

أكد ان منشأة قم النووية محصنة ضد قصف عادي

باراك: الحرب مع حماس وحزب الله وارادة العام المقبل



باراك

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الاثنين ان المنشأة النووية الإيرانية في مدينة قم محصنة من قصف عادي، وان حربا مع حماس او حزب الله او كلاهما معا هي امر وارد في العام المقبل، لكنه اعتبر ان مكانة إسرائيل قوية وتمتكن من التوصل الى حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن باراك قوله خلال اجتماع اللجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان «الموقع في قم موجود في ملجأ تحت سطح الارض وهو محصن من قصف عادي».

واضاف ان «ما تم كشفه الان من قبل الإيرانيين نابع من قرار اتخذوه هم، وهذا موقع تم بناؤه طوال سنوات»، فيما التقارير الإسرائيلية كانت قد تحدثت في الفترة الأخيرة عن ان إيران اقدمت على اعلان عن وجود المنشأة في قم في اعقاب اكتشافها من جانب أجهزة مخابرات غربية.

وقال باراك ان «مشروع تخصيب اليورانيوم مستمر في المنشآت النووية الإيرانية».

وابدى اسفه لان المجتمع الدولي لم يدعم المتظاهرين المعارضين في إيران بالشكل الكافي، وقال انه «ليس مريحا رؤية رد فعل العالم الحر على النشاطات هناك... وما يجري هناك هو ان النظام يدوس على المواطنين، والمتظاهرين انما

يحققون عن حياة طبيعية وانفتاح وحسب وانما اعتقد ان العالم الحر لا يعمل ما فيه الكفاية». ولخص باراك الوضع الامني خلال العام المنتهي بالقول ان «العام 2009 كان من الاعوام الأكثر هدوءا في جميع الجبهات ونحن ندخل العام 2010، ورغم الهدوء، مع امكانية حدوث نشاطات مكثفة»، وادف ان «اسرائيل قوية وراعية جدا لكن فرضية العمل لدى الجميع هي ان الواجهة (العسكرية) محتملة ويحظر تجاهل حقيقة التهديد الذي يجانب الهدوء، ومن شأن عملية ارهابية كبيرة وليس مهنسا صمرا ان تستبدل الهدوء بمواجهة عنيفة مع حزب الله او حماس او كلاهما معا».

دعوى لترحيل وردة واسقاط الجنسية المصرية عنها

ابو الغيط: فكرنا في إرسال قوات أمنية لمواجهة الجزائريين في السودان



وردة

لندن - الجزائر - «القدس العربي»

من احمد المصري وكمال زيت:

عاد التوتر بين مصر والجزائر ليطفو على السطح عقب ان هذات الامور نسيبنا لفترة قصيرة، وجاء التصعيد وفي مفاجأة غير متوقعة، حين كشف وزير الخارجية المصري عن تفكير بلاده في إرسال قوات من الجيش والشرطة لزيارة مدن مصرية لحماية المشجعين المصريين الذين رافقوا منتخبهم الوطني في المباراة الفاصلة بالخرطوم، والتي ادت تداعياتها إلى توتر سياسي بين مصر والجزائر، وانتهت بمبادرة بين اعلام البلدين، وكثف أحمد أبو الغيط على علم بما يسبق من أحداث في الخرطوم لكنها تراجعت عن إرسال رجال أمن مبرزين خشية سقوط قتلى على حد قوله.

وقال وزير الخارجية المصري لبرنامج «حالة حوار» على التلفزيون المصري انه كان من المتوقع وقوع أحداث مؤسفة بعد مباراة الخرطوم لذا فكرت القاهرة في ثلاثة خيارات من أجل تقادي مثل هذه الأحداث، مشيرا إلى ان الخيار الأول هو خوض المباراة من دون جماهير، غير ان الجانب الجزائري رفض هذه العرض، أما الخيار الثاني فهو عدم إرسال المشجعين المصريين إلى الخرطوم، لكن هذا الحل قد يؤدي إلى إضعاف الحالة المعنوية للمنتخب المصري الذي سيواجه في تلك الحالة الجمهور الجزائري من دون تشجيع، كما ان هذا الحل كان من الممكن ان يثير غضب المشجعين المصريين، على حد قول أبو الغيط، وأضاف أحمد أبو الغيط «كان الخيار الثالث إرسال رجال مبرزين من الشرطة والجيش في ازياء مدنية لمواجهة أي هجوم من قبل الجمهور الجزائري، لكننا خشينا من توتر العلاقات مع السودان إذا اكتشف الأمر، كما خشينا من تحول الأمر إلى معركة دموية وسقوط

قتلى من الجانبين»، ورفض وزير الخارجية المصري ما أسماهها بـ«الأفعال الجاهلية»، وأعمال التهريب التي تمت من بعض جماهير الجزائر ضد الجماهير المصرية، وجاء الرد الجزائري سريعا حيث قال مصدر رسمي جزائري ان ما جاء على لسان أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري، مجرد محاولة لمغالطة الشعب المصري، مشددا على ان الادعاء بان القيادة المصرية كانت تتعلم بوجود «مؤامرة جزائرية»، لا أساس له من الصحة، وأن الكثير من الشواهد تكذب، إلى ذلك قرر الحامي المثير للجدل نبيه الوحش ان يسجل في صحيفة مصر مرة أخرى ورفض دعوى قضائية ضد المطربة الجزائرية وردة وطلب بترحيلها من مصر، وقال نبيه الوحش لموقع «الفن أونلاين» انه سوف يتقدم بدعوى ويتهم فيها وردة بسايلسة مصر وسبعة مصر واتهام الشعب المصري بالحماقة وهو ما لا يقبله مصري وعلى بلده مصر وشعبها»، وأضاف «سوف أطلب باسقاط الجنسية المصرية عنها بعد تصريحاتها ضد مصر والمصريين» (تفاصيل ص 7)

دعت الى «اخراج المشركين من جزيرة العرب وقتل كل صليبي يعمل بالسفارات»

«القاعدة» تتبنى محاولة تفجير الطائرة الامريكية

لندن - «القدس العربي»:

اعلن تنظيم «القاعدة» في شبه جزيرة العرب مسؤوليته عن محاولة تفجير طائرة امريكية كانت متوجهة من امستردام الى ديترويت في 25 كانون الاول (ديسمبر) وذلك في بيان نشره على موقع اسلامي على الانترنت امس الاثنين، انتقاما من الهجمات الأمريكية على القاعدة في اليمن. وأضافت الجماعة انها قدمت للمنتسبه به النيجيري «عبوة متطورة فنيا» ولكنها لم تفجر بسبب خلل فني.

وفي بيان وضع على مواقع اسلامية على الانترنت قالت الجماعة ان المنتسبه به هو عمر الفاروق النيجيري. وأضافت ان الهجوم جاء ردا على الهجمات الأمريكية على الجماعة في اليمن.

وجاء في البيان الذي ارتقت به صورة للنيجيري عمر الفاروق عبد المطلب الذي حاول تفجير الطائرة، ان «الأخ المجاهد» اخترق كافة الحواجز الامنية خلال العملية.

واعتبر التنظيم ان عبدالمطلب قام عبر فعله بإسقاط أسطورة الاستخبارات الأمريكية والدولية، مبينا مشاهرتها مرغا انتفاها في التراب، جاعا كل ما أنفقوه في تطوير التقنيات الأمنية حسرة عليهم».

واعتبر تنظيم القاعدة ان دوافع المهاجم تمثل في «وحدة العقيدة والأخوة الإسلامية، التي قادته إلى الرد مباشرة على العدوان الأمريكي الظالم على

جزيرة العرب، وذلك بالتنسيق المباشر مع المجاهدين في جزيرة العرب عقب الكصف الوحشي باستخدام القنابل العنقودية وصواريخ الكروز التي أطلقت من السفن الأمريكية المحتلة خليج عدن».

وأضاف التنظيم ان قسم التصنيع لديه تمكن من إنتاج «عبوة ذات تقنية متطورة، وتم تجربتها وثبت نجاحها وفعاليتها، كما تم تمريرها على أجهزة الكشف، وقد وصل عمر إلى عدة اشهر، ولكن يقدر من الله خذل خلل فني أدى إلى عدم الانفجار الكامل، وإتنا سنواصل الطريق بإذن الله حتى نصل لما نريد، ويكون الدين كله لله».

وخص بيان تنظيم القاعدة المسلمين على «إخراج المشركين من جزيرة العرب، وذلك بقتل كل صليبي يعمل في السفارات أو غيرها»، كما دعا كل من يعمل في الجيوش الغربية إلى أن يحذو حذو «الأخ البطل المجاهد نضال حسون»، ويقوم بقتل كل صليبي بكل وسائل القتل المتاحة»، في إشارة إلى ما قام به الرائد



راكبتان في مطار غاتوكي بلندن حيث تم تشديد الاجراءات الامنية في اعقاب محاولة تفجير الطائرة الامريكية عشية عيد الميلاد (اف ب)

مقتل ثلاثة سعوديين برصاص مسلحين في النيجر

نيامى - رويترز: قال متحدث باسم حكومة النيجر ان ثلاثة سعوديين قتلوا برصاص مسلحين مجهولين امس الاثنين أثناء تحركهم بسيارة قرب حدود النيجر مع مالي في غرب أفريقيا. وقال وزير النقل قسوم موسى للإذاعة الحكومية ان ثلاثة آخرين ضمن المجموعة المؤلفة من ثمانية أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة في الهجوم ونقلوا إلى المستشفى في نيامى.

وكانت المجموعة المؤلفة من ستة سعوديين ومواطنين اثنين من مالي في طريقها إلى مالي. ووقع الهجوم بالقرب من قرية جامبالا في منطقة تشهد اضطرابات وتنشط فيها خلايا متمردى الطوارق والقاعدة.

الحودية القبلية. واتهم النيجيري عمر الفاروق عبد المطلب بمحاولة تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة دلتا إيرلاينز لدى اقترابها من ديترويت قادمة من امستردام وعليها 300 شخص تقريبا.

وقال مسؤولون ان عبدالمطلب ابغ محققين امريكيين ان نشطاء من تنظيم القاعدة في اليمن اعطوه الشحنة مكافحة الارهاب ان واشطن تخشى ان يصبح

ويتم تقديم الدعم لعبدالمطلب في سجنه. «الخطرين» على الامن القومي الامريكي.

ويرى مراقبون ان محاولة تفجير طائرة ركاب امريكية في عيد الميلاد سلط الضوء على تنامي ظهور القاعدة في اليمن والدور الموسع للجيش الامريكي ووكالات المخابرات في قتال الجماعة. وحولت الحرب الاهلية وانعدام القانون افرد دولة في العالم العربي التي قاعدة بديلة جذابة لتنظيم القاعدة الذي يقول مسؤولون امريكيون انه تم ابعاده الى حد كبير من افغانستان، كما يتعرض لضغوط عسكرية متزايدة من الجيش الباكستاني في المناطق

يريد تمركز قوة اسرائيلية على الحدود الفلسطينية

نتنياهو يعلن بناء 700 منزل للمستوطنين في القدس

القدس - رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وأعلنت إسرائيل القدس كاملة عاصمة أبدية لها غير قابلة للتقسيم، وهو ادعاء لم يلق اعترافا دوليا. وهي تصف بسكات زئيف ونفي يعقوب وهار حوما بانها احياء بالقدس.

وقال نيهال ابو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية «اي عطاءات اسرائيلية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 هي غير شرعية وغير قانونية وستزول عاجلا ام اجلا».

ان ذلك اثار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينياهو للمرة الاولى علنا امس الاثنين إمكانية تمرکز قوات اسرائيلية على طول الحدود الشرقية لدولة فلسطينية مستقلة لمنع تهريب الاسلحة.

وقال نتينياهو في خطبة امام سفراء اسرائيل الطعام احتجاجا على رفض السلطات المصرية السماح لوفود نحو 42 دولة العبور إلى غزة للقيام بتظاهرة تضامنية مع سكان القطاع.

وكان «التحالف الدولي لانهاء الحصار غير القانوني على غزة» أعلن الاسبوع الماضي عن اطلاق المسيرة، قائلا ان المشاركين فيها سيبدأون التجمع بالقاهرة في 27 كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وأشار بيان للتحالف اخذ المسيرة سيستدل قطاع غزة في 29 كانون الأول (ديسمبر) وسيطلقون تظاهرة سلمية في القطاع في 31 كانون الأول (ديسمبر) لكسر الحصار غير القانوني. (تفاصيل ص 5)

اعلنت اسرائيل امس الاثنين اعترافها ببناء نحو 700 منزل جديد لليهود في مناطق من الضفة الغربية المحتلة تعتبرها جزءا من القدس وهي المدينة التي استئنفتها من تجديدهم لمدينة المستوطنات.

ودان متحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخطة وقال ان إقامة مبان جديدة على أرض احتلت في حرب 1967 خلوة غير شرعية.

وبموجب الخطة الجديدة دعت وزارة الإسكان الإسرائيلية الماويلين لتقديم عطاءات لبناء 198 وحدة سكنية في بسكات زئيف و 377 منزلا في نفي يعقوب و 117 مسكنا في هار حوما وهي مستوطنات قرب القدس.

وعبرت الولايات المتحدة عن استيائها من الخطة الإسرائيلية، ودعا البيت الابيض اسرائيل والفلسطينيين امس الاثنين الى العودة الى مائدة المفاوضات باسرع وقت ممكن، مطالبا اسرائيل بوقف بناء وحدات سكنية جديدة لليهود في القدس الشرقية العربية. وقال روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الابيض في بيان «تعارض الولايات المتحدة اعمال البناء الاسرائيلية الجديدة في القدس الشرقية».

سيواجه تهم محاولة زعزعة أمن واستقرار البلاد والسب والقذف

الكويت: اغلاق قناة «السور» رسميا واعتقال مالكتها

لندن - «القدس العربي»:

اصدرت النيابة العامة بالكويت صباح امس أمراً باستمرار حجز رجل الأعمال الكويتي مالك قناة «السور»، محمد الجويهل، وذلك بعد ان حثقت معه لعدة ساعات، على ان يعاد عرضه عليها مرة أخرى، في وقت لاحق.

وعلمت «القدس العربي» ان الجويهل نفى امام امن الدولة انه مشير للفتنة الطائفية، وأكد امام النيابة العامة انه لم يهاجم اية فئة كويتية بمن فيهم القبائل، وأكد مجددا ان القبائل على رأسه، وان قضيته بالاساس هي مزدوجو الجنسية ومن اخذ الجنسية الكويتية بطرق مخالفة للقانون وان بالتزوير. وقد طالبت هيئة دفاعه بالافراج عنه باي ضمان تراه النيابة مناسبة خاصة ان الجويهل احتجز لعدة ايام في امن الدولة.

وكانت الأجهزة الأمنية المختصة في دولة الكويت اغلقت قناة «السور» المحلية بناء على قرار رسمي

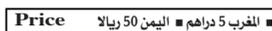
من الحكومة الكويتية وقامت باعتقال مالكتها رجال الأعمال المعروف محمد الجويهل.

وجاء قرار اغلاق القناة واعتقال مالكتها بعد ان بثت القناة برنامجا باسم «السرايا» تنطق خلاله رجل الأعمال الكويتي إلى مشكلة ازدواج الجنسية، حيث أكد ان هناك أكثر من 200 ألف شخص من مزدوجي الجنسية يعيشون داخل الكويت، وأكد ان جميع المعلومات حصل عليها من مصادر أمنية سرية رفض الكشف عنها.

وان كانت هذه الإحصائية صحيحة من حيث العدد فإن هذه الفتنة تستطيع تغيير الخريطة السكانية لدولة الكويت لدرجة يصعب وصفها.

وقال ان معظم مزدوجي الجنسية يحملون شهادة جنسية دول أخرى كالسعودية على سبيل المثال وغيرها من الدول العربية، ويرغبون الجمع بين جنسياتهم السابقة والجنسية الكويتية على الرغم من أنهم ليسوا من فئة البدون.

وأشارت هذه القضية حالة من القلق الشديد في



Price List

Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2 • Cyprus £ 1.71 (€1) • Denmark 12DKK • France € 2 • Germany € 2 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2 • Spain € 2 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 2.50 (New York \$2.00) • Can \$2.50

النسخة

سعر

الاردن 400 فلس • الامارات 4 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 900 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريال • السودان 10 دنائير • سورية 12 ليرة • عمان 200 بييرة • العراق 500 فلس • قطر 4 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 1 جنيه • المغرب 5 درهم • اليمن 50 ريالا

2009: مناكفات سياسية بين السعودية وإيران.. وصراع «شرعيات» لن يؤدي إلى نتيجة

الرياض- يوبو بي اي: اتسم عام 2009 بأنه عام المناكفات السياسية والحرب الإعلامية بين السعودية وإيران، بلغت ذروتها آخر العام بوصول العلاقات بين البلدين إلى مرحلة «التأزم» عندما كشفت معلومات استخباراتية سعودية بديمها تأكيد رسمي عن دور إيراني رئيسي في المواجهات بين الحوثيين (الجيش السعودي، والتي بدأت في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي إثر تسليم عناصر من المتطرفين اليمنيين إلى أراضي المملكة ومقتل ضابط وعدد من الجنود عند جبل الدخان الحدودي.

وسبق هذه الأحداث تعليمات للمرشد الإيراني علي خامنئي لقادة بعثة الحج لم واضحة في حث الحجاج الإيرانيين على التظاهر أثناء موسم الحج وهو الأمر الذي يثير حساسية بالغة لدى القيادة السعودية، واتخاذها مواقف سعودية سابقة تتعلّق بالتعامل مع الزوار الشيعة للبلد في المدينة المنورة إلى جانب اتهام الرياض بالوقوف وراء القلاقل والتفجيرات التي طالت شعبة العراق.

ثم صدرت تصريحات مشابهة عن الرئيس الإيراني محمود أمدي نجاد زادت من اتساع الهوة بين البلدين، بالإضافة إلى تبادل الطرفين الاتهامات عبر حملات اعلامية حادة.

ويقول مصدر سعودي رفيع المستوى لديوانيت برس انترناشونال، انه ليس من مصلحة الطرفين «خصوصاً الإيرانيين، صب المزيد من الزيت على النار، في ظل المواقف العالمة تجاه طهران، سواء بالنسبة



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



الرئيس الإيراني أمدي نجاد

إلى كون السعودية البلد الذي يوازن القوة الإيرانية ويعنها من السيطرة أو الهيمنة على الخليج. وكشف المصدر السعودي أن «صبر السعودية بدأ يتفد»، خصوصاً بعد محاولات إيرانية لم يكتب لها النجاح استهدفت الإخلال بأمن موسم الحج الماضي من خلال توسيع دائرة تظاهرات البراءة من المشاركين خارج نطاق مخيم الحج الإيراني، فضلاً عن توفر

معلومات عن الدور الإيراني في دعم الحوثيين خلال اعترافات مسجلة بالصوت والصورة لأسرى حوثيين وصوماليين وارتربين تم تجنيدهم للقتال ضد القوات السعودية في المواجهات الحالية. وقال المصدر أن الرياض «على استعداد لتعرية الدور الإيراني في هذه الحرب إذا ما استمر موقف طهران على هذا النحو».

بوشهر أقرب إلى عدد من عواصم دول مجلس التعاون الخليجي منه إلى طهران. ويتفق المراقبون هنا على أن فتح المعركة بين الطرفين على مصراعين لن يكون في مصلحة أي منهما، فلا السعودية يمكنها احتمال التحريض الإيراني وإثارة القلاقل لها ولجيرانها في الخليج، ولا إيران يمكنها احتمال حرب مذهبية مفتوحة ضدها تبث الأوجء موالية للنفخ فيها وتصعيدها في ظل الحشد المذهبي في المنطقة، وفي ظل انتشار الخطاب السلفي، فضلاً عن إمكانية اللعب على تناقضاتها العرقية والمذهبية. ويرى الدكتور تركي الحمد، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الملك سعود في الرياض، أن «صراع الشرعيات بين السعودية وإيران لن يؤدي إلى نتيجة، ولن يكون هناك نظام سياسي، أو دولة قائمة، قادرة على احتكار الشرعية الإسلامية لوجودها في النهاية». ونبه الحمد إلى أن «الصراع لن يؤدي إلا إلى المزيد من عدم الاستقرار في المنطقة، هو أمر ليس في مصلحة أي طرف من الأطراف».

وحتم أن السعودية كانت منذ البداية مقتنعة بمثل هذا النطق، لأن «سنوات التأسيس الثوري للدولة السعودية (منذ فتح الرياض وحتى إعلان توحيد المملكة)، كانت قد انتهت منذ زمن بعيد، لكن إيران هي المشكلة لانها لا تزال تعيش أيام التأسيس الثوري». فهل يستمر هذا الصراع في العام المقبل أم تغلب العقلانية لدى الطرفين ويلجأن إلى الحوار والتفاهم لتفادي الحدييات التي تستهدف استقرار المنطقة؟

رجل دين إيراني بارز يدين عمليات القتل في يوم عاشوراء.. واستنكار غربي للاحداث.. وحفظ جثة ابن شقيق موسوي للتشريح

اعتقال عدد من مساعدي خاتمي وموسوي.. وثمانية قتلى حاصيلة تظاهرات الاحد

طهران - وكالات: ذكر موقع اصلاحي على الانترنت ان زعيما معارضا انتقد حكاهم ايران المحافظين امس الاثنين لقتل ابرياء خلال احتفال ديني.

وذكرت قناة تلفزيونية إيرانية رسمية امس الاثنين نقلا عن معلومات وارده من مجلس الأمن القومي الإيراني الأعلى أن ثمانية أشخاص قتلوا أثناء احتجاجات مناهضة للحكومة.

وقالت قناة «برس تي في» الناطقة بالإنكليزية في نيبأ عاجل «مجلس الأمن القومي الأعلى: مقتل 8 في احتجاجات مناهضة للحكومة في إيران». ولم تذكر تفاصيل أخرى.

بيمما أعلنت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا في طهران عندما اشتبك محتجون مؤيدون للاصلاح مع قوات الامن الأحد في أسوأ تفجر للعنف منذ ان أشرت انتخابات حزيران (يونيو) المتنازع عليها اضطرابات سياسية.

وأعلن رضا موسوي شقيق السيد علي موسوي ان جثة أخيه الذي قتل الأحد خلال التظاهرات في طهران اخذت من المستشفى قبل ان تذكر وكالة الأنباء الإيرانية ان الجثة حفظت للتشريح.

وقال ابن أخي زعيم المعارضة مير حسين موسوي لوقع «برلمان نيوز» الذي يمثل كتلة الأقلية المعارضة في

مجلس الشورى الإيراني «نقل جثمان أخي من المستشفى ولستا قارين على العزور علي».

وأضاف «لا احد يعترف بأنه أخذ الجثة ولا احد يجيب على استئتنا». وفي وقت لاحق أكدت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «برنا، ان «جثمان السيد علي الموسوي) واربعة جثامين أخرى نضحايا الاضطرابات في طهران حفظت للتشريح».

وقال قائد شرطة طهران عزيز الله رجب زاد الاثنين لوكالة الأنباء العالمية «ايانا» ان «التحقيق جار حول وفاة ابن شقيق موسوي» وان النتائج «ستعلن قريباً».

وقال موقع «جرس» الاصلاحى على الانترنت ان رجل الدين الاصلاحى مهدي كربوي الذي حل رابعاً في الانتخابات الرئاسية قال في بيان ما الذي حدث لهذا النظام الديني ان يأمر بقتل ابرياء خلال يوم عاشوراء المقدس، لماذا لا يحترم الحاكم مثل هذا اليوم المقدس؟» وقالت مواقع معارضة إيرانية على الانترنت إن الشرطة فحقت النار على محتجين في وسط طهران. ووافقت ان ثمانية اشخاص قتلوا في طهران ومدن اخرى عندما خرج عشرات الالاف من انصار المعارضة الى الشوارع. وهذه هي اول مرة يسقط فيها

قتلى في احتجاجات الشوارع منذ الاضطرابات التي اندلعت في اعقاب انتخابات حزيران/ يونيو.

وكان بين القتلى ابن شقيق زعيم المعارضة مير حسين موسوي الذي وصف أحد حلفاء موسوي قتلته بأنه «استشهاده». وقال التلفزيون الحكومي ان «معتدين مجهولين» قتلوا علي حبيبي موسوي.

وقالت الشرطة ان تحقيقات تجري بشأن عمليات القتل المريرة وان أكثر من 300 محتج اعتقلوا في طهران مضيفة ان العشرات من أعضاء قوات الأمن أصيبوا.

والاعلام الاجنبية ممنوعة من تغطية الاحتجاجات.

وإدان البيت الابيض الامريكى ما وصفه بأنه «قمع ظالم» للمدنيين من قبل الحكومة الإيرانية وقال ان الولايات المتحدة تقف الى جانب المحتجين.

وأظهرت عمليات القتل تلك ان المواجهة بين المعارضة والمؤسسة الدينية والسياسية دخلت مرحلة حرجة بدت فيها قوات الامن عازمة على قمع الحركة المؤيدة للاصلاح.

وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء ان جماعة من رجال الدين المحافظين في قم أدانت «الفتنة التي أثارها المحتجون» خلال احتفالات عاشوراء.

وقال البيان «رابطة علماء الدين في قم تطالب المسؤولين بتحديد هوية من يقفون وراء أحداث الامس واتخاذ الاجراءات المناسبة لواجهتهم وعقابهم بحزم وفقا للمعايير القانونية والدينية».

وأنخل فوز الرئيس المحافظ محمود أمدي نجاد بانتخابات يونيو إيران في أسوأ أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 مما كشف عن انقسامات عميقة في نخبتها الحاكمة وأثار موجة من الاحتجاجات تقول المعارضة إنها أسفرت عن مقتل أكثر من 70 شخصا.

ويقول مسؤولون ان عدد القتلى نصف هذا العدد وان من بينهم أعضاء من ميليشيا اسلامية موالية للحكومة.

كما جعلت الاضطرابات التي وقعت بعد الانتخابات والمسؤولين الإيرانيين غير قادرين على حل خلاف بشأن برنامج إيران النووي الذي يخشى الغرب ان يكون ستارا للصنع قنابل وهو



اطفال إيرانيون خلال تمثيل أحداث يوم عاشوراء

قائد الجيش الإيراني يتهم اعداء بلاده بالعمل لوقوع حرب ناعمة

طهران- يو بي اي: اتهم القائد الجيش الإيراني العميد احمد رضا بوردستان امس الاثنين «اعداء» إيران بالعمل لوقوع حرب ناعمة واسعة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن العميد بوردستان قوله «ان الاعداء يسعون لوقوع حرب ناعمة واسعة في إيران وانهم يسعون لتنفيذ مشروعهم هذا دون ترك اي خصمات.»

وقال «ان الشعب الإيراني المسلم يقف اليوم بقوة خلف القوات المسلحة الإيرانية وعلى الاعداء ان يدركوا بانهم غير قادرين على تحقيق نواياهم.»

لكنه قال «ان العدو غير قادر على شن اي عدوان على الجمهورية الاسلامية الإيرانية وذلك بفضل القيادة الحكيمة لقائد الثورة الاسلامية وقوة وصدور القوات المسلحة الإيرانية». ودعا الإيرانيين «الى اليقظة والسير على خطى القائد العام للقوات المسلحة السيد علي الخامنئي وذلك لحباط مخططات الاعداء الخبيثة».

قال موقع «جرس» الاصلاحى على الانترنت ان رجل الدين الاصلاحى مهدي كربوي الذي حل رابعاً في الانتخابات الرئاسية قال في بيان ما الذي حدث لهذا النظام الديني ان يأمر بقتل ابرياء خلال يوم عاشوراء المقدس، لماذا لا يحترم الحاكم مثل هذا اليوم المقدس؟» وقالت مواقع معارضة إيرانية على الانترنت إن الشرطة فحقت النار على محتجين في وسط طهران. ووافقت ان ثمانية اشخاص قتلوا في طهران ومدن اخرى عندما خرج عشرات الالاف من انصار المعارضة الى الشوارع. وهذه هي اول مرة يسقط فيها

الانتخابات الرئاسية المتنازع على نتائجها في يونيو ويعتبر من الأصوات المعارضة الهامة لكن ليس له تأثير على سياسة الدولة، كما ان التأييد الشعبي الذي يتمتع به محدود.

وذكر موقع «جرس» ان الشرطة قتلت اربعة محتجين بالرصاص في وسط طهران الأحد وان الاضطرابات امتدت الى مناطق أخرى في إيران من بينها مدينة قم المقدسة وشيراز واصفهان ونجف اباد ومشهد وبابلور.

ولم يتسن التأكد من هذه التقارير بشكل مستقل لان وسائل الاعلام الاجنبية ممنوعة من تغطية الاحتجاجات.

وإدان البيت الابيض الامريكى ما وصفه بأنه «قمع ظالم» للمدنيين من قبل الحكومة الإيرانية وقال ان الولايات المتحدة تقف الى جانب المحتجين.

وأظهرت عمليات القتل تلك ان المواجهة بين المعارضة والمؤسسة الدينية والسياسية دخلت مرحلة حرجة بدت فيها قوات الامن عازمة على قمع الحركة المؤيدة للاصلاح.

وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء ان جماعة من رجال الدين المحافظين في قم أدانت «الفتنة التي أثارها المحتجون» خلال احتفالات عاشوراء.

وقال البيان «رابطة علماء الدين في قم تطالب المسؤولين بتحديد هوية من يقفون وراء أحداث الامس واتخاذ الاجراءات المناسبة لواجهتهم وعقابهم بحزم وفقا للمعايير القانونية والدينية».

وأنخل فوز الرئيس المحافظ محمود أمدي نجاد بانتخابات يونيو إيران في أسوأ أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 مما كشف عن انقسامات عميقة في نخبتها الحاكمة وأثار موجة من الاحتجاجات تقول المعارضة إنها أسفرت عن مقتل أكثر من 70 شخصا.

ويقول مسؤولون ان عدد القتلى نصف هذا العدد وان من بينهم أعضاء من ميليشيا اسلامية موالية للحكومة.

كما جعلت الاضطرابات التي وقعت بعد الانتخابات والمسؤولين الإيرانيين غير قادرين على حل خلاف بشأن برنامج إيران النووي الذي يخشى الغرب ان يكون ستارا للصنع قنابل وهو

ايران تؤكد توقيف الصحافي السوري المفقود منذ الاحد

طهران - ا ف ب: اكدت السلطات الايرانية الاثنين توقيف الصحافي السوري في تلفزيون دبي الذي فقد الاتصال معه الاحد في طهران، بحسب ما افاد احد زملائه لو كالة فرانس برس.

وقد اثر الصحافي رضا الباشا (27 عاما) الاحد في طهران بعدما أجرى اتصالاً هاتفياً بعائلته اخبرهم فيه انه عالق في وسط طهران حيث كانت تدور المواجهات بين المتظاهرين والشرطة.

وقال زميل له رفض الكشف عن اسمه ان مكتب الصحافة الاجنبية في وزارة الثقافة والارشاد «أكد ان (الباشا) جرى توقيفه».

وبحسب الشرطة فإن 300 متظاهر جرى توقيفهم الاحد خلال التظاهرات في طهران، كما قتل ثمانية متظاهرين على الاقل.

وتتمتع السلطات الإيرانية الصحافيين العاملين مع وسائل اعلام اجنبية من التوجه الى الاماكن التي تتجمع فيها المعارضة. ولكن تظاهرات الاحد غير المعتلة اندلعت في الوقت نفسه في مواقع عدة وسط العاصمة حيث نظمت مسيرات ومواكب دينية في ذكرى عاشوراء التي تحظى بتغطية واسعة في الصحافة الاجنبية.

واوقف صحافي من فرانس برس في ظروف مماثلة في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي اثناء توجهه لتغطية تظاهرة مؤيدة للحكومة نظمت بمحاذاتها تظاهرة للمعارضة. واستمر توقيفه اربعة ايام.

وأكدت مؤسسة دبي للاعلام الاثنين فقدان الاتصال مع مراسل قناة دبي في طهران منذ الاحد، وذلك في بيان نقلته وكالة الأنباء الاماراتية.

نقل المتهم بمحاولة التفجير للسجنة.. والمتفجرات تكفي لتدمير طائرة ديترويت البيت الابيض يحذر من تسييس محاولة الاعتداء على الطائرة الامريكية

عواصم-وكالات: ذكرت شبكة «سي. إن. إن.» نقلاً عن مصادر لم تكشف النبا عنها الانفجرات التي وجهت اتهامات لتنجيري يحملها على متن طائرة كانت متجهة من استردام الى ديترويت في يوم عيد الميلاد كانت قوية بما يكفي لتدمير الطائرة.

واعلمت صحيفة الشاب النيجيري المتهمة بتفجير طائرة امريكية قبيل هبوطها الجمعة في ديترويت (شمال الولايات المتحدة) ان موكلها نقل الاحد من المستشفى في آن ايروور (ميتشيفان) الى السجنى.

وقالت الحامية بيرام سبيغير للقناة السابعة في ديترويت ان موكلها عد الفاروق عبد المطلب الذي اصيب بحروق بالغة أثناء محاولته تفجير خليط من المتفجرات التي كانت بجوزة في من طائرة ايرباص 330 اثناء رحلة بين استردام وديترويت، نقل من المستشفى في آن ايروور (ميتشيفان) الى السجنى الفدرالى في ميلان الواقع على بعد حوالي 25 كلم الى الجنوب.

ومن المقرر ان تعقد محكمة ديترويت الاثنين جلسة استماع، لن يحضرها المتهم، للنظر في طلب تقديمه به السلطات الامريكية لاختصاص عبد المطلب للحض الامضى النووي (دي أن ايه)، كما اوضحت وكالة الدفاع. وأشارت الحامية الى انه، وعلى ما يبدو، فان موكلها لم يسمح له بالاتصال بأى كان، ولا حتى بإسارته، منذ اعتقاله الجمعة.

وكان قاض امريكي توجه السيدى الى المستشفى حيث كان عبد المطلب يتعالج، لإبلاغه رسمياً باللائحة الاتهامية الموجة اليه.

ويومها ابعد عبد المطلب (23 عاماً) وهو نجل صبرى ثرى، القاضى الى ليس برسعه وتوكل محام للدفاع عنه، فقرر الأخير انتداب محام للدفاع عن المتهم.

وحاول المحققون معرفة ما اذا كان المتهم على علاقة بمتنظيم القاعدة ام لا،

وبحسب بعض المعلومات الصحافية فقد اعترف المتهم النيجيري بعلاقته بالقباعة ولكن خصومه السياسيين جهوا له اول الى ذلك عند ادائه للرئيس باراك اوباما خصومه السياسيين الى الانتعاش عن استغلال محاولة الاعتداء على الطائرة الامريكية في يوم عيد الميلاد الهاجمه عمل الرئيس في مكافحة الارهاب.

والأثار والفاشلة التي قضى فيها العمر النيجيري فى الثالثة والعشرين من العمر اراد تفجير طائرة تابعة لشركة الطيران الامريكية نوروست كانت تقل 289 ركابا يوم عيد الميلاد، عاصفة سياسية بينما يشرف فريق الرئيس اوباما على العمليات الامنية الضرورية بعد هذا التهديد الجديد.

الا ان الرئيس امريكى الذى يضفي عطلة في هاواي منذ الخميس، حرص على تجنب الفقاء كلمة عبر التلفزيون حول محاولة الاعتداء وسعى على ما يبدو الى تقادى اي انعكاسات سياسية وبغية الى الذعر الذى اشاعته الهجمات الارهابية في الولايات المتحدة في الماضي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض ووبرت غيبس لحظة التتلفزيون الامريكية ان بي سي مساء الاحد ان «الرئيس مقتنع بان هذه المسألة يجب ان تسييس».

واضاف ان «هذا الامر يجب الا يكون سبب مواجهة بين العسكريين».

واوضح البيت الابيض في بيان ان اوباما شارك في اجتمعى مع المسؤولين الامنيين الرئيسيين لامن القومي، عقد عند الساعة 6.00 (16.00 تخ) من الاحد حول التحقيق في الاعتداء.

واضاف الناطق باسم اوباما انه طلب اعادة النظر في الاجراءات الامنية المطبقة للتعرف على الازميين المحتلطين ومنع ادخال متفجرات الى المطارات.

وبعد هذا الاجتماع استأنف اوباما عطلته

20 قتيلا جراء انفجار استهدف موكبا للمسلمين الشيعة في كراتشي

كراتشي- ا ف ب: قتل 20 شخصا على الاقل وجرح العشرات في انفجار استهدف بعد ظهر الاثنين موكبا للمسلمين الشيعة كانوا يحيون ذكرى عاشوراء في كراتشي جنوب باكستان، بحسب ما أعلن وزير الصحة في الولاية.

وقال الوزير صغير احمد لسفرانس برس، «استشهد عشرون شخصا على الاقل واصيب أكثر من ستين بجروح». وأضاف «أعلن حانا الطوارئ في كافة المستشفيات في كراتشي والناطق بجرح». وأوضح «أنقاذ قضارى جهدهم لانقاذ الجرحى، الوضع سيء جدا».

ووضعت أجهزة الامن الباكستانية الاثنين في حالة التأهب خشية وقوع أعمال عنف طائفية اثناء احياء المسلمين الشيعة ذكرى عاشوراء.

وأحدث الانفجار حريقا وسحابة من الدخان في احد شوارع كراتشي الاساسية، وادى الى حالة ذعر بين المشاركين بالموكب.

وقال التلفزيون الباكستاني الرسمي ان سيارات اسعاف هرعت الى المكان بعد دقائق على وقوع الانفجار ونقلت الضحايا الى المستشفيات.

ومساء الاحد انفجرت عبوة في كراتشي ايضا لدى مرور موكب شعبي ما ادى الى جرح 17 شخصا، بحسب السلطات المحلية.

وفي اليوم نفسه فجر انتحاري نفسه على باب مسجد شعبي في مظفر آباد عاصمة كراتشي حيث كانت تجري مراسم الاحتفال بعاشوراء، موقعا سبعة قتلى ونحو 80 جرحيا. ويشكل الشيعة نحو 20 ٪ من السكان البالغ عددهم 170 مليوناً، معظمهم من السنة.

داوود أوغلو يبحث الملف النووي الإيراني مع منكي ومستشار الأمن القومي الأمريكي

أنقرة-يو بي اي: أجرى وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو محادثات عبر الهاتف مع كل من نظيره الإيراني منوشهر منكي ومستشار الأمن القومي الأمريكي جيم جونز، تركزت بشكل رئيسي حول الملف النووي الإيراني. ونقلت وكالة أنباء الاناضول عن مصادر دبلوماسية تركية قولها ان داوود أوغلو ومنكي ناقشا المشاريع الاقتصادية بين تركيا وإيران، بالإضافة إلى برنامج طهران النووي.

وأضافت المصادر ان داوود أوغلو وجونز ناقشا البرنامج النووي الإيراني كما تطرقا إلى اجتماع القمة الذي سيعقد في كانون الثاني/يناير المقبل بين تركيا وباكستان وأفغانستان.



مخاوف من استغلال أموال الموازنة للدعاية الانتخابية لبعض الكتل في الحكومة بغداد: أربعة قوانين تنتظر الحسم بعد تمديد عمل مجلس النواب شهرا أهمها الموازنة والحمايات الخاصة



جندي أمريكي فقد يديه بهجوم بالعراق يتحدث الي زميله له في قاعدة قرب بغداد

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

يتوقع أن تعقد الأحزاب العراقية صفقة سياسية لتبرير ثلاثة قوانين بعد تمديد عمل البرلمان شهرا لقرارها وهي: قانون «الموازنة»، وقانون «السلوك الانتخابي»، وقانون الخدمة والقواعد العسكرية وقضية تشريع قانون خاص بالحمايات الخاصة للمسؤولين. لكن النائب الكردي محمود عثمان اعرب عن رفض كتلة التحالف الكردستاني ربط اقرار الموازنة المالية باقرار قانون السلوك الانتخابي. من جهته دعا النائب المستقل وثاب شاكر الى «ضرورة اذاعة اجراءات صحيحة من قبل البرلمان العراقي بشأن مسير الحمايات الخاصة وبإعطاء مجلس النواب الكفيل بحماية النواب وشكل الفصيل التشريعي الحالي».

وإضافة لاشارة «الحمايات الخاصة» ارتبط مصيرهم بالنواب وان الحل لضمان حقوق الحمايات الشخصية هو تحويلهم الى وزارتي الداخلية والدفاع كونهم ساهموا بإبداء مهام وطنية وبطرق صعبة تحتم على البرلمان والحكومة مسؤولية ضمان الحقوق لهم». ورغم ان البرلمان اعلن الخميس استكمال مناقشة موازنة 2010 بحضور وزير المالية باقر جبر الزبيدي، الا ان نوابا رجحوا اعادة المناقشة في الاسابيع الاولى من الشهر المقبل. وكان مجلس الوزراء صادق في تشرين الاول الماضي على الموازنة الاتحادية على أساس ان سعر برميل النفط 60 دولارا، وبمعدل تصدير قدره مليوني برميل يوميا، وتم إرسالها الى البرلمان، أملا بالصادقة عليها قبل نهاية العام الجاري، وتتضمن الموازنة التكميلية لعام 2009 البالغة نحو 5 بلايين دولار، لكن بعض النواب من كتل مختلفة، طلبوا ارجل مشروع قانون الموازنة الى البرلمان المقبل لانهم يرون ان «الموازنة تخص الحكومة المقبلة

وليس الحالية لذلك يجب ترحيلها»، وراى النائب عن «حزب الضفيلة» صباح الساعدي ان «هناك الكثير من النقاط التي تحتاج الى دراسة وتدقيق من اعضاء البرلمان ولجانته في موازنة 2010»، وأضاف في تصريح وزعه مكتبه الاعلامي ان «الموازنة ليست للحكومة الحالية وانما ستكون للحكومة المقبلة وبالتالي لا بد من توفير موازنة يمكن ان تخدم توجهات الحكومة الجديدة التي تقدمت بطلبها في نهجها وسلوكياتها وبرنامجه». وأكد النائب محمد موسى عن الحزب الشيوعي العراقي على ضرورة «اقرار الموازنة العامة للدولة قبل نهاية السنة»، موهبا به داخل مجلس النواب. وكانت تصريحات صحافية لبعض النواب قد طالبت بتعديل الفصل التشريعي الحالي لعمل المجلس لوجود قوانين مهمة بحاجة الى اقرار. وأضاف موسى «ان المطالبة بتعديل عمل المجلس لا يصعب في صالح الموازنة ولا الشعب العراقي بشكل عام وعلينا الإسراع باقرارها باقرب وقت». وكان بعض النواب قد أكدوا ومن خلال تصريحاتهم الصحافية على الخشية من ان تستغل أموال الموازنة للدعاية الانتخابية لبعض الكتل السياسية الشراكة في الحكومة. وأكد موسى «ان كنا نحرض على عدم استئثار الاموال في الدعاية الانتخابية فيجب علينا ان نطبق قواعد السلوك الانتخابي وفق الدستور وان نفلج دور المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ورقابة الكتل السياسية».

جمعية مسيحية: 1960 مسيحي قتلوا في العراق منذ 2003

بغداد - «القدس العربي»:

قال هاوأل زقية مشور رئيس الجمعية الثقافية الكلدانية نحو السلام في العراق ان 1960 مسيحي قتلوا على ايدي الجماعات المسلحة في مناطق مختلفة بالعراق منذ شهر آذار/مارس من عام 2003. وفي تصريح صحفي له قال ان المسيحيين في العراق مستهدفون من قبل جماعات مسلحة تعمل على قتل المسيحيين وتهجيرهم بالإضافة الى ايجابهم على دفع مبالغ مالية لجرم كونهم مسيحيين. وقال ان احصاءات الجمعية تشير الى انه منذ مارس عام 2003 والى الآن قتل 1960 مسيحي في مناطق مختلفة وتم الاستيلاء على اموال أكثر من 500 الف مسيحي وأجبر 200 الف آخرون على دفع مبالغ مالية كما اختطف العشرات. وأوضح ان عدد المسيحيين في العراق مليونان وثمان مائة الف نسمة في السابق الا انه لم يبق الا منهم 500 الف بعد حملات التهجير القسرية التي نفذتها الجماعات المسلحة والاعتداءات المتتالية على المواطن المسيحي وسلب حريات الشخصية في بعض مناطق البلاد. وعبر رئيس الجمعية عن أمله بان تكون أعياد الميلاد مناسبة لقبول التعايش السلمي بين مكونات الشعب والانفتاح على حريات المسيحيين في هذا البلد.

شرطة ميسان تلقي القبض على قيادي تلقى تدريبات في ايران لتنفيذ عمليات إرهابية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت شرطة ميسان عن إلقاء القبض على احد المطلوبين بعد دخوله الى المحافظة لتنفيذ عمليات إرهابية. وقال ضابط في شرطة المحافظة ان إحدى الدوريات التابعة لفوج طوارئ ميسان ألت القبض على قيادي في المايجيم الخاصة عند دخوله الى المحافظة لتنفيذ عمليات إرهابية. وأوضح الضابط ان العملية تمت بعد ورود معلومات عن دخول مجاميع مسلحة تلقت تدريباتها في ايران الى المحافظة خلال احياء مراسم عاشوراء، ما استدعى اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة. وأوضح ان الشخص الذي تم إلقاء القبض عليه يعمل مهندسا في شركة نفط البصرة، مشيردا الى إلقاء القبض على شخصين آخرين مطلوبين للضوء وتمت إحالتهم الى الجهات المختصة.

مفوضية الانتخابات: جهات سياسية استغلت ذكرى عاشوراء للدعاية الانتخابية

بغداد - «القدس العربي»:

التهمت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سياسية (لم نسمها) بانها خرقت التعليمات الانتخابية باستغلال ذكرى عاشوراء للدعاية الانتخابية. وقال عضو مجلس المفوضية المستقلة للانتخابات القاضي قاسم العبودي في تصريحات صحافية ان المفوضية لاحظت حدوث خروقات انتخابية من قبل جهات سياسية قامت باستغلال زيارة عاشوراء للدعاية الانتخابية. وأشار العبودي الى ان هذه الجهات قامت بتعليق بوسترات دعائية حول المناسبة الدينية تشير الى ارقام كتلهم السياسية في الانتخابات المقبلة وارسال رسائل قصيرة على موبيلات المواطنين بنفس الغرض. وبين ان مجلس المفوضية سيستخذ اجراءات رادعة بحق هذه الجهات السياسية المخالفة لقوانين المفوضية التي أعلنت أكثر من مرة بعدم السماح للقوائم والكتل السياسية بالبدء بحملاتهم الانتخابية لحسن الانتهاء من المصاغة على أسماء المرشحين. يذكر ان المفوضية وجهت خلال اجراء القرعة لتوزيع ارقام على الكتل والائتلافات المشاركة بالانتخابات بعدم البدء بالدعاية الانتخابية الا بعد ان تقرر المفوضية ذلك.

انقسامات جماعة «الإخوان المسلمين» مستمرة في انتظار اختيار المرشد الجديد

الفقيه وبين قيادات أخرى (هي) مساحة كبيرة، لكن شكلا من أشكال الأداء عند العيذ عندنا يتسم بالترتم والتشدد وأنا ضد هذا». والجماعة التي فازت بعشرين في المئة من مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات التي اجريت عام 2005 التي خاضها أعضاء في الجماعة كاستقلال منقسمة على أساس خلافات بين الأجيال، وذلك في وقت يشعر فيه الأصغر سنا من أعضاء الجماعة بالغرابة لانهم غير ممثلين في مكتب الإرشاد الذي يعتبر لجنة تنفيذية للجماعة والذي يغلب على العضوية فيه رجال أعمالهم تزيد كثيرا على المسلمين، وهي منقسمة أيضا بشأن قضايا مثل حقوق المرأة والأقليات الدينية والكيفية التي يكون عليها الالتزام الديني وكيف يمكن ان تولج الجماعة القمع الحكومي كما يقول المحللون. ولم يغز أبو الفتوح وكذلك محمد حبيب النائب الأول للمرشد العام للجماعة الذي يعتبره ممثلون من المعتدلين أيضا مثل أبو الفتوح في انتخابات مكتب الإرشاد.

دعاوى قضائية لوقفه واتهام للنظام بالتحالف مع أعداء الله والأمة مصر: علماء الدين ينددون ببناء الجدار الفولاذي ويعتبرون الصمت عليه خيانة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

ندد العديد من علماء الدين بالجدار الفولاذي الذي تقوم الحكومة المصرية في الوقت الراهن ببنائه من أجل إحصار الحصار على مليون ونصف مليون فلسطيني من سكان القطاع. واعتبر هؤلاء الصمت على بناء الجدار خيانة. وفي تصريحات خاصة ل«القدس العربي»، أكد الشيخ يوسف البديري ان الإسلام لا يقر للمسلم باي حال من الأحوال إحصار أخيه المسلم مهما كانت المبررات التي يسوقها أي طرف. ودعا البديري لضرورة إنهاء الحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الصابر والمحتسب منذ حقب زمنية بعيدة. وفي ذات السياق انتقد الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر السابق إحصار الشعب الفلسطيني، مشددا على أن الحكومات والشعوب العربية والإسلامية مسؤولة عن دعم ذلك الشعب الذي يدافع عن أرضه وعن المسجد الأقصى ضد أعنى قوة بشرية. واعتبر واصل إحصار فلسطينيين بأنه أمر لا يقره الشرع بأي حال من الأحوال. وندد الداعية الإخواني الشهير حازم صلاح أبو إسمايل ببناء السور واعتبر ان تلك الخطوة تجر غضب السماء على الأمة وان وجود السور يمثل خدمة جليلة لإسرائيل وظلما بينا لسكان قطاع غزة. كما شدت جبهة علماء الأزهر بالجدار معتبرة إياه بمثابة الحرب على الإسلام والمسلمين وعون للاعداء من أجل كسر ارادة الفلسطينيين الذين يجاهدون من أجل إعلاء كلمة الله ورسوله.

كما طالب الموقعون على البيان الحكومة المصرية بأن تتفحح مع رفح لأهل غزة؛ باعتبار أنه الرئة الوحيدة التي يتنفسون منها وواجب شرعي وقانوني، محذرة من خلق أهل غزة والمشاركة في قتلهم، وموضحة أن أهل غزة لجأوا إلى الاتفاق ليستطيعوا الحياة، مؤكدا أن إغلاق معبر رفح حتى أمام قوافل الإغاثة الإنسانية ومنع الشعب الفلسطيني من الأنفاق؛ يعني أن الحكومة المصرية تقول لهم: موتوا، وليحيا الكيان الصهيوني. كما امتدت حالة الغضب من السور لعلماء السلف حيث أفشى الشيخ ياسر برهامي بجرمته وقال هو ضد ما دعا اليه الشرع. وقد قال تعالى: (وَإِن سَأَلْتُمُوهُمَ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ الضَّمِيرُ) (الأنفال: 72)، وقال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) (التوبة: 71)، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم (تخلت أمرة النار في هرة ربطتها فلم تحطعها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض) (متفق عليه)، قالى الله المشتكى، ونسأل الله

لندن: نواب بريطانيون بارزون ينتقدون حكومتهم ويطالبونها بالضغط على إسرائيل في الذكرى الاولى لحرب غزة

احترام القانون الدولي ووقف ممارساتها العدوانية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. وأجمل النواب في رسالتهم صورة الأوضاع المأساوية التي خلفتها الحرب على قطاع غزة والتي ما تزال آثارها قائمة حتى بعد مرور عام عليها، وقالوا ان الحرب تسببت في هدم 50 ألف منزل و280 مدرسة وروضة أطفال إضافة الى عدد من المستشفيات وان 352 طفلا فقدوا أزواجهم خلال الحرب، فيما لا يزال الأطفال في القطاع حاليا عشرات آلاف الأطفال في القطاع من أوضاع معيشية متردية وسوء غذية بسبب الحصار المفروض على القطاع منذ حزيران/يونيو العام 2007. وقال النائب ريتشارد بيردون الذي

في مناسبة القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، تعرض مؤسسة الدراسات الفلسطينية مجموعة من الكتب عن القدس

القدس الانتدابية في المذكرات الجوهريه واصف جوهريه	أرض السفارة الأميركية في القدس ولهد الخالدي	القدس 1948: الأحياء العربية ومصيرها سليم تماري
القدس من العهده الغمرية إلى كامب ديفيد	المجتمع الفلسطيني في غزة والضفة والقدس	الوضع القانوني لمدينة القدس ومواطنيها أسامة حليبي
القدس في عهد الخالدي عادل منّاع	الكنيسة الخالدية في القدس ولهد الخالدي	تقرير رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي عن القدس

سعر هذه المجموعة \$45 بعد حسم 50%
تلفاكس: 00961 1 804959 - فاكس: 00961 1 814913
www.palestine-studies.org/ email: sales@palestine-studies.org

تنظيم «القاعدة» يكتسب شهرة واسعة في اليمن

«نيويورك تايمز»: الولايات المتحدة تشن حرباً سرية ضد القاعدة في اليمن

ويزامن هذا التقرير مع تعهد تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» بالثأر لضحايا غارة جوية قال إن مقاتلات أمريكية شنّتها فجر الخميس الماضي بمحافظة أبين جنوب اليمن.

وذكر البيان الذي حمل عنوان «مجزرة المسلمين بولاية أبين» وتناقلته المواقع الإسلامية على الإنترنت مساء السبت أن خمس مقاتلات أمريكية قامت «بغارة وحشية على المسلمين الأيمن من قبائل باكارم في قرية المجحلة منطقة المحخد بولاية أبين بعد صلاة فجر يوم الخميس 1 محرم 1431 قتل على إثر هذا القصف الوحشي على قرية باكارم ما يقارب الخمسين من النساء والأطفال والرجال، بالتزامن مع حملة عسكرية على قبائل أرحب، بحجة مكافحة الإرهاب (الإسلام)، والقضاء على الطليعة المجاهدة من أبناء قبائل اليمن الآبية».

وأكد البيان أن «طائرات التجسس الأمريكية» تجوب ولايات اليمن قبل المجزرة بعدة أشهر، ولا زالت مستمرة، «متهكئة حرمان المسلمين بتواطؤ مع حكومة اليمن العميلة».

ورأى البيان أن العملية تمت «باتفاق وتنسيق يمني أمريكي مصري سعودي وتعاون من دول الجوار.. وقد تابع الجميع تهتة كل من قائد الحملة الصليبية الرئيس الأمريكي (باراك) أوباما، و فرعون العرب حسني مبارك الرئيس اليمني الأسود العنسي بالجزرة الوحشية على ولاية أبين».

وأشاد البيان بقبائل «أرحب الآبية بوقفها المشرف في كسر وصد الحملة التي تقدمت على منطقة أرحب»، داعياً علماء ودعاة الأمة أن يقوموا بواجبهم في الصاع بالحق تصرفاً لقتلي المسلمين في هذه الجزرة، وأن يبينوا للناس حكم القاعدة مع دول المنطقة لشن المزيد من الهجمات ضد السفارات الأجنبية وأهداف أخرى.

■ نيويورك - د ب أ: أفادت تقارير إخبارية أمس بأن الولايات المتحدة، التي تخوض حربين كبيرتين، فتحت في سرية جبهة جديدة ضد القاعدة في اليمن.

ونقلت «نيويورك تايمز» على موقعها أمس الاثنين عن مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) أن الوكالة أرسلت قبل عام عددا من كبار عناصرها المخابراتيين الذين يتمتعون بالخبرة في مكافحة الإرهاب إلى اليمن، كما نقلت عن عسكريين بارزين أن وحدات كوماندوز خاصة بدأت تدريب قوات الأمن اليمنية على تكتيكات مكافحة الإرهاب.

وأضافت أن وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» ستخصص أكثر من 70 مليون دولار على مدار الأشهر الثمانية عشر المقبلة كما ستوفر قوات خاصة لتدريب وتجهيز الجيش ووزارة الداخلية وقوات حرس السواحل في اليمن، وأن هذه المساعدات تمثل ضعف المستويات السابقة.

ورأت الصحفية أن محاولة شاب نيجيري تفجير طائرة رحلة شركة «ثورفايس إيرلاينز» التي كانت تقل 278 راكبا يوم عيد الميلاد على مقربة من مطار ديبرويت الجمعة تسلط الضوء على علاقة إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما المقددة مع اليمن حيث قيل إن قادة القاعدة فيه هم الذين قاموا بتدريبه وتجهيزه.

وذكرت الصحفية أن اليمن يعد ملاذاً للجهادين، وأشارت إلى أن السبب في ذلك ربما يرجع إلى ترحيب الحكومة اليمنية بالإسلاميين الذين حاربوا في أفغانستان خلال ثمانينيات القرن الماضي. وأضافت أن مسلحي القاعدة عدوا على مدار السنوات القليلة الماضية إلى تركيز جهودهم لتأسيس قاعدة في اليمن يستقربون إليها من يجندونهم من دول المنطقة لشن المزيد من الهجمات ضد السفارات الأجنبية وأهداف أخرى.

وأوضحت الصحفية أن إدارة أوباما تسعى إلى تعزيز العلاقات مع حكومة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لحماية اليمن من مخاطر القاعدة محلياً وفي شبه الجزيرة العربية، حتى وإن كانت بلاده الفقيرة تتصارع تمرداً داخلياً قوياً.



صورة من فيديو لأحد مسؤولي تنظيم القاعدة في اليمن

مصدر يمني يصف تهديدات تنظيم القاعدة بأنها «لا تستحق الرد»

■ صنعاء (اليمن) - يو بي آي: وصف مصدر أممي مسؤول أمن الإقليم تهديدات تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بأنها «مطلقاً لا تستحق الرد عليها، ودعا من وصفهم به «الإرهابيين» من التنظيم أن يسلموا أنفسهم لأجهزة الأمنية.

وقال المصدر، الذي لم يذكر اسمه في بيان صحافي، «نطالب الإرهابيين أن يسلموا أنفسهم قبل أن نطالبهم العدالة ويقنون المصير نفسه الذي لقيه المثلهم من الإرهابيين»، مؤكداً بأن اليمن «أرض أمن وسلام ولن تكون أبداً ملجأً آمناً للإرهابيين القتل».

■ صنعاء - يو بي آي: أعلن وزير الخارجية اليمني ابوبكر القريبي أمس الاثنين للمرة الأولى منذ اندلاع المواجهات مع المتمردين الحوثيين في الحادي عشر من آب/أغسطس الماضي استعداد الحكومة لسماح أي مطالب مشروعة للحوثيين.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى القريبي خلال اجتماع له بسفراء أجنبية والممثل القيم لبرنامج الأمم المتحدة قوله «نؤكد التزام الحكومة بإنهاء التمرد في صعدة وفقاً للشروط والخسعة التي وضعتها واستعدادها لمعالجة أي مطالب مشروعة لعناصر التمرد، إذا التزموا بالشروط وتخلوا عن حمل السلاح التي نفذتها القوات اليمنية على مواقع تدريب تنظيم القاعدة في كل من أمانة العاصمة ومنطقة العجلة بأبين وأرحب

وأحداث فوضى في البلاد. ويقول المحللون إن الفرع اليمني يبدأ في اليمن وشبه الجزيرة العربية ولكنّها زادت وترعرعت في أفغانستان وباكستان والعراق وأماكن أخرى. ومن الواضح الآن أنّها عادت إلى جذورها».

ويضيف عبد «صاحب اليمن المكان الذي يقربهم القاعدة وطموحاتها بشكل أفضل اليوم».

وقال مسؤولون ومحللون إن فرع القاعدة لا يزال عمله مستمراً ويقوده جيل جديد من المنشدين اليمنيين والسعوديين الراغبين في تحويل اليمن إلى منحة لإطلاق الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها العرب وإسرائيل.

وتقول الكاتبة أنهم استغلوا المسافات الشاسعة عبر الحكومة في اليمن والأراضي الوعرة والتكوينات والقوانين القبلية الضعيفة في اليمن في حرب أهلية بالشمال وحركة انفصالية في الجنوب واقتصاد يتهاوى. ويشعر المسؤولون الأمريكيون بالقلق من إمكانية أن يصبح اليمن أفقر دولة في الشرق الأوسط بؤرة توتر كما هو الحال في أفغانستان أو باكستان.

وعلى الرغم من أن الفرع معظمه يعمل في الألبا بشكل مستقل، فإن زعيمه ناصر الوحيشي هو من عائلة ثرية وعمل كسكترتي شخصي لـبن لادن ويعتقد أن له إتصالات قوية بزعيم القاعدة وفقاً لقول المحللين. وقامت الحكومة اليمنية استجابة لضغوط أمريكية شديدة ومساعدات أمريكية كبيرة بتكثيف جهودها لقمع فرع القاعدة. وخلال الأيام العشرة الأخيرة شنت غارات جوية وبرية 50 متشدداً قتلوا فيها. وتكاتف الحكومة المركزية الضعيفة في اليمن في حرب أهلية بالشمال وحركة انفصالية في الجنوب واقتصاد يتهاوى. ويشعر المسؤولون الأمريكيون بالقلق من إمكانية أن يصبح اليمن أفقر دولة في الشرق الأوسط بؤرة توتر كما هو الحال في أفغانستان أو باكستان.

وجاءت محاولة إسقاط الطائرة بعد 24 ساعة من قيام القوات اليمنية الدعوة من الولايات المتحدة بضربة جوية على اجتماع

والعراق وأماكن أخرى. ومن الواضح الآن أنّها عادت إلى جذورها».

ويضيف عبد «صاحب اليمن المكان الذي يقربهم القاعدة وطموحاتها بشكل أفضل اليوم».

وقال مسؤولون ومحللون إن فرع القاعدة لا يزال عمله مستمراً ويقوده جيل جديد من المنشدين اليمنيين والسعوديين الراغبين في تحويل اليمن إلى منحة لإطلاق الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها العرب وإسرائيل.

وتقول الكاتبة أنهم استغلوا المسافات الشاسعة عبر الحكومة في اليمن والأراضي الوعرة والتكوينات والقوانين القبلية الضعيفة في اليمن في حرب أهلية بالشمال وحركة انفصالية في الجنوب واقتصاد يتهاوى. ويشعر المسؤولون الأمريكيون بالقلق من إمكانية أن يصبح اليمن أفقر دولة في الشرق الأوسط بؤرة توتر كما هو الحال في أفغانستان أو باكستان.

وجاءت محاولة إسقاط الطائرة بعد 24 ساعة من قيام القوات اليمنية الدعوة من الولايات المتحدة بضربة جوية على اجتماع

■ صنعاء - رويترز: ذكر موقع يمني حكومي على الإنترنت ووسائل إعلام أن زعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي ربما يكون قد قتل بعد إصابته إصابة خطيرة على أيدي القوات الحكومية بشمال البلاد، وورد هذا الخبر الأحد.

واشتد صراع اليمن مع المتمردين منذ آب/أغسطس حين أطلق الجيش عملية لإخماد المارقة لمحاولة سحق تمرد يشور ويخمد تفجر للمرة الأولى عام 2004.

ويقاتل الحوثيون الذين اكتسبوا اسمهم من اسم عائلة زعيمهم القوات

جذور صراع اليمن مع المتمردين الحوثيين

■ صنعاء - رويترز: ذكر موقع يمني حكومي على الإنترنت ووسائل إعلام أن زعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي ربما يكون قد قتل بعد إصابته إصابة خطيرة على أيدي القوات الحكومية بشمال البلاد، وورد هذا الخبر الأحد.

واشتد صراع اليمن مع المتمردين منذ آب/أغسطس حين أطلق الجيش عملية لإخماد المارقة لمحاولة سحق تمرد يشور ويخمد تفجر للمرة الأولى عام 2004.

ويقاتل الحوثيون الذين اكتسبوا اسمهم من اسم عائلة زعيمهم القوات

مليون نسمة بسهولة مع الأغلبية السنية فيما مضى لكن بدر الدين الحوثي وهو رجل دين من محافظة صعدة بشمال البلاد روج لإحياء الزيدية في السبعينات مستغلاً الخوف من أن الهوية الزيدية.

بعد الوحدة بين شمال اليمن وجنوب عام 1990 انبثق عن الحركة حزب الأرض وجماعة الشباب المؤمن بدعم من الولايات المتحدة أعلن صالح دعوته «للحرب على الإرهاب» التي أطلقتها واشنطن وكان الهدف من هذا الدعم جزئياً حشد الدعم الأمريكي ضد الحوثيين الذين يتهمهم مسؤولون

بعض المسؤولين الأمريكيين في باكستان لجاربوا في اليمن.

الحكومية في الشمال حيث يشتكون من تمييز اجتماعي وديني واقتصادي. وفيما يلي خلفية عن المتمردين الحوثيين.

من هم الحوثيون؟

■ ينتمي الحوثيون مثل معظم رجال القبائل بجبال شمال اليمن إلى الطائفة الزيدية الشيعية والتي حكمت سلالتها الهاشمية اليمن لألف عام قبل قيام ثورة عام 1962.

■ تعيش الزيديون الذين يمثلون نحو ثلث سكان اليمن البالغ عددهم 23

البحرية الروسية تستعد لإرسال مجموعة أخرى من وحداتها إلى خليج عدن

■ فلاديفوستوك - د ب أ: قال الكولونيل رومان مارتوف المتحدث باسم قيادة الأسطول الروسي في المحيط الهادئ إن الفرقاطة الكبيرة «الأميرال شابوشنيكوف» ستفادر قاعدة القوات البحرية الروسية في مدينة فلاديفوستوك في النصف الثاني من كانون الثاني (يناير) المقبل متوجهة إلى خليج عدن لتقوم هناك بتأمين الملاحة ومواجهة القرصنة تزامناً مع سفينة مساندة وناقلة وقود.

وقالت وكالة أنباء «نوفوستي» إن الفرقاطة مسلحة بطائرتين عموديتين وقوة من مشاة البحرية. وستشكل السفن الثلاث مجموعة رابعة من الوحدات البحرية الروسية التي تشارك في جهود تأمين الملاحة ومواجهة القرصنة قرب الشواطئ الصومالية.

أوباما وزوجته وهيلاري كلينتون وسوتومايور من «الناجحين» سياسياً خلال العام 2009

■ واشنطن-يو بي آي: ضمت لائحة الذين اختارهم الأمريكيون كأفضل شخصيات سياسية للعام الحالي كلا من الرئيس باراك أوباما وزوجته ميشيل ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والقاضية الفدرالية سونيا سوتومايور.

■ واشنطن-يو بي آي: ضمت لائحة الذين اختارهم الأمريكيون كأفضل شخصيات سياسية للعام الحالي كلا من الرئيس باراك أوباما وزوجته ميشيل والسيدة الأولى ميشيل وكلينتون وسوتومايور جاؤوا في مقدمة لائحة «الناجحين».

وحصلت ميشيل أوباما على دعم 73% من الأصوات، ووصفها مؤيدوها بأنها «فاخرة»، لهذا العام مقابل 21% قالوا بأنها «خاسرة»، وهي النتيجة التي حصلت عليها كلينتون تقريبا. ووصف حوالى نصف الذين تم استطلاعهم رئيسة البرلمان الأمريكي نانسي بيلوسي، وهي من الحزب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا، بأنها «خاسرة» سياسياً، فيما قال حوالى

عام صعب يمر على أحمدى نجاد وعام أصعب بانتظاره

■ طهران - د ب أ: لم يكن 2009 العام الأفضل بالنسبة للرئيس الإيراني محمود أحمدئي نجاد. فعلى الجبهة الداخلية شهدت البلاد أسوأ أزمة سياسية منذ الثورة الإسلامية عام 1979، أما على الصعيد الدولي فإنه ربما يكون هناك تجديد للعقوبات بانتظار طهران بسبب مواصلة تحديها بشأن برنامجها النووي المثير للجدل.

وأدت إعادة انتخاب نجاد لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 حزيران/يونيو الماضي إلى احتجاجات واسعة بسبب المزاعم بحدوث عمليات تزوير.

وكان مسؤولون سابقون من بين آلاف المحتجين الذين اعتقلوا واتهموا بمحاولة إسقاط المؤسسة الإسلامية. وانضم لصفوف المعارضين رئيسان سابقان (محمد خاتمي وكبير هامشي رفسنجاني) ورئيس وزراء سابق (مير حسين موسوي) ورئيس برلمان سابق (مهدي كروبي) ومعروف أن جميع هؤلاء ظلوا موالين للنظام الإسلامي خلال العقود الثلاثة الماضية.

ورغم أن عمليات الاعتقال الجماعي والقمع العنيف من قبل الشرطة والقوات الأمنية كان

طهران - د ب أ: لم يكن 2009 العام الأفضل بالنسبة للرئيس الإيراني محمود أحمدئي نجاد.

■ طهران - د ب أ: لم يكن 2009 العام الأفضل بالنسبة للرئيس الإيراني محمود أحمدئي نجاد. فعلى الجبهة الداخلية شهدت البلاد أسوأ أزمة سياسية منذ الثورة الإسلامية عام 1979، أما على الصعيد الدولي فإنه ربما يكون هناك تجديد للعقوبات بانتظار طهران بسبب مواصلة تحديها بشأن برنامجها النووي المثير للجدل.

وأدت إعادة انتخاب نجاد لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 حزيران/يونيو الماضي إلى احتجاجات واسعة بسبب المزاعم بحدوث عمليات تزوير.

وكان مسؤولون سابقون من بين آلاف المحتجين الذين اعتقلوا واتهموا بمحاولة إسقاط المؤسسة الإسلامية. وانضم لصفوف المعارضين رئيسان سابقان (محمد خاتمي وكبير هامشي رفسنجاني) ورئيس وزراء سابق (مير حسين موسوي) ورئيس برلمان سابق (مهدي كروبي) ومعروف أن جميع هؤلاء ظلوا موالين للنظام الإسلامي خلال العقود الثلاثة الماضية.

ورغم أن عمليات الاعتقال الجماعي والقمع العنيف من قبل الشرطة والقوات الأمنية كان

«شريان الحياة 3» تقرر العودة الى سورية لدخول غزة من ميناء العريش

■ عمان - يوبي اي: أعلن منظمو رحلة قافلة «شريان الحياة 3»، التي تحمل مساعدات إنسانية لقطاع غزة أمس الاثنين، أنهم قرروا العودة الى سورية للتوجه الى قطاع غزة عبر ميناء العريش المصري بناء على اصرار السلطات المصرية.

وقال الناطق الاعلامي للقافلة زاهر النيراوي في اتصال هاتفى مع يونايتد برس انترناشونال من مدينة العقبة الاردنية، قال «اكراماً للوساطة التركية التي تقدرها وامام اصرار المصريين على دخول القافلة عبر ميناء العريش الى غزة قررنا تغيير مسار الرحلة حيث ستتوجه الى ميناء اللاذقية على البحر المتوسط ومن هناك سنستقل باخرة نتقلنا للعريش ومنها لقطاع غزة».

وأكد النيراوي ان تغيير مسار الرحلة سيكلف مئات الالاف من الدولارات كان الاولى ان تدفع لسكان غزة الذين لا يزالون يقيمون في خيام بالعراء على الرغم من مرور عام على العدوان الاسرائيلي».

وقال «طرحنا بعض الاجراءات الفنية التي تتعلق بمسار الرحلة على الجانب المصري وقام الوسيط التركي بنقلها ونأمل ان نحصل على اجابة المصري خلال وقت قصير».

ويأتي قرار منظمو القافلة بالعودة الى سورية بعد خمسة ايام من وصولها لباردن وبيده مفاوضات مع السلطات المصرية للسماح للقافلة بالدخول الى القطاع عبر ميناء نويبع على البحر الاحمر، وفشلت وساطات قامت بها تركيا لاقناع المصريين بالسماح للقافلة بالدخول من ميناء العريش هو المكان المخصص لدخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة وتضم قافلة «شريان الحياة 3» أكثر من 200 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية وطبية مقدمة من مختلف دول العالم لقطاع غزة ويشارك فيها نحو 500 متطوع يقودهم النائب البريطاني جورج غالوي.

وكان منظمو القافلة ياملون في دخوله القطاع في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني (ديسمبر) الجاري الذي صادف الذكرى السنوية الاولى لعملية الرصاص المسبوب التي نفذتها اسرائيل على قطاع غزة.

مع قرب زيارة ميتشل للمنطقة لإبلاغ الطرفين بخطة جديدة لعودة المفاوضات عباس في الرياض ومنتياهو بمصر اليوم في ظل انباء عن توصل واشنطن وتل ابيب لاتفاق لاستئناف عملية السلام والسلطة تنفي علمها



الرئيس محمود عباس



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو



الرئيس حسني مبارك



الملك عبد الله بن عبد العزيز

أكدت وجود «تواطؤ عربي ودولي» مع اسرائيل في حصارها على القطاع الحكومة المقالة: منظمو مسيرة الحرية يهددون بالسير على الاقدام من القاهرة لغزة في حال منعت مصر توجههم بالحافلات



جانب من اعتصام الاجانب في القاهرة تضامنا مع غزة

بالاعتصام امام السفارات المصرية في بلدانهم - «الاحتجاج على تصرف السلطات المصرية باتجاه حركات كسر الحصار، وازالة جدار الموت على القطاع».

وكان نحو 300 متضامن فرنسي ممن قدموا الى القاهرة للتوجه لغزة للمشاركة في مسيرة الحرية لرفع الحصار، نظفوا اول من امس اعتصاما امام مقر سفارتهم في القاهرة، احتجاجا على عدم سماح السلطات المصرية لهم بالعبور الى قطاع غزة، واطلقوا هتافات منها «فلسطين ستحيا، فلسطين ستتحرر».

ويشيد المشاركون في المسيرة الوصول الى غزة للتدبير بالحصار الاسرائيلي المفروض على السكان، وكذلك للضمان مع السكان في ذكرى مرور عام على الحرب الاسرائيلية.

وكانت السلطات المصرية أعلنت انها لن تسمح لهدم المسيرة بعبور اراضيها الى القطاع.

وانتقدت اللجنة الحكومية لكسر الحصار بشدة ما وصفه بـ«الصمت العربي والدولي» على حصار غزة، وأكدت في الذكرى الاولى للحرب على قطاع غزة ان «الصمت العربي والدولي المعيب ساهم في استمرار وتعاقد الحصار وتصادي الاحتلال

الاسرائيلي في اجراءاته المعقبة ضد الحاصرين في قطاع غزة»، مسيرة الى وجود «تواطؤ عربي ودولي مع اسرائيل وامريكا في الحصار المفروض على القطاع».

واشادت اللجنة في بيانها بكل التحركات التي يقوم بها المتضامنون الاجانب والعرب بهدف كسر الحصار، وقالت ان قوافل كسر الحصار وتحركات هؤلاء المتضامنين «تعتبر ساما شرف وغزة على رؤوس الجميع لما تحمل من معان عظيمة امام تقاعس دول العالم التي تدعي الديمقراطية».

وأكدت ان القوافل رغم ما تحمله من مساعدات رمزية «تحمل رسائل سياسية قوية بضرورة رفع الحصار عن غزة وانهاء العزلة السياسية عن حكومتها المنتخبة بإرادة الشعب».

وشدد البيان على ضرورة اعادة اعمار ما دمره الاحتلال أثناء حربه المسعورة على قطاع غزة التي مر على نكزها عام، ولم يحرك العالم ساكنا ازاء الالف المتضررين من اطفال ونساء وشيوخ والعراة والخيام تحت وطأة برد الشتاء القارس.

وطالب الامم المتحدة والدول المانحة بضرورة تنفيذ خطة اعادة الاعمار وتقديم الميزات التي رصدت في مؤتمر القاهرة.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أعلنت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة ان المتضامنين الاجانب الذين وصلوا للمشاركة في مسيرة الحرية لغزة سيعلنون انهم سيسيروا على الاقدام من القاهرة الى معبر رفح في حال اصرت مصر على عدم السماح لهم بالتوجه بالحافلات.

وقالت اللجنة الحكومية لكسر الحصار التابعة للحكومة المقالة في بيان لها ان المتضامنين سيطلقون اعتصاما بمشاركة 1000 منهم امام مقر الامم المتحدة في القاهرة للاعلان عن خطواتهم القادمة.

وأكدت ان المتضامنين المتخرجين من الامم المتحدة «يشكلون تصديقا متراجعا على التعاليم الاحتجاجية التي سيقدمها المتضامنون في حال اصرار مصر على قرار المنع».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اقال حكومة الوحدة الوطنية التي كان يرأسها منية عقب سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، وكلف الدكتور سلام فياض بتشكيل حكومة بدلا منه.

لكن منية رفض القرار، واستمر في مزاوله عمله على راس حكومة تسيير على غزة، فيما تسيطر حكومة فياض على الضفة الغربية.

وتهدف المفاوضات لانهاء الصراع، والوصول الى تسوية بين الموقف الفلسطيني بشأن اقامة دولة فلسطينية على اساس حدود 67 مع تبادل مناطق متفق عليه، وبين الموقف الاسرائيلي بشأن الدولة اليهودية مع حدود معترف بها وامن، مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات على الارض، والمطالب الامنية لاسرائيل.

القدس: وافق نتانياهو بأن تكون القدس ضمن احد المواضيع في المفاوضات، الا انه رفض التعهد بأي شيء قبل بدء المفاوضات.

اللاجئون: عرض نتانياهو على ميتشل موقفا يوجهه يكون على استعداد مناقشة قضية اللاجئين فقط في اطار متعدد الاطراف.

الاتفاقيات السابقة: نتانياهو على استعداد للاتفاق الاسرائيلي بكافة الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها، وبضمنها اتفاقية «أوسلو» و«واي بلاتيشين» و«خارطة الطريق».

مبادرة السلام العربية: رفض نتانياهو التصريح بأنه على استعداد لتبني ودعم المبادرة، الا انه يوافق على ان يأخذ الاطراف بالحسبان المبادرات الدولية التي تدفع باتجاه عملية السلام، مثل مبادرة السلام العربية».

قال بيلين ان ميتشل من المتوقع ان يزور اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الاسبوع الثاني من الشهر القادم لاستكمال المحادثات بشأن لاجراء المفاوضات، مشيرا الى ان الشعور الامريكى هو ان ابو مازن سوف يوافق على هذه الصيغة».

اليوم في ظل تأكيد مصادر اسرائيلية بان تل ابيب اقتربت من الوصول لاتفاق مع واشنطن لاستئناف عملية السلام مع القيادة الفلسطينية.

ونقلت المصادر الاسرائيلية عن رئيس حركة «ميرتس» الاسرائيلية سابقا يوسي بيلين ان نتانياهو قريب من التوصل الى اتفاق مع واشنطن بشأن مسار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بعد سنتين، ويناقش مطالبة السلطة بالحدود على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، مع تبادل مناطق وترتيبات امنية، وباخذ بالحسبان ما سمي بالتطورات على الارض».

ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاثنان عن بيلين قوله في جلسة مغلقة لقيادة «ميرتس»، عقدت الاحد، انه حصل على معلومات من خلال محادثاته مع جهات دولية واسرائيلية، يتضح منها ان نتانياهو وبمعيته الحامي يتحسناح مولوخ قد استكمل العمل، في محادثاتها مع المبعوث الامريكى جورج ميتشل، بشرط بدء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وبموجب بيلين فان اتفاق نتانياهو مع الادارة الامريكية يتضمن:

جدول زمني للمفاوضات: اتفق نتانياهو مع الادارة الامريكية على تحديد مدة 24 شهرا للمفاوضات، بيد انه رفض ان يصرح بأنه في نهاية هذه المدة يكون الهدف هو التوصل الى اتفاق.

الحدود: وافق نتانياهو على معادلة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، والتي بموجبها

اليوم في ظل تأكيد مصادر اسرائيلية بان تل ابيب اقتربت من الوصول لاتفاق مع واشنطن لاستئناف عملية السلام مع القيادة الفلسطينية.

ونقلت المصادر الاسرائيلية عن رئيس حركة «ميرتس» الاسرائيلية سابقا يوسي بيلين ان نتانياهو قريب من التوصل الى اتفاق مع واشنطن بشأن مسار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بعد سنتين، ويناقش مطالبة السلطة بالحدود على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، مع تبادل مناطق وترتيبات امنية، وباخذ بالحسبان ما سمي بالتطورات على الارض».

ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاثنان عن بيلين قوله في جلسة مغلقة لقيادة «ميرتس»، عقدت الاحد، انه حصل على معلومات من خلال محادثاته مع جهات دولية واسرائيلية، يتضح منها ان نتانياهو وبمعيته الحامي يتحسناح مولوخ قد استكمل العمل، في محادثاتها مع المبعوث الامريكى جورج ميتشل، بشرط بدء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وبموجب بيلين فان اتفاق نتانياهو مع الادارة الامريكية يتضمن:

جدول زمني للمفاوضات: اتفق نتانياهو مع الادارة الامريكية على تحديد مدة 24 شهرا للمفاوضات، بيد انه رفض ان يصرح بأنه في نهاية هذه المدة يكون الهدف هو التوصل الى اتفاق.

الحدود: وافق نتانياهو على معادلة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، والتي بموجبها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد مسؤول فلسطيني الاثنان بان الرئيس محمود عباس سيتوجه اليوم الثلاثاء الى السعودية للقاء العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ليبحث عملية السلام المتعثرة والمصالحة الفلسطينية المتوقفة.

وأكد رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الاثنان بان زيارة عباس للرياض اليوم تأتي في اطار تنسيق المواقف مع الجانب السعودي لما له من اهمية على صعيد عملية السلام في المنطقة وتحقيق المصالحة الفلسطينية بين الجانبين الفلسطيني والاثنان ان مباحثات عباس والعاهل السعودي ستتناول ملف عملية السلام وسبل حشد الجهود العربية وفي مقدمتها الجهود التي تبذلها المملكة من اجل دفع عملية السلام المتعثرة مع اسرائيل، اضافة لبحث ملف المصالحة الفلسطينية.

وتأتي زيارة عباس للرياض بالتزامن مع زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لخصر اليوم للقاء الرئيس حسني مبارك لبحث السبل الكفيلة بدفع عملية السلام للامام وبحيث المصالح المشتركة بين البلدين وفق ما أعلنت المصادر الاسرائيلية.

وجاءت زيارة عباس للرياض وزيارة نتانياهو لخصر

القسم هددت بتكبيد اسرائيل خسائر اذا شنت حربا جديدة وتؤكد انها باتت اقوى من قبل

حماس تؤكد ان المصالحة الطريق الوحيد للفلسطينيين وتطالب بان كي مون بالانسحاب من الرباعية الدولية

ما خلفته الحرب من دمار، وطالب في ذات الوقت المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان لتكثيف عملها من اجل رفع الحصار عن غزة، كذلك طالب الرئيس المصري بوقف بناء الجدار الفولاذي على حدود غزة.

وفي سياق قريب هدت كتائب القسم الجناح العسكري لحركة حماس بتكبيد قوات الاحتلال الاسرائيلي خسائر اكبر في حال هاجمت مجددا قطاع غزة.

وقال ابو عبيدة الناطق باسم الكتائب في مؤتمر صحافي عقده في ساحة الفاخورة شمال قطاع غزة «القسم الان اقوى بعد عام من الحرب»، وأكد ان اي

دعا هنية الى ضرورة قيام العرب بمصالحات واسعة لتعزز التضامن وتكريس الهوية واستعادة زمام المبادرة».

هذا وأكد هنية ان غزة خرجت من حرب (الرصاصة المسبوبة) التي شنتها اسرائيل قبل عام مناصرة، وقال «يوم 19 كانون الثاني (يناير) أعلنت غزة وفلسطين انتصارها بصمود وثبات اسطوري، بعدما فشل العدو في تحقيق اهدافه من الحرب، واضاف «انتصرت غزة بشموخها وتجلت وحدة الشعب والمقاومة في صورة تشكلت مفخرة للزمان والمكان».

وحدث المجتمع الدولي والامين العام لسلام المتحدة بعدم ترك قادة اسرائيل يفتخرون من «العقاب ومن المحاكمة»، وطالب هنية في ذات الوقت الامين العام لسلام المتحدة بالانسحاب من اللجنة الرباعية لسلام، التي اتهمها بـ«محاورة الشعب الفلسطيني»، وقال في كلمته «لا يلبق بالامم المتحدة ان تحاصر شعبا تحت الاحتلال».

وتطرق هنية الى موضوع صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل واعرب عن امله في ان تشكل الصفقة الرقمية مدخلا لامل وللفرحة الوطنية، وقال ان حماس تنتظر «نتائج طيبة على هذا الصعيد».

وجدد التزام حكومته باعادة اعمار

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

ينوي اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة اجراء تعديل وزاري، وفق ما ذكرته صحيفة مقربة من الحركة يوم امس.

وبحسب ما نشرت صحيفة «الرسالة» على موقعها الالكتروني نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة والخاصة، فقد قالت ان هنية «ينوي اجراء تعديل وزاري في حكومته تتناسب مع التطورات السياسية والادارية الراهنة».

وتوقع المصادر ان يشمل التعديل توسيع الحكومة والتشكيلة الوزارية، وتوقع ان يشمل التعديل «خروج بعض الاسماء

أكد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة ان اسرائيل لم تنتصر في حرب الرصاص المسبوبة، وشدد على ان الطريق الصحيح الذي يجب ان يتبعه الفلسطينيون هو «طريق المصالحة».

ولفت هنية في كلمة متلفزة بثت ليل الاحد بمناسبة مرور عام على حرب (الرصاصة المسبوبة)، ضد غزة الى انه يعمل على «تأسيس قواعد ثابتة» للمصالحة والانسحاب على اساس «تداول سلمي للسلطة والاتفاق على برنامج سياسي واحد للانان».

وإبدى هنية امله من رعايا حركة حماس استعدادا لمساعدة مصر في جهود الوساطة لراب الصعد بين حركته وحركة فتح، من خلال قيامه بدور محكم لجهود مصر من خلال «السعي للمسؤول لتمهيد الطريق للتوقيع على الوراثة المصرية».

وقال انه «لا يوجد اي طريق آخر غير طريق الوفاق والتوافق والمصالحة، وتذكر انه لا بد من الاتفاق وتؤمن بالشراسة».

في تقرير لمنظمة التحرير يرصد الاعتداءات الاسرائيلية في العام 2009

سقوط 1061 شهيدا واصابة 4800 واعتقال 4300 وسط عمليات تهويد متسارعة ضد القدس وحصار محكم على غزة



طفلة تحمل صورة والدها المعتقل تشارك في اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في غزة

2009، شكل ما نسبته 85 بالمائة من الشهداء، بينهم 40 بالمائة من الاطفال والنساء.

وبين التقرير انه وللعام الثاني على التوالي لا يزال عشرات الالف المواطنين في غزة، يعيشون في خيام على انقاض الماعين 2008 - 2009، بفعل التدمير الذي أحدثته الة الحرب الاسرائيلية.

وأكد التقرير ان الاحتلال شدد حصاره الجائر على 1.5 مليون فلسطيني في القطاع، حيث اصحوا يعيشون في سجن مانعا ادخال المواد الاساسية سواء الغذائية او الدوائية او تلك المخصصة لبناء المنازل.

وبين التقرير ان نسبة البطالة ارتفعت لتصل الى نحو 70 بالمائة، بينما زادت نسبة الفقر والعوز الى 80 بالمائة في صفوف سكان غزة.

واشار التقرير الى ان اسرائيل واصلت خلال العام عملية الاستيطان مخادعة بذلك المجتمع الدولي، وانها صادرت 156570 دونما، وبين التقرير ايضا ان المستوطنين اقتلوا واحرقوا 1400 شجرة مثمرة، وأكثر من 2000 دونم مزروعة بالمحاصيل.

وبين التقرير قيام الاحتلال ببناء 800 وحدة استيطانية، في وقت اقام فيه مستوطنة جديدة تحمل اسم «سنسني»، على حساب الاراضي الفلسطينية جنوب الخليل، ستضم 440 وحدة سكنية.

وتطرق التقرير لعناء الاسرى في السجون الاسرائيلية، وقال ان هناك 7500 اسير فلسطيني وعربي في سجون الاحتلال يعرضون لاعمال القمع والحرمان خاصة المسجد الأقصى المبارك.

من الزيارات والعزل الانفرادي خاصة اسرى غزة والقدس، بينهم 337 طفلا و36 اسيرة و326 معتقلا اداريا دون محاكمة و1500 اسير مريض.

وبين تقرير منظمة التحرير ان الاحتلال اعتقل خلال العام 4294 مواطنا خلال عمليات مدهامة او على الحواجز العسكرية، 10 بالمائة منهم من الاطفال.

واستعرضت الدائرة في تقريرها مجمل الانتهاكات التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني خلال العام 2009، مسلطة الضوء على عمليات تهويد القدس المحتلة من مختلف جوانبها.

وقالت ان اسرائيل هدمت 90 منزلا في القدس المحتلة مع وجود مخطط اسرائيلي لبناء 11 ألف وحدة للمستوطنين في محيط المدينة، ستكون على حساب احياء سكنية فلسطينية.

واشارت دائرة العلاقات القومية في المنظمة في تقريرها الى عمليات التهويد المتواصلة في القدس المحتلة والاعتداءات المتكررة من قبل وتابع التقرير ان المستوطنين وبدعم حكومي رسمي، احتلوا عشرات المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة بعد اجبار اصحابها بالقبول وتحت تهديد السلاح على اخلائها - وتطردت في ان سلطات الاحتلال وافقت على بناء 900 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جيلو في القدس.

وبين التقرير ان الجهات الحكومية الاسرائيلية تؤمن الحماية وتسهل عمليات دخول المتطرفين المسلحين، للاماكن الدينية المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين، خاصة المسجد الأقصى المبارك.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أمس في تقرير اصدرته احدى دوائرها ان العام 2009 كان «دمويا» بفعل الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل بحق المواطنين، خاصة الحرب التي شنت ضد غزة (الرصاصة المسبوبة).

وأكدت دائرة العلاقات الدولية في المنظمة في تقريرها ان العام 2009 شهد مجازر ضد المدنيين العزل، ودمرت خلاله اسرائيل البنية التحتية للطعام وهدمت الالف المنازل وشردت عشرات الالاف من ساكنيها في العراء.

وبين التقرير انه خلال العام 2009 قتلت قوات الاحتلال 1061 مواطنا، بينهم 395 طفلا و112 من الاناث و3 صحافيين و20 من الطواقم الطبية، فيما اصابت بجراح مختلفة 4810 مواطنا بينهم 2773 طفلا، لافتا الى ان اخر جرائم الاحتلال كان اغتيال 6 مواطنين في نابلس وغزة.

واشار التقرير الى ان شهر كانون الثاني (يناير) من ذات العام كان الأكثر دموية، بفعل العدوان الذي شنه الاحتلال الحربي الاسرائيلي على قطاع غزة، مستخدما أحدث انواع الاسلحة وأكثرها فتكا، مثل القوسفور الابيض الحرم دوليا، اضافة للقصف العشوائي لاجلاء السكنية والمدارس والمستشفيات حيث سقط معظم الضحايا.

وأكد التقرير ان عدد المدنيين الذين سقطوا خلال العام

مسيحيو 14 آذار يرفضون «نصائح» نصرالله في عاشوراء ويرون فيها مضبطة اتهام وتجاوزا للحوار حول السلاح



بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

تركت دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «المسيحيين» رفض أن يبقى بعضهم يدفع بهم دائما إلى الانتحار بحجة الخوف المصطنع وإيجاد بعبع بشكل دائم وبشكل يومي»، وتشديد على ضرورة اعتماد «نقاش هادئ» في ما بينهم حول الخيارات الراهنة والمستقبلية والاستفادة من تجارب الماضي»، استياء لدى بعض الأوساط المسيحية والإسلامية على حد سواء التي رفضت ما أسمته «مضبطة الاتهام الموجهة للمسيحيين، مؤكداً أنهم لا يحتاجون إلى نصائح وتوجيهات ودروس»، في حين وضعها البعض في «خانة النكاهم»، معتبرا أن الخطاب ليس تخويفيا .

وفي هذا الإطار أكدت أوساط مسيحية أن متزوج العراق لا يمكن أن يحصل في لبنان لأن من يقدمهم السيد نصر الله في كلامه أكدوا في السنوات الأخيرة على أنهم أول من يريد الشراكة مع الغير الآخر، وهم الذين قدموا الكثير في سبيل حرية هذا الوطن واستقلاله، وقال رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع «لدي ملاحظتان على كلام السيد حسن نصرالله الأخير في عاشوراء. الأولى هي أنني كنت انتظر من السيد نصرالله أن يقول بما أننا مختلفون بل إننا حول الاستراتيجية الدفاعية للبنان وحول دور الجيش اللبناني فلتفضل لي طولة الحوار، بعدما تشكلت الحكومة، لنتناقش سويا في هذا الموضوع الشائك، لكن للأسف فهو ذهب في اتجاه آخر وكان لا يوجد طاعة للحوار بالنسبة إليه ومن جهة ثانية فهو قضى إلى دعوة المسيحيين إلى الانضمام وكنه مطمئن سلفا إلى نتائج اجتماعنا وإن كانه يعتبر أن بات لديه وكيل شرعي داخل المسيحيين يسيطر وجهد نظير حرب الله ويبدع عن حتى الرق الأخير.. كما أشيد الأسف لكون الأمور أخذت هذا المنحى وأكرر السيد حسن أن هناك طولة حوار وفضلي فالتشكك ليست مشكلة مسيحية إنما مشكلة وطنية كبيرة».

وأضاف «ما الملاحظة الثانية في حول الانفجار في الضاحية الجنوبية وأسفل وزارة الداخلية عما إذا كان مكتب حماس في الضاحية مخصصا وهل إن الدولة تعرف بوجوده؟ وما هو وضع هذا المكتب القانوني والانطلاق في أي موقع هو موجود، لأنه إذا كان من مكتب لحماس فيتوجب أن تتواجد في أحد المخيمات الفلسطينية على غرار الكاتيب الأخري، إذ أنه من غير المعقول أن تفتح مثلا المنظمات الفلسطينية، مع احترامنا لها جميعا، مكتب لها في مختلف المناطق اللبنانية». وتابع «هل يعقل أن الانفجار وقع مرور أكثر من 48 ساعة على وقوعه ولم يصدر أي بيان رسمي عن أي جهة رسمية لتبليغ تلبية المواطن اللبناني على ما يحدث إلى أرضه».

وقال عضو كتلة القوّات اللبنانية النائب أنطوان زهرا: يبدو أن السيد حسن نصر الله أدمن في الفترة الأخيرة خطابات التصريح وكمكلمات التوجيه والإشادة وتصنيف نفسه الحركة الأولى التي مباشر مع سورية، ويعرض الخيارات على اللبنانيين، وهو

وفي غلاف من الدعوة إلى النقاش الهادئ وجه مضبطة اتهام إلى المسيحيين ومروهم وتاريخهم، وطبعاً هذه المضبطة مرفوضة ومرودة، وبدا وكأنه يخبر اللبنانيين والمسيحيين الذين هم جزء أساسي في التركيبة اللبنانية، بين خيارهم المحسوم والمعروف والذي هو خيار الدولة ووطن الشراكة والتنوّع والمناصفة، وبين خياره الذي نرى نماذج منه وقد رأينا نموذجين من اليوم نفسه الذي تحدث فيه السيد نصرالله، فشيرا إلى «أن النموذج الأول من خلال ارتباطه بنظرية شمولية ودولة إسلامية مرجعها موجود في إيران، والقمع الذي يحمل للرأي الآخر في المواجهات مع المتطرفين بعاشوراء في طهران، ونموذج الحظر بوجه الدولة وبيع عليها الوصول كما سعنا في الأخير، لأنه من يعرف ماذا جرى في حارة حريه؟ وقد سمح لفضّو الحركي المعاون لدى الحكمة العسكرية بعد 24 ساعة من حصول الحادث بالتحقق لا عرف في ماذا».

ورأى رئيس حزب الوطنيّ الأحرار النائب دودي شمعون «أن المسيحيين ليسوا بحاجة إلى نصائح من قبل الأمين العام لحزب الله وعندما تتعلّق المسألة بصلصة وقضية لبنان، فالمسيحيون يعرفون تماما ماذا يفعلون». واعتبر ضمو كتلة «نواب زحلة» النائب جوزف العلوّف أن «خطاب السيد حسن نصرالله كان فيه نوع من التوجيه لمسيحيين، مؤكداً أن المسيحيين لم يخلقوا اليوم في لبنان، وهذا دور تاريخي لهم». وقال بقوى 14 آذار لها علاقات مع الخارج، وتحديدًا لها علاقات مباشرة مع سورية، وتكثّل التغيير والإصلاح له العلاقات ويعرض الخيارات على اللبنانيين، وهو

فيها، بينما مرجعية قوى 14 آذار الثابتة هي المرجعية اللبنانية لأنها انطلقت فكرة سيادية تجاوبت معها شريحة واسعة من اللبنانيين، وهي تؤمن بلبنان أو لا». وأضاف «تكتل لبنان أو لا» النائب زياد القادري على كلام نصرالله فشدّد على أن «ميزة لبنان الأساسية هي وجود المسيحيين فيه»، مؤكداً أن «المسيحيين ليسوا بحاجة إلى دروس من أحد». وقال «المسيحيون منفتحون على الجميع وليسوا داخلين في خصومات وعداوات مع أحد وهم رافعة أساسية لمشروع الدولة في لبنان التي تحمي الجمع مسلم ومسيحيين».

ورأى أن «التخوين في كلام نصرالله غير واقعي وغير دقيق»، معتبرا «أن

فلسطينيون يشعرون بالشهدبين باسلة جمعة وحسان سعيد الحداد في البرج الشمالي في لبنان

نفسها، بينما مرجعية قوى 14 آذار الثابتة هي المرجعية اللبنانية لأنها انطلقت فكرة سيادية تجاوبت معها شريحة واسعة من اللبنانيين، وهي تؤمن بلبنان أو لا». وأضاف «تكتل لبنان أو لا» النائب زياد القادري على كلام نصرالله فشدّد على أن «ميزة لبنان الأساسية هي وجود المسيحيين فيه»، مؤكداً أن «المسيحيين ليسوا بحاجة إلى دروس من أحد». وقال «المسيحيون منفتحون على الجميع وليسوا داخلين في خصومات وعداوات مع أحد وهم رافعة أساسية لمشروع الدولة في لبنان التي تحمي الجمع مسلم ومسيحيين».

ورأى أن «التخوين في كلام نصرالله غير واقعي وغير دقيق»، معتبرا «أن

الانفجار في مقر حماس نتج عن صندوق تبرعات مفنخ

البرج الشمالي (لبنان) - افاد مصدر في حركة حماس في جنوب لبنان وكاتبة فرانس برس أن الانفجار الذي وقع في مقر للحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت نتج عن صندوق تبرعات مفنخ مرسل إلى ممثل حماس في لبنان اسمه حمدان. وأوضح المصدر أن عبوة ناسفة كانت موضوعة في وضاحية المصنر أن مقر المتكرو يضم مرأيا لسيارات يستخدمها حمدان وهو كذلك مركز لراقبته، مشيرا إلى أن اسامة حمدان كان خارج بيروت لدى حصول الانفجار.

الكاتب الصحافي الاسلامي سميج المعاينة قد يهجر المهنة ويدخل مطبخ الحكومة:

الأردن: عباءة الرفاعي تستعد لإحضان الصحافة الخائفة بعد قطع الامداد الحكومي عنها وتراح منهجي في قبضة اجراءات التقشف

تعدّ تعاني منها مؤسسات النشر والصحافة، وهنا فيما يبدو مرتبط بالفرس في قراءة التفاعلات السريعة للآزمة المالية والنقائش التي أثارتها اجراءات الحكومة الأخيرة بخصوص تدعيم استقلالية جسم صحافي تعرف الحكومة سبقا انه لا يستطيع على أرض الواقع ممارستها. أي الاستقلالية -بحكم تقليد راسخة منذ عتقوا او لا وبحكم اعتبارات موضوعة على الأرض ثانيا فكتريا بيساطة ان الاردن بلد لا يستطيع لمعطيات مفهومة للجافة فعلا بصحافة مستقلة حقا وان كانت نخبة تستطيع التغني بحريات الاعلام قولاً بين وبين والاخر.

ان ما يسيفعله الوزير امام قادة صناعة الصحافة الاستسيين يوم الاربعا مفهوم وبسيط سببقا ويتمثل في تقديم تسهيلات ممكنة لتجسس الصحافي الذي رفع وتيرة الأدمر بعد اعلان الاءات والآخرين في صورة وطريقة عبر التلويح مجددا بالامداد الحكومي الممكن.

وهذا التسهيلات متاحة وحسب مصادر القدس العربي «سيلتزم بها الوزير المفوض تحت عناوين عريضة من بينها استبعاد الحكومة للتراخي قبليا في تعليماتها المشددة الطارئة وتوفر ارضية للتحوار حول القضايا المطيلة التي رفعتها مؤسسات صحافية شعرت انها مهددة فعلا بعد الاءات الثلاث.

الدكتورة ريماء النجار التي اتهمت بالاساءة للذات الالهية ترد عبر «القدس العربي»:

كل الاتهامات التي تعرضت لها باطلة... وتم خروجي من فلسطين على يد أهل بلادي

وقعت النجار في ردحا على الاتهامات التي وجهت لها قائله «أرى ان الوقت الآن مناسب للرد جملة وتصيل على الاتهامات الغرضة التي تعرضت لها. اتهمت باطلا بالاساءة الى الذات الالهية عن طريق تزييع منشورات والقاء محاضرات مسيئة للدين وقيل ان اإدارة النجار قامت بفضلي من على وهذه الاتهم والبيانات خالية من الصحة تماما». وكانت وسائل الاعلام نشرت قبل حوالي اسويع بان «إدارة الجامعة العربية الأمريكية في جنين شمال الضفة الغربية قررت فصل رئيسة قسم اللغة الانكليزية في الجامعة ريماء النجار بشكل كامل، وذلك بعد توزيعها مقالا على طلبتها لترجمة بيسى للدين الإسلامي وللذات الالهية، في حين نقل عن مصادر محلية في جنين قولها بأن طلبة قسم اللغة الانكليزية في الجامعة تفاجأوا برئيسة القسم وهي توزع أوراقا ضمن محاضرات بهدف الترجمة تضمن شتات صريحة للرسول والدين الإسلامي والذات الالهية». وثلث عن الطلبة ان «البيانات التي تضمنتها

صصلحة للمسيحيين الآخرين أو بين بعضنا، ولا تكون لبنانيين إلا إذا التمتينا إلى الحور السوري الإيراني؟». في المقابل، وضع عضو كتلة التغيير والإصلاح، كعادى عضو كتلة الكاتيب اللبنانية كآراء عضو كتلة الكاتيب اللبنانية اليلى ماروني أن «الأمين العام لحزب الله بات يوجه نصائح وكأنه مرشد للمسيحيين، متمنيا أن يكون هناك حوار بعيد من تأثير السلاح وعرض الفضلات». وقال «نحن نشكره على دعوته ونعلم كيف نتحاور حينما يحين الوقت. وللاضح ان النصر الذي يقصد المسيحيين في فريق 14 آذار، لان الجزء الاخر منهم متفق تهدئة الوضع، والخطاب ليس تخويفيا.

الناصرة - «القدس العربي»

توعد وزير الخارجية الاسرائيلي، افغيدور ليبرمان بانها لن تعود للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية ما دام حزب في الحكومة الاسرائيلية وهو في منصب وزير خارجيتها، وسنخر ليبرمان من زميليه في الحكومة وزير الامن، ايهود باراك، ووزير البنية التحتية، بنيامين بن العازر، بسبب ما اسماه رغبة الاثنين بان تعود تركيا مجددا للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية في مفاوضات السلام غير المباشرة بين البلدين.

ووجه ان تكون العبوة من مادة «سي قول»، وقد انفجر الصندوق اثناء نقله الى إحدى السيارات المتوقفة في المربأ، ما أدى إلى مقتل عنصرين من الحركة كانا يقاتله. واكد مصدر في الجيش الإسرائيلي لفرانس برس ان الانفجار ادى الى سقوط قتيلين من حركة حماس. وكانت معلومات اولية افادت ان ثلاثة قتلى سقطوا جراء الانفجار لكن بيئت التحقيقات لاحقا ان القتل اثنان.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عن صحة المعلومات حول ارسال صندوق تبرعات مفنخ اليه، قال اسامة حمدان خلال مشاركته في تشييع عنصرى حماس امس في مخيم البرج الشمالي في الجنوب الاثنيين، «لا تعليق على ذلك».

مع المسيحيين الآخرين أو بين بعضنا، ولا تكون لبنانيين إلا إذا التمتينا إلى الحور السوري الإيراني؟». في المقابل، وضع عضو كتلة التغيير والإصلاح، كعادى عضو كتلة الكاتيب اللبنانية كآراء عضو كتلة الكاتيب اللبنانية اليلى ماروني أن «الأمين العام لحزب الله بات يوجه نصائح وكأنه مرشد للمسيحيين، متمنيا أن يكون هناك حوار بعيد من تأثير السلاح وعرض الفضلات». وقال «نحن نشكره على دعوته ونعلم كيف نتحاور حينما يحين الوقت. وللاضح ان النصر الذي يقصد المسيحيين في فريق 14 آذار، لان الجزء الاخر منهم متفق تهدئة الوضع، والخطاب ليس تخويفيا.

الناصرة - «القدس العربي»

توعد وزير الخارجية الاسرائيلي، افغيدور ليبرمان بانها لن تعود للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية ما دام حزب في الحكومة الاسرائيلية وهو في منصب وزير خارجيتها، وسنخر ليبرمان من زميليه في الحكومة وزير الامن، ايهود باراك، ووزير البنية التحتية، بنيامين بن العازر، بسبب ما اسماه رغبة الاثنين بان تعود تركيا مجددا للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية في مفاوضات السلام غير المباشرة بين البلدين.

ووجه ان تكون العبوة من مادة «سي قول»، وقد انفجر الصندوق اثناء نقله الى إحدى السيارات المتوقفة في المربأ، ما أدى إلى مقتل عنصرين من الحركة كانا يقاتله. واكد مصدر في الجيش الإسرائيلي لفرانس برس ان الانفجار ادى الى سقوط قتيلين من حركة حماس. وكانت معلومات اولية افادت ان ثلاثة قتلى سقطوا جراء الانفجار لكن بيئت التحقيقات لاحقا ان القتل اثنان.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عن صحة المعلومات حول ارسال صندوق تبرعات مفنخ اليه، قال اسامة حمدان خلال مشاركته في تشييع عنصرى حماس امس في مخيم البرج الشمالي في الجنوب الاثنيين، «لا تعليق على ذلك».



سيلتقي العديد من الشخصيات السورية وفد امريكي ضخم يرأسه «حاخام يهودي» يزور دمشق قريبا

دمشق - «القدس العربي»

كامل صقر:

افادت مصادر سورية واسعة الاطلاع ان اتصالات وتحضيرات تجري في العاصمة السورية دمشق لاستضافة أكثر من 20 اكاديميا امريكيا من جامعة جورج ميسون في واشنطن خلال منتصف الشهر الاول من العام المقبل.

وعلمت «القدس العربي» ان الوفد الامريكى سيراسه الحاخام اليهودي مارك غوبن رئيس معهد البيانات السماوية وحل النزاعات في جامعة جورج ميسون وان هذا الوفد سيلتقي دبلوماسيين واكاديميين وباحثين سوريين ورجال دين بارزين وان برنامجا متعدد الجوانب يجري اعداده للوفد الذي سيبقى في سورية لعدة ايام.

وعلى الاغلب وسيتقبل الوفد الامريكى وخاصة الحاخام مارك غوبن الذي يراسه انطباعات سياسية الى واشنطن بخصوص ابرز قضايا المنطقة والتي تشكل محل شد وجذب بين الادارة الامريكية والقيادة السورية، وكذلك بخصوص قضايا هي موضع توافق سوري امريكى ايضا، لا سيما وان غوبن يرتبط بعلاقات وثيقة مع سياسة وقادة عسكريين واعضاء كونغرس في الولايات المتحدة يقول عنهم غوبن أنهم «يفهمون العلاقات بين الحضارات ويدركون ابعاد الحروب وخطورتها».

ورجحت معلومات رشحت من مصادر امريكية موافقة للزيارة ان تكون الزيارة بعيدة عن اوساط مقربة من ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما، وتتزامن تلك الزيارة مع حديث عن اقتراب موعد تعيين السفير الامريكى الجديد في دمشق بعد خمس سنوات من خلو هذا

ليبرمان يتوعد تركيا ويؤكد انها لن تلعب دور الوسيط مع سورية ما دام في الخارجية وحزبه في الائتلاف

من نظيره التركي لزيارة اقتره. وصرح باراك في ختام اللقاء مع السفير التركي بأنه يولي أهمية كبيرة لزيارة تركيا وللعلاقات بين اسراييل وتركيا. وقال ان تركيا تشكل عاملا مركزيا في المنطقة ومحورا هاما للغاية في العمليات السياسية بين اسراييل وجاراتها وهذه العلاقة هامة بالنسبة لنا من جميع النواحي المكنة. يذكر ان المسؤولين الاسرائيليين هم فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يرفضون تركيا كوسيط في مفاوضات بين اسراييل وسورية في حال استئنافها وبغضون الوساطة الفرنسية عليها على اثر التوتر بين الدولتين منذ مطلع العام الحالي.

واقاد الموقع الاسرائيلي امس بأن اتصالات جنيد بين اسراييل وتركيا لترتيب لقاء بين الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ونظيره التركي عبد الله غول. يذكر ان العلاقات الاسرائيلية التركية توترت في اعقاب الحرب على غزة وتوجيه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على إثرها انتقادات شديدة ضد اسراييل، خصوصا العمليات التي نفذها الجيش الاسرائيلي في مقر وزارة الامن في دمشق مع السفير التركي في اسراييل ائمت اوغوز تيلينكول وتسلم منه دعوة رسمية

الحكومة الاسرائيلية تصادر الاراضي الخاصة في الضفة لاقامة مبان لتصريف مياه الجاري للمستوطنات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشف النقب امس الثلاثاء عن ان الحكومة الاسرائيلية تنوي مصادرة اراض خضراء فلسطينية من اجل توسيع البناء المستوطنة عوفرا لاقامة مبان لتصريف مياه الجاري، وتبين هذا الامر، بحسب ما اوردهت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس حيث قالت ان ممثل النيابة العامة في الدولة العبرية ابلىح الحكمة العليا الاسرائيلية بقرار الحكومة، و اشار المحلل كعيفا اندار، الذي اورد النبا انى ان هذا التصريح يتناقض جزوئيا مع خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي القا في الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي في تعهد من خلاله بعدم مصادرة اراض تابعة للفلسطينيين في الضفة الغربية، كما ان هذه الخطوة تؤكد ان تصريحات رئيس الوزارة العبرية، شمعون بيريس، في مؤتمر صحافي عقدته في زيارته الاخيرة الى القاهرة بعد اختتام محادثاه مع الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، والذي اكد خلاله على ان السلطات الاسرائيلية لن تقدم على مصادرة الاراضي الفلسطينية الخاصة المستوطنة الا بعد اتمام المفاوضات القائمة اصلا على الاراضي الفلسطينية.

ولفت المحلل الاسرائيلي في سياق تقريره الى ان ردّ النيابة العامة الاسرائيلية جاء في معرض النقاش الدائر في الحكمة العليا الاسرائيلية ضد خطة اسراييل لتشييد مبنى لتصريف مياه الجاري، على ارض فلسطينية خاصة تابعة لاهالي قرية عين يابور وفي الضفة الغربية، وبعد ذلك ان قامت منظمة (نيق دين) المحافظة على حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة بتقديم الاتماس باسم اهالي القرية الفلسطينية الى المحكمة العليا الاسرائيلية، كما قال المحلل الاسرائيلي انه في

استطلاع: ثلاثة ارباع الاردنيين ما زالوا يخشون انتقاد حكومتهم علنا

عمان - اف ب: أظهر استطلاع للرأي نُشرته نتانجيه الاثنين ان ثلاثة ارباع الاردنيين ما زالوا يخشون انتقاد حكومتهم علنا خوفا من التعرض لعقوبات أمنية أو معيشية. ووفقا للاستطلاع الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول «الديمقراطية في الأردن» مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الماضي و1200 شخص في 74 بلدة من المستطلعين انهم يخافون انتقاد الحكومة علنا. وهذه النسبة «لا تزال كما في استطلاعات سابقة تغيد بانها تخاف من انتقاد الحكومتهم في نشاطات سلمية معارضة قليلة جدا ولا تتجاوز 5.1 بالمئة في مجموع الا ان النتائج اشارت الى ان نسبة الذين سبق وتعرضوا لعقوبات أمنية او معيشية نتيجة انتقادهم الحكومة علنا او مشاركتهم في نشاطات سلمية معارضة قليلة جدا ولا تتجاوز 5.1 بالمئة في مجموع الكافة في مدينة غزة. وبحسب الاستطلاع فان هذه النسبة على قلبها ما زالت جديرة بالملاحظة، اذ يجب ان تكون سفرا من حيث المبدأ بناء على ان حق المواطن مسون بانتقاد الحكومة، وكان استطلاع سابق اجراه

توعد وزير الخارجية الاسرائيلي، افغيدور ليبرمان بانها لن تعود للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية ما دام حزب في الحكومة الاسرائيلية وهو في منصب وزير خارجيتها، وسنخر ليبرمان من زميليه في الحكومة وزير الامن، ايهود باراك، ووزير البنية التحتية، بنيامين بن العازر، بسبب ما اسماه رغبة الاثنين بان تعود تركيا مجددا للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية في مفاوضات السلام غير المباشرة بين البلدين.

توعد وزير الخارجية الاسرائيلي، افغيدور ليبرمان بانها لن تعود للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية ما دام حزب في الحكومة الاسرائيلية وهو في منصب وزير خارجيتها، وسنخر ليبرمان من زميليه في الحكومة وزير الامن، ايهود باراك، ووزير البنية التحتية، بنيامين بن العازر، بسبب ما اسماه رغبة الاثنين بان تعود تركيا مجددا للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية في مفاوضات السلام غير المباشرة بين البلدين.

توعد وزير الخارجية الاسرائيلي، افغيدور ليبرمان بانها لن تعود للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية ما دام حزب في الحكومة الاسرائيلية وهو في منصب وزير خارجيتها، وسنخر ليبرمان من زميليه في الحكومة وزير الامن، ايهود باراك، ووزير البنية التحتية، بنيامين بن العازر، بسبب ما اسماه رغبة الاثنين بان تعود تركيا مجددا للعب دور الوسيط بين اسراييل وسورية في مفاوضات السلام غير المباشرة بين البلدين.



مصدر رسمي جزائري يفند تصريحات أبو الغيط ويتهمه بمغالطة الشعب المصري

المصري بأن الاعتداء على أتوبيس المنتخب الجزائري في القاهرة حدث فعلا من طرف مصريين. تماما مثلما فعل مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية، الذي اعترف بذلك قبل أيام، خلافا لما قاله المسؤولون والإعلام المصري طوال الأسابيع الماضية، الذين ظلوا يصرون على أن لاعبي منتخب الجزائر هم الذين حطموا الأتوبيس وشجوا رؤوس بعضهم البعض. وأوضح أن تصريح الوزير المصري يأتي بعد فشل كل محاولات الضغط على الحكومة السودانية من أجل حملها على تبني «الرواية» المصرية لما جرى بعد مباراة السودان، علما بأن أبو الغيط ومدير جهاز الخابرات عمر سليمان سافرا في مهمة خاصة» إلى الخرطوم.

وتساءل عن سبب إلغاء المؤتمر الصحافي العالمي، الذي قال رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر أنه سيسبقه ليكشف فيه عن معلومات «تفضح الجزائر» بشأن أحداث السودان الزعومة، وكذا عن غياب تسجيلات تؤكد صحة الاتهامات المصرية. واعتبر المصدر ذاته في الأخير، أن الكلام الذي ورد على لسان وزير الخارجية المصري آخر طلقة للتغطيته على «فشل خطة توريث الحكم الذي يعتبر الجرم الوحيد الذي تسبب فيه المنتخب الجزائري».

ونكر المصدر المسؤول أن الحكومة الجزائرية لن تتساهل مع شركة «أوراسكوم» للاتصالات، وأن هذه الأخيرة مجبرة على دفع متأخرات الضرائب التي تقترب من حوالي 600 مليون دولار، وأن أي محاولات للضغط عليها من أجل التساهل مع هذا الملف مرفوضة ولن تجدي نفعا.

وذكر المصدر المسؤول أن الأعمال الجزائرية يسعد برحاب، الذي جدير بالذكر أن رجل الأعمال الجزائري يسعد برحاب، الذي يمتلك أسهما في شركة «جازي» (فرع أوراسكوم في الجزائر) قال مؤخرا إنه عرض على نجيب ساويرس أن يتنازل له عن أسهمه في الشركة، ولكن هذا الأخير طلب ثلاثة أضعاف سعرها الحقيقي.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زاييت:

قال مصدر رسمي جزائري إن ما جاء على لسان أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري، مجرد محاولة لمغالطة الشعب المصري، مشددا على أن الادعاء بأن القيادة المصرية كانت تعلم بوجود «مؤامرة جزائرية» لا أساس له من الصحة، وأن الكثير من الشواهد تكذبه.

وأضاف المصدر ذاته، مفضلا عدم الكشف عن هويته، أن كلام أبو الغيط يحمل في طياته التكذيب القاطع، بدليل أن مصر لم تخير الاتحاد الدولي لكرة القدم بتفاصيل ما تسميه «المؤامرة الجزائرية»، علما بأن الفيغا كان بإمكانه فرض لعب المباراة من دون جمهور، أو نقلها إلى مكان آخر.

وتساءل المصدر ذاته أيضا عن سبب عدم إطلاع الحكومة المصرية نظيرتها السودانية على المعلومات، التي تقول أنها كانت بحوزتها قبل مباراة السودان، مشككا في رواية وجود اقتراح لإرسال عسكريين مصريين بالباليسا المدني إلى السودان، لأن اقتراحا كهذا لم يكن ليناقد إلا في اجتماع مجلس الأمن القومي، وهذا الأخير -ببوابات المسؤول نفسه- لم يتنقد إلا بعد مباراة السودان.

وأشار إلى أن الذي كان يعرف بوجود مؤامرة من هذا النوع لم يكن ليرسل إلى السودان فنانين وفنانات ومسؤولين في وقد يقوده نجلا الرئيس حسني مبارك.

وشهدت الخرطوم الشهر الماضي مباراة الفصل للتاهل للمونديال بين الجزائر ومصر، انتهت بفوز الجزائر. وقالت السلطات المصرية وسائل الإعلام أن الجمهور الجزائري اعتدى على نظيره المصري، وهو الشيء الذي لم يمكن إثباته بالأدلة، وكذبته كل من الجزائر ووزارة الداخلية السودانية.

واستغرب المسؤول ذاته عدم اعتراف وزير الخارجية

أزمة أميناتو حيدر تساهم في تراجع الحزب الاشتراكي الإسباني الحاكم في استطلاعات الرأي



المعارضة الموريتانية أميناتو حيدر

لخبر مفاده قبول المغرب بعودة أميناتو حيدر كان مقابل الرفع من صادرات المغرب من مادة الطماطم على حساب المزارعين الإسبان، علاوة على الاعتراف النسبي بمغربية الصحراء بسبب التأكيد على القوانين المغربية كمرجعية في هذه المنطقة المتنازع حولها. ووعيا منه بهذا التراجع، يحاول الحزب الاشتراكي الحاكم محو ما يعتبره معلومات خاطئة حول موقفه من نزاع الصحراء الغربية، وتناقلت التصريحات المؤيدة لاستفتاء تقرير المصير.

لكن يبقى التصريح الأكثر تأثيرا هو الصادر عن وزير الخارجية ميغيل أنخيل موراتيوس الأسباني بأن من مؤكدا عدم اعتراف مدريد بمغربية الصحراء، بل تعترف بـ«سريان القانون المغربي» لأن الرباط تحتوي قوة إدارية تشرف على إدارة هذه المنطقة بعد انسحاب إسبانيا سنة 1975.

وأوضحت مدريد أن المسؤولية الإدارية للمغرب في الصحراء الغربية مؤقتة بسبب استمرار النزاع وليست دائمة، بل في انتظار تقرير المصير الذي اعتبرته الحل الوحيد لهذا النزاع. موراتيوس دعا إلى جلسة برلمانية خاصة لتأكيد هذا الموقف وإجماع القوى السياسية عليه.

وكانت مدريد خلال عهد سبتيرو التشديد على استفتاء تقرير المصير، بل ولجح رئيس الحكومة في أكثر من مناسبة بضرورة اعتماد الحكم الذاتي، وحاول بعد وصوله إلى السلطة سنة 2004 الدعوة إلى قمة إقليمية تشرف عليها فرنسا وإسبانيا، وبمشاركة المغرب والجزائر والبوليفاريو وموريتانيا، بشأن إيجاد حل إقليمي لكن البوليفاريو عارض بشدة.

ويأتي الموقف الجديد لمدريد والنمير بالحدة والتشدد بسبب تصرف الرباط خلال الأزمة، أو طرد أميناتو والى إسبانيا، وتوطيد هذا البلد من نزاع لم يكن يعنيه كثيرا، وثانيا، عدم استجابة الرباط لطلب مدريد بإعادة أميناتو، عندما دخلت في الإضراب عن الطعام واستجابتها في المقابل لتدخل باريس وواشنطن.

ويرى المحللون أن أسباب هذا التراجع يعود إلى الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعصف بالبلاد وجعلت مستوى البطالة يقترب من 20% وفشل الحكومة في مواجهة بعض المشاكل السياسية الداخلية مثل، الحوار مع حكومة الحكم الذاتي في كاتالونيا التي تطالب بمزيد من الصلاحيات السياسية والقانونية، ولكن كذلك إلى ملف أميناتو حيدر بسبب عدم تبني ما يقترح بصرامة قوية في التعاطي مع المغرب.

وعلاقة بالمنطقة الأخيرة، فالكثير من الإسبان اعتبروا أن طريقة تدبير حكومة مدريد لهذا الكائن فاشلة، وأن الحكومة قد خضعت للكثير من شروط المغرب، ومما عزز من هذا الاعتقاد، الحملة الإعلامية القوية التي شنتها الصحف وقنوات التلفزيون والإذاعات المرتبطة باليمين والترويج

نواكشوط - «القدس العربي»:

باتت قضية الصحفي الكاتب حنفي ولد دهاه تشكل مصدر إزعاج للحكومة الموريتانية، بعد أن استغلته المعارضة لتوجيه ضربات جديدة للنظام، واتخذتها نقابة الصحفيين مادة للاحتجاج.

وحملت نقابة الصحافة السلطات العمومية مسؤولية ما قد يتعرض له حياة ولد دهاه من خطر، بسبب إضرابه عن الطعام.

وكان بيان منسقية المعارضة الديمقراطية «استمرار السلطات السجينة في سجن الصحفي حنفي ولد دهاه، رغم انتهاء فترة محكوميته يوم الخميس الماضي».

وأوضح البيان أنه «منذ استيلائه على السلطة بوساطة القوة ونظام الجنرال ولد عبد العزيز يؤكد كل يوم استخفافه بحق الإنسان

المعارضة الموريتانية تندد باعتقال الصحفي ولد دهاه والنقابة تواصل احتجاجاتها بشأنه

له مضاعفات على المناخ الاجتماعي المتسم

بالهشاشة فعلا. وجهت المنسقية «نداء لمحاكمة المنظمات حقوق الإنسان وكل الإرادات التي تحترم الكرامة الإنسانية من أجل ممارسة الضغط على الجنرال ولد عبد العزيز لإقناعه بالتخلي عن أساليب حالة الطوارئ واحترام العدالة واستقلالها».

وكان ولد دهاه قد وجه بيانا من داخل زنزانه أكد فيه «احتجازه على السجن التكميلي الذي يتعرض له، والذي يعتبر أنكى صوب الاستبداد، من خلال الدخول ابتداء من اليوم الأحد 12/27/2009 في إضراب من الصحافة المغربية، فإن منسقية المعارضة مفتوح عن الطعام، إلى أن يرفع عني هذا الظلم، الذي لا يبره سوى الانتقام مني بسبب موقعي المناوئ للانقلاب، رغم أنه أكثر المواقف التي انتشرت بها في مسيرة نضالي من أجل الحرية».

ورسوم المحكمة التي طلبت منه، ورغم هذه

الوضعية ومع أن أي قرار قضائي جديد لم يصدر ضده، فما يزال رهن الاعتقال، فلا القاضي المسؤول عنه ولا مسير السجن الذي عليه إطلاق سراحه من دون استشارة أي كان فور انتهاء مدة حبسه وذلك في دولة القانون. يمكن الشجاعة على مواجهة خط إنفاذ ولد عبد العزيز الذي تمثل إرادته الشخصية منذ الآن المصدر الوحيد للحق في بلدنا، الذي يدعي أنه رئيسه الرحيم».

وملاحظة لهذه الوضعية التي لا تطاق، يضيف بيان المنسقية، فإن منسقية المعارضة الديمقراطية «الوفية لبيادتها والتزامها بالدفاع عن الحريات الفردية والجماعية، تفرض إطلاق سراح حنفي ولد دهاه فوراً وتحذر نظام ولد حنفي حنفي من أي تدهور لحالته الصحية، لاسيما أنه بدأ إضرابا عن الطعام قد تكون

الأكثر أساسية، فهو يضغط على وزيره للعدل

كي يمارس الإهابة ضد قضاة المحاكم، الذين يمثل استقلالهم ضمانا لحماية هذه الحقوق، ويعطي الأوامر بمصاهرة الأموال العمومية من دون قرار شرعي، محولا القضايا المتعلقة بالنزاعات إلى قضايا جنحية وجنائية، كما هو الحال بالنسبة للنزاع بين رجال الأعمال والبنك المركزي، ويستخدم محكمته الصورية للوقوف ضد قرارات الهيئات القضائية العليا».

وأضاف البيان «لقد اجتاز هذا النظام اليوم خطوة جديدة مقلقة في إطار تصديده ضد الحق والنطق، وذلك عندما أبقى على السيد حنفي ولد دهاه في الحبس، حيث كان قد تلقى حكما بالسجن مدته ستة أشهر في 24 حزيران/يونيو 2009 لنشره رأيا حرا في موقعه الإلكتروني تقدمي، وقد أنهى حنفي فترة العقابية، بل وسدد أيضا الغرامة

بالتكثير

من الإسبان اعتبروا أن طريقة تدبير حكومة مدريد لهذا الكائن فاشلة، وأن الحكومة قد خضعت للكثير من شروط المغرب، ومما عزز من هذا الاعتقاد، الحملة الإعلامية القوية التي شنتها الصحف وقنوات التلفزيون والإذاعات المرتبطة باليمين والترويج

مسؤولية ما قد يتعرض له حياة ولد دهاه من خطر، بسبب إضرابه عن الطعام.

وكان بيان منسقية المعارضة الديمقراطية «استمرار السلطات السجينة في سجن الصحفي حنفي ولد دهاه، رغم انتهاء فترة محكوميته يوم الخميس الماضي».

وأوضح البيان أنه «منذ استيلائه على السلطة بوساطة القوة ونظام الجنرال ولد عبد العزيز يؤكد كل يوم استخفافه بحق الإنسان

تقرير: تنظيم «القاعدة» يقول إنه مسؤول عن خطف إيطالي وزوجته في موريتانيا

شيكالا (65 عاما) وزوجته فيلوميني كابوري (39 عاما) وهي من بوركينافاسو وتحمل جنسية بلدها والجنسية الإيطالية. وفي أوائل كانون الأول/ديسمبر قال تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إنه مسؤول عن خطف ثلاثة عمال إغاثة إسبان في موريتانيا وفرنسي في مالي في أواخر نوفمبر تشرين الثاني.

ويقول محللون إن عصابات محلية تمارس تهريب السجائر والأسلحة والمخدرات والبشر قد تخطف أجنبي وتبيعهم لتنظيم القاعدة. ويشتهرون في أن جميع الأوروبيين تم تهريبهم إلى شمال مالي الثاني الذي يتعدم فيه القانون.

ويقول خبراء - رغم أن هذا لم يؤكد رسميا قط - إنه في العادة تدفع فدية، لكن الجماعة أعدمته رهينة بريطانيا في مالي هذا العام. وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، التي كانت تعرف سابقا باسم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، قد أعلن المسؤولية عن عدد من الهجمات في الجزائر وعدة دول أخرى بالمنطقة.

وقد وسع تنظيم القاعدة نطاق عملياته في الأعوام الأخيرة ليشمل موريتانيا في السوق الغربي للصحراء الكبرى، وفي كانون الأول/ديسمبر 2007 قتل أربعة سياح فرنسيين مما أدى إلى إلغاء رالي دكار عام 2008.

روما - رويترز: ذكرت قناة العربية التلفزيونية امس الإثنين، أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، قال إنه مسؤول عن خطف إيطالي وزوجته في موريتانيا هذا الشهر. وقالت القناة إن صلاح أبو محمد المسؤول الإعلامي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قال في رسالة صوتية سجلت في 27 كانون الأول/ديسمبر، إن خطف الإيطاليين مرتبط بالجرائم التي «ترتكبها الحكومة الإيطالية» في أفغانستان والعراق. ونشرت القناة التلفزيونية، على موقعها على الإنترنت، صورة للزوجين يحيطهما مسلحون.

وقالت الحكومة الإيطالية إن التقرير لن ينال من جهود الإفراج عن الزوجين، اللذين عثر على سيارتهما وكانت تحمل آثار أعيرة نارية في 19 كانون الأول/ديسمبر بشرق موريتانيا، وهي منطقة يعرف عنها شيوخ أنشطة الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة بها. وقال الفريديو مانتيجا وكيل وزارة الخارجية الإيطالية لتلفزيون سكاني إيطاليا «لا اعتقد أن هذا يعبر أي شيء فيما يتعلق بالجهود الجارية».

وأضاف مانتيجا أن حوادث الخطف بالمنطقة تتم عادة للصحف على فدية وليس لأسباب عقائدية.

وقالت إيطاليا إنها تطابق كل القنوات السياسية والدبلوماسية لتحقيق الإفراج عن الزوجين وبدعيان سيرجيو

الراغب في نزاع القيود.

واعترى بين عبد الله أن الوضع الذي توجد فيه الصحافة المغربية في علاقاتها بمؤسسات الدولة، يشي بوجود توقف للتطور الإيجابي للأحداث، معتبرا أن واقع هذه العلاقة موجود في لحظة جمود وفق صيغة لم تلغ في إيجاد حلول للخروج من الوضع الحالي، داعيا إلى الشهيرة والنصف الشهيرة، وقال إن هذا الحوار الواجب فتحه سيتمكن من تدبير محكم للتفاعلات وردود الفعل الطبيعية التي تحكم الصراع اليومي بين الدولة ومؤسساتها من جهة، والصحافة وبمختلف مشاربها من جهة ثانية، وذلك وفق دينامية قادرة على التحكم في تصادم القديم والحديث، أو بمعنى آخر بنزعة المحافظة والتيار



الملك محمد السادس وعقيلته الاميرة لآسلي، اقاما الليلة قبل الماضية عشاء فاخرا على شرف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وعقيلته كارلا، بقصرهما في مراكش

التوصل بشأنه، وذلك في ظل وجود تحفظات على هذا القانون الخاص، كما دعا إلى تأسيس مجلس وطني لضعف التنظيم النقابي الصحفي الذي لا يشمل سوى 25 بالمئة من مجموع الصحفيين المهنيين. ودعا وزير الاتصال السابق إلى إرجاع قانون الصحافة من جديد لطاوله الحوار، رغمًا عن شبه الاتفاق

التعبير عن إرادة سياسية حقيقية لبناء ديمقراطية هادئة إلى التاطير والتقويم من دون اللجوء إلى الإيقاف أو اللجوء إلى محاربة حرية التعبير بتبني السخطوط حمراء». كما حاول بنعبدالله تقديم تشخيصه للوضع الإيجابي للأحداث، معتبرا أن واقع هذه العلاقة موجود في لحظة جمود إعلامية خاصة، رغم محاولة تقديم نفسها بالاستقلّة، تجعل من نفسها

الراغب في نزاع القيود. واعترى بين عبد الله أن الوضع الذي توجد فيه الصحافة المغربية في علاقاتها بمؤسسات الدولة، يشي بوجود توقف للتطور الإيجابي للأحداث، معتبرا أن واقع هذه العلاقة موجود في لحظة جمود وفق صيغة لم تلغ في إيجاد حلول للخروج من الوضع الحالي، داعيا إلى

الشهيرة والنصف الشهيرة، وقال إن هذا الحوار الواجب فتحه سيتمكن من تدبير محكم للتفاعلات وردود الفعل الطبيعية التي تحكم الصراع اليومي بين الدولة ومؤسساتها من جهة، والصحافة وبمختلف مشاربها من جهة ثانية، وذلك وفق دينامية قادرة على التحكم في تصادم القديم والحديث، أو بمعنى آخر بنزعة المحافظة والتيار

بسبب اخبار عن صحة الملك واخرى عن «تصرفات» خالته

المغرب: تثبيت احكام بالسجن وغرامات بحق صحافيين وناشرين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أيدت محكمة مغربية من الدرجة الثانية بالرباط امس الاثنين الحكم الابتدائي الصادر في حق الصحفي علي انور/أ، مدير نشر صحيفة «الجريدة الأولى» المستقلة والقاضي بسنة موقوفة التنفيذ وغرامة عشرة آلاف درهم (الف و200 دولار)، وبثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ وغرامة خمسة آلاف درهم في حق الصحفية باليومية نفسها بشرى الضو.

وإدانت محكمة من الدرجة الأولى في تشرين الأول/أكتوبر الماضي علي انور/أ وبشرى الضو بتهمة «نشر نيا زائف بسوء نية وادعاءات ووقائع غير صحيحة والمشاركة»، وذلك طبقا لقانون الصحافة، على خلفية نشر الصحفية نهاية اب/أغسطس الماضي تقارير حول فيروس ووطا، الذي أصيب به العاهل المغربي الملك محمد السادس.

ونظرت محكمة من الدرجة الثانية امس الاثنين بالدار البيضاء بالحكم الصادر ضد الصحافي ادريس شحاتان، مدير اسبوعية «الشعل» ومصطفى عذارى الصحافي بنفس الاسبوعية والقاضي بثلاثة أشهر حبسا موقوفة التنفيذ وغرامة قدرها 5 آلاف درهم لكل

مقري يعترف بكتابة عقد زواج عرفي بين يحيى الكومري وخلود العنزي ولم يوثقه لعدم موافقة الأسرة الحاكمة بالسعودية.. مصطفى محمود هاجم قبل وفاته توريث الحكم معارك وخلافات حول بناء الجدار مع غزة.. والبرادعي يثير التكهانات حول مستقبل الحكم في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس، عن استقبال الرئيس مبارك وزير خارجية البرازيل والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع، وتقريب الحاميين حمدي خليفة ومناقشة مشروع قانون زراعة الأعضاء في مجلس الشورى، وإصدار محكمة شمال القاهرة حكماً بإيقاف الرئيس الحراسة القضائية المفروضة منذ عام 1995 على نقابة المهندسين، واجتماع بين لجنتي الإسكان والإدارة المحلية بمجلس الشعب، وتصريحات وزير الخارجية عن قافلة سفرين الحياة، وتعطل حركة مترو القاهرة ثلاث ساعات بسبب الشبورة المائية الكثيفة ووقوع حوادث تصادم كثيرة، وغيرها الكثير من القضايا الخلافية الداخلية والخارجية. ونبدأ بالقضية التي تشغل بال الصحافة:

تفاعلات قصة رجل الأعمال الكومري وسيدة الأعمال السعودية

واصلت النيابة تحقيقاتها في البلاغات المقدمة من رجل الأعمال يحيى الكومري ضد سيدة الأعمال السعودية خلود العنزي، واستمعت إلى شهادة مقري القرآن حسن صابر أحمد حسين الذي قام بعقد القران العرفي وجاء في تحقيق زميلنا سامي عبدالراضي بـ«الصرى اليوم» عن أقوال حسن: «أنهما استعدياه بالتليفون في 10 ديسمبر الحالي إلى شقة العنزي في شارع أبي كبير وطلبا منه كتابة عقد زواج عرفي كما طلب منه أن يبارك الزواج فقرا بعض آيات القرآن داخل الشقة بعد كتابة العقد تنفيذاً لطلبها وأنه لم يوثق الزواج لعدم وجود موافقة الأسرة المالكة في السعودية، واستعدت النيابة الكومري الذي قال أنه لم يتزوجها وتسأل كيف

تتمرق ورقة الزواج العرفي وهي الدليل الوحيد على كلامها». ونشرت «الأهرام» في صفحة العناوين حديثاً مع يحيى الكومري أجراه معه زميلنا خالد جودة قال فيه: «لم يتوقع لحظة أن يتعرض للنصب على يد سيدة كانت متزوجة من رجل أعمال فري كبير، وأن زوجته تركت له المنزل وأنه يرى في عيون أولاد حزنا وأنا شديدين، وأنه لم يرسل إليها أية رسائل على هاتفه وأن الزواج يقول لي أنني أرسلتها إليها كانت من هاتف غير هاتفه، ذهبت معها إلى بنك الإسكان مرة أخرى لكي يتم التنازل، وبالغفل تنازلت لها عن الفيلات وبيدات من جنودنا، وقالت لي، إمان أن تجلس ببادب وإمان أن تخرج خارج القاهرة وسيحضر المبلغ، وبالغفل حضر إلى القاهرة و قمت بدعوتهم على العشاء في القصر الخاص بي، بالطريق الصحراوي وحضر العشاء شقيقها وشقيقها وأحد أقاربهم، وعندما طلبت منها ثمن الفيلات، ماطلت كعادتها وعدتني بأنها ستدفعها نهاية الأسبوع وطلت تماطل و تقطع الاتصال بها حتى كانت لا تقوم بالرد على تقيمت إليها في منزلها بالجزيرة حيث أنها تركت جناحها في الفندق الذي ذهبت فيه وفيه وعندما دخلت وجدت شخصية أخرى غير التي كانت عمسية جدا وصوتها مرتفعا يشعل كبير مع خادماتها وعندما شاهدتني أضع ساقا على ساق جنونها، وقالت لي، إمان أن تجلس ببادب وإمان أن تخرج خارج المنزل، وطلبت من حراسها إخراجي فسارعت بالخروج وعرفت بعدها أنني سقطت ضحية لعملية نصب، وأحدى صديقاتها اتصلت بي وطلبت تدخلها للوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف وأنا حزين بذلك». أما الشروق فقد نشرت تحقيقاً لزميلنا ممدوح حسن وحادث سيد جاء فيه: «كشفت تحريات الباحث الأولية أن هناك علاقة حميمة بين الطرفين، وأنها كانت تردد على في القصر بدينية الشيخ زايد منذ أسبوعين، وأنه منذ أسبوعين وقع بينهما خلاف شديد قام على أثره الكومري بتحرير محضر في قسم الشئون زايد يتهمها بالسفاهة والنصب وطلب من الباحث الخبير علي تفتيش ملفها لوجود الأشرطة ووثائق فيها».

الفنان حسن يوسف يرفض انتخاب البرادعي ويؤيد استمرار الرئيس

والى معركة البرادعي، وحديث نشرته «الوفد» يوم الأربعاء مع الفنان حسن يوسف في صفحة نجوم وفنون، أجراه معه، زميلنا صفوت دسوقي، قال فيه: «نعيش تحت مظلة الرئيس حسني مبارك الذي استطاع احتواء الكيان العربي وأرسى الاستقرار وأعاد لمصر مكانتها وهبتها حتى وإن كان هناك تطاول من بعض الدول الشقيقة فهو يتعامل بصبر وحكمة لأنه الكبير الذي يجب عليه احتواء الصغير، أنا صوتي سيكون للرئيس محمد حسني مبارك فهو قدم لوطن الكثير وكان الشجاع العراوي رحمه الله يقول عنه، إن الله نعم عليه بالصبر والحكمة، ولكن البرادعي مع احتراسي له رجل علم وإذا جاء للحكم سيحاجنا وقتا كبيرا واعتقد أنه سيكون على حسابنا والشعب هو الذي سيسدد الفاتورة كالعادة».

«روز اليوسف»: أين الأحزاب من عملية اختيار مرشح توافقي للرئاسة؟

ومن حسن يوسف إلى صديقنا الكاتب السياسي وعضو مجلس الشعب الأسبق جمال أسعد عبداللاك الذي نظر للأمر من زاوية أخرى علمنا بها في نفس اليوم - الأربعاء - بقوله في جريدة «روزاليوسف»: «إذا كانت المادة 76 تعطي الحق لأي مواطن للتشريح لاستحالة جمع عدد 250 من الجلسات التشريعية والمحلية فهل حاولت مجمل القوى السياسية الحزبية وغير الحزبية التوحد حول مرشح حزبي من أحد الأحزاب للترؤس بل في انتخابات الرئاسة هل من يريد النزال في المعركة يتطلب تغييرا من الطرف الآخر وإذا كان البرادعي انتهى عمليا إلى عدم الترشيح فهل الأجداد الإصلاحيين التي تحدثت عليه تلك الرسالة ضمناً من بها البرادعي وأما ذلك فمما قد أهدأ الأحزاب و كل القوى السياسية التي ظلت ومازالت تطالب بذلك الأجداد؟ وفي الاحتفال الغرغوني بالبرادعي اليس هو دليل موات حقيقي للحياة السياسية والحزبية المصرية ألا يوجد برادعي داخل مصر في الأحزاب السياسية يمكن أن يتواجد على الجميع، وما يحدث يا سادة هو قسم الكسمل السياسي، أو قل هو نضال المولدات الكيفية من حق أي مواطن الفعلي السياسي الاختيار السياسي والترشيح السياسي ولكن بدون النضال السياسي وكسب مصداقية الجماهير والعمل معها وبها ستظل في مرحلة الاحتفاء السياسي الغرغوني الذي لم يغير شيئا».

دراسة التحولات الجزرية التي طرأت على هيكل المجتمع المصري بغعل الثورة حيث كان الانحياز الذي لا تحطه سوى العيون الكلية لطبقات الفلاحين والعمال، وهم الوعاء الأوسع الذي خرجت منه شرائح طبقة وسطى جديدة وفصل التزام الدولة بإتاحة فرص التعليم والرعاية الدولية العلمي والإبداع الفني في المسرح والسينما خلال الستينات بالذات، ولسنا نشك في توافر حسن النية لدى السيد البرادعي ولا نماري في أن حديثه الثلاثي مع صديقنا الأستاذ مطر قد أضاء مساحات واسعة وكاشفة في فكر الرجل، وشخصيته ولكن حديثه عن الفقر والفقر في الوراثة أثناء وعن ذلك الفارق الصارخ بين أصحاب الفيللات وجماعة البذخ المزري والقيم التي لا تمت لصر بصلة وبين الصدمة التي يستشعرها إزاء أوضاع درجات الفقر - كل هذا حديث لا يمت إلى الماضي بل يعاينا الدكتور - بورة 1952».

هذا ما قاله الخولي، وأمس - الاثنين زاد زميلنا والكاتب الساخر جلال عامر في «المصري اليوم» تحقيق التوتري الذي نشأ فجأة بين الخولي والبرادعي بيان قال وهو يحاول ضحكهما: «- صحيح أن معظم الوزراء قالوا أن الدكتور البرادعي لا يصلح رئيسا، لكن الحمد لله أنهم لم يقولوا أنه يصلح تاكسي العاصمة.»

كحل وسط، لا يشترك البرادعي في انتخابات 2011 ويحصل على وعد بان يشترك في 2014 في كأس العالم».

«الجمهورية»: وزير المالية خدعنا في حديثه التلفزيوني

والى حكومة الشؤوم والنسج والبيزنبس، وما أشبهه، وبالذات ما أشبهه، مثل قانسب الضرائب العقارية الذي قال عنه زميلنا صفوت دسوقي، قال فيه: «الجمهورية»، يوم الخميس، عن وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي وكلامه في البرنامج التلفزيوني - تسعون دقيقة: «الوزير خدعنا في حديثه التلفزيوني مع معز المرمراش وراى أن الذي يسكن في شقة قيمتها مليون جنيه الأ لا ليس فقيرا، وهذا لعامل ماليك، فهذه الشقة كانت قبل ثلاثين عاما بخمسة آلاف جنيه، واتحدث عن عمارات تقف حديثا حديقة البراند، الجح الجوزوز الذي يسكن هذه الشقة معاشه ألف وستمائة جنيه ويرسل له ابنؤه في كندا مساعدة كل ثلاثة شهور ليتقن منها على علاجه وأمراضه، هذا الرجل كان وكيل أول وزارة منته عند كبير، وكان من عمل بالخليج وعاد ليبنى منزلا أو فيلا، أو يشترى شقتين فيتمسح على بعض، كل هؤلاء أنفقوا عمرهم ونهم وعرقهم ليستطيعوا امتلاك شقة أو فيلا أو سيارة، ووزيرا النشاط الخي الإعفاء الوارد في قانون الضرائب العقارية السابق بالنسبة للمسكن الخاص، وخفض ضريبة الدخل لصالح المليونيرات، وذلك ليتمكن من فرض الضريبة العقارية علينا ليعوض ما كان يدفعه المليونيرات قبل إلغاءها نحن نبدأ منهم، اعتقد أن الوزير كان قد حصل على توجيهات محددة من الرئيس مبارك بعدم فرض أي زيادات جديدة في الأسعار أو الضرائب ومع ذلك فالوزير لا يلتزم إلا بما في رأسه».

اعجاب برئيس الوزراء ودعوة لتغييره

ومن وزير المالية وعقبرتيه في جمع الأموال من الغلابة المساعدة الأكثر غلبا وفقر من رجال الأعمال - إلى رئيسه الدكتور أحمد نظيف - والاجاب الفعلى به الذي اتجاح قلب زميلنا وأحد مديري تحرير مجلة «الصور» غالي محمد قناي عنه: «سعدت جدا بلقاء الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء بإحدى شركات الاستثمار العقارية - التي لم يعلن عن اسمها - لإنشاء حي دبلوماسي في القاهرة الجديدة بالمشاركة مع الشركات المصرية الكبرى التي لم يعلن عن اسمها أيضا، لكن ألا يعلم رئيس الوزراء أن القاهرة الجديدة تتبع محافظة حلوان وفقا لقرار رئاسي ينقل القاهرة الجديدة من القاهرة العاصمة إلى حلوان، ألا يعلم رئيس الوزراء أن السفارات ينبغي أن تقام في العاصمة حتى وإن تجاوزنا عن وجود بعض السفارات بالجزيرة باعتبارها لها أهمية ثانية، فأذا سيفعل في وضعية القاهرة الجديدة التي لا تتبع العاصمة بل حال من الأحياء».

ومن حكاية العاصمة إلى عدد تعيين وزير نقل حتى الآن وهو ما أدى إلى تدخل فلاح كفر الهنادرة، يوم الجمعة لتعديل منصب وزير الأعمال كما جاء في كاريكاتير زميلنا الرسام الكبير بالأخبار مصطفى حسين وفكرة زميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب وقال الفلاح له: «أنا عارف وزراء النقل ناصين في السوق وما انتشل لاقى وزير نقل، أي أربعة جيتهم لك نقاوة من الكفر بعدما حلقوا واستحجموا، وكل واحد سحن ينفغ وزير نقل، ينفغ رئيس وزراء».

ولكن ورغم سخرية أحمد رجب ومصطفى حسين من رئيس الوزراء، فإنه سرعان ما تلقى في اليوم التالي مباشرة، الأحد - دعما قويا في الأخبار من زميلنا وصديقنا ورئيس تحريرها السابق والأمين العام للمجلس الأعلى للصحة جلال بويرار، بقوله عنه: «مواقفة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف لحافظ القاهرة الدكتور عبدالعظيم وزير بإحالة كل من له صلة بمخالفات عزبة الهجانة إلى النيابة العامة بداية تحرك سليم وصحبي، انها خطوة تستحق التحية لقطع الطريق على الاستئذانات وخرق القوانين وهو الأمر الذي يؤدي إلى تحويل ملف إلى ساحة من القوضي يسبغ عليها الشعور بالبالادة وعدم الجلية سواء على مستوى المسؤولين أو الأفراد العاديين».

وليس مقبولا الدعوة إلى إعفاء الدولة من ممارسة هذا الحق بحجة ضغوط أزمة الإسكان وقداحة الخسارة التي سوف يتعرض لها بعض المواطنين نتيجة لمخالفتهم ووقوفهم ضحايا للاحتيال».

معركة الجدار: «الأخبار» تشيد به وتؤخون منتقديه

والى معركة الجدار التي قال عنها يوم الأحد زميلنا بـ«الأخبار»، وإمام الساخرين أحمد رجب: «إذا كان جدارك يرفض دخول بيتك من باب ضيفا مكرما، وإذا كان يعترض على أن تضع شقة جديدة في النوفز والدكتور أحمد نظيف لحافظ بطايلك بان تترك باب مفتوحا 24 ساعة دون اعتراض على أي داخل أو خارج، وإذا كان هذا الجار يشكو ويصرخ لأنك تحمي بيتك من السطو وتهتك حرمة هل هذا الجار حسن النية أم مجرد عايز كسر رجله؟ طبعاً حسن النية جدا.»

وشارك رجب في الهجوم الزميلان علي شلبي ومحمد عبدالحافظ، شلبي يقول: «يلعلم الجميع أن الصبر مصر حدودها، فقضية الشعب المصري قاربت على الانفجار، وكفى ما تحمّلناه ونحمّله من أجلكم، أفيقوا، فإين أنتم أيها الصغار من مصر وشعبها الكبير والعظيم: «طبعاً، وعلى رأي أم كلثوم، إنما للصبر حدود، واعتز من أنتر، على حماس تدور الواتر، والله أكبر فوق كيد الأبالسة على رأي زميله عبدالحافظ، في يوم من الأيام تقف ذهن أحد الأبالسة من تجار الخدرات عن فكرة حفر نفق من غزة يعبر الحدود إلى رفح المصري لينقل من خلاله الخدرات والممنوعات من الأراضي المحتلة إلى سيناء الطاهرة الحرة ويوزعها في مصر، ويمرور الأيام اصبح النفق نفقين، وثلاثة وأربعة وعشرة، قد تسيطر حماس على غزة فزادت عدد الأنفاق وتحوّلت من اتفاق سرية إلى علنية وأصبحت بوابة عبور الهاربين والخارجين على القانون وتهريب الخدرات والأسلحة والإرهابيين إلى مصر، وقررت من بناء جدار».

«المساء»: الجريمة في الأنفاق غير القانونية وليس في الجدار القانوني!

أما زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «المساء» فكان أشد عنفا منهم، إذ قال في نفس اليوم وهو في قمة غضبه: «يدعي الأفاقون في أفكهم أن غزة التي تحاصرها إسرائيل من ثلاث جهات تسعى مصر لخلق الجهة الرابعة لمنع الأنفاق بين القطاع ورفح والسؤال: هل منعت الأنفاق جريمة أم أن اعتراضها ليست في المنع ولكن في



الاتفاق غير القانونية أصلا. مصر الدولة ذات السيادة لها كامل الحق في أن تحافظ على أمنها واستقرارها وحدودها ومواطنيها، وتحافظ أيضا على السلام الذي أقامته بالدم والدموع، ولها تترك الحدود «مسبلة»، أو الأمور للصلف، لأنها دولة محترمة تعرف جيدا حقوقها وواجباتها والتزاماتها وترفض أن يزايد عليها أحد.» ولم يكن هؤلاء يعملون المصري المظلم الذي ينتظر كتابتها على أيدي زملاء لهم، وفي نفس اليوم، ومنهم زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي لـ«الدكتور» إبراهيم منصور، وقوله: «في الوقت الذي أقامت فيه ألمانيا منذ شهر خلا كبيرا بمناسبة مرور 20 عاما على إزالة وهمد الجدار بين الجزئين الشرقي والغربي وشاركتها دول كثيرة في ذلك الاحتفال، تحفل هنا بإقامة جدار فولاني بيننا وبين غزة وتعتبر الفلسطينيون أعداء وتحت حجج وهمية دعا عن الأمن القومي وحرصا على عدم دخول الفلسطينيين إلى سيناء والاستيطان بها، ورغم أن الجميع يعلم أن الفلسطينيين لا يرغبون في ترك ديارهم وإنما أجبروا على الزواج - بتواطؤ عربي ودولي، وأنهم يصرون على حق العودة، رغم أن هناك أطرافا عربية لم تعد تهتم بحق عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم استجابة لطلب إسرائيلية وغربية.» إن ما يحدث من قافلة «شريان الحياة»، القادمة من بريطانيا ومرت بدون كثيرة هو العار في حق مصر، والتي تضع شروطا غريبة للصلاح بمرورا لاقافلة، يعكس عبر في حق مصر وتاريخها أن تضع شروطا في وصول مساعرات إنسانية إلى غزة».

«المصري اليوم»: يجعلون من الجدار عملا وطنيا!

وسرعان ما توالت الهجمات في نفس اليوم ففي «المصري اليوم» قال زميلنا علي السيد: «لا تصق كلام المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، فكلام لا منطلق له، ولا تنصلي نبرات الوطنية والعزلة إلا على من جمد عقله وأغلق عينيه كلام «المتحدث»، معناه أن مصر خائفة من فلسطينيين لا حول لهم ولا قوة، ولا تخاف من جارها النووية والتي يقول لنا التاريخ إنها دولة سفتك الدماء ودفن الأسرى وأحباء والمتاجر بالأعضاء البشرية بدمعة واحدة في الإبادة الجماعية وبارعة في جرائم الحرب، وحتى لو كان مليون ونصف المليون فلسطيني «سكان قطاع غزة» مسلحين ويضمرون وحقن شررا، وأن نملك غير جدار يعزلنا عن عالنا الضعيف فهذا هو العار لأن هذا يعني أننا نرضى قاربين على حماية حدودنا من الأعداء وقد أنشأ لا نسيدي رد الرئيس حسني مبارك على صخ الإسرائيليين من الأنفاق: «أغلقوا أنتم هذه الأنفاق إذا كانت موجودة، فإني جدي هذا حل فجأة أصبح أمنا في خطر».

«الشروق»: من صفحة العار إلى صفحة الخجل والخزي

وطبعاً، لم يكن متصورا أن يترك زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هودي هكذا مناسبة إلا ويصول فيها ويجول شامها سيفه وصاحبا في نفس اليوم في الصفحة الأخيرة من «الشروق»: «من صفحة العار إلى صفحة الخجل والخزي في هذا قدرنا في الأسابيع الأخيرة، كأنما كتب علينا أن نخرج من فضيحة لكي ندخل في أخرى فقد صدمنا الخبر الذي أفضته الصحافة الإسرائيلية حين سربت قصة جدار الحبار الذي كانت تجري إقامته بعيدا عن الأعيان إحكام خندق غزة وإذلالها، وفي حين أن أصداء الصدمة تردده في داخل مصر وخارجها، فإن وكالات الأنباء نقلت إلينا أخبار تحرك عدة مئات من الناشطين في أوروبا والولايات المتحدة، الذين فروا أن يعبروا عن تضامنهم مع شعب غزة عبر محاولة كسر الحصار الذي يطوقهم في ذرى العدوان الإسرائيلي على القطاع، وحين يبلغوا ميناء العقبة على ميهب قد أصبح يضم 250 مهاجرا منتظلا إلى ميناء نوع في الجانب المصري تمهيدا للانطلاق صوب رفح، حيث كان هناك اتصال تصل الحملة إلى اليوم الأسافة بين اليناء على 70 كيلومترًا، تقطعها العبارةت فيما بين ساعة وثلاث ساعات، لكن مفاجأة كبرى كانت في انتظارهم في وصولها إلى العقبة ذلك أن السلطات المصرية التي كانت قد أعلنت عن التصريح لهم بدخول بلطون فجأة من المسؤولين عن الحملة أن يكون دخولها من ميناء العريش وليس ميناء نويبع، مما يمكن هنا تفسير مقولهم بالتصرف المفاجئ الذي يصعب افتراضه البراءة في، فسبكون التفسير الوحيد هو أن مصر أرادت أن تعرقل العملية وأنها إذا كانت قد وافقت رسميا على استقبال الحملة لأسباب إعلامية ودعائية، فإنها أرادت أن تجهضها من الناحية العملية وهو افتراض إذا صح فإنه يشكك فضيحة من العيار الثقيل.»

الغريب أننا تقدم على تصرفات من هذا القبيل ثم تتسأل بين الحين والآخر: لماذا تغيرت مشاعر بعض العرب تجاهنا؟!!»

«الأهرام»: قافلة غالي غير قانونية

لكن زميلنا وصديقنا بـ«الأهرام» جمال زائدة استغرب هذه الضجة للقافلة غاليو قائلا في «الأهرام المسائي»، يوم الأحد أيضا: «لا أدري ما سر الضجة التي يثيرها البعض حول قافلة العموات الدولية شريان الحياة، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الخارجية المصرية أنها لن تمنع مرور القافلة وصرر الرسمية والشعبية مع القضية الفلسطينية قلبا وقالباً، من الذي يهدف إلى تشويه الدور المصري تجاه القضية الفلسطينية؟»

من الذي يريد أن يمحو تاريخ هذا الشعب في النضال من أجل القضية الفلسطينية؟ هناك من يريد أن يظهر حماية مصر لحدودها كأنها محاولة لفرض القيد على الشعب الفلسطيني. لا يستطيع غالي أو غيره أن ينظم مسيرة في قلب لندن بدون موافقة السلطات وبدون الحصول على إذن رسمي. في أمان إلى إخواننا الفلسطينيين ينبغي أن يكون ذلك خطابا رسميا بشكل واضح وليتم قطع الطريق على من يحاولون إظهار مصر بالتردد تجاه إخواننا الفلسطينيين بمن فيهم إسرائيليين.»



في مهرجان العجيلي الخامس للرواية العربية في الرقة: هجوم نقدي نسوي على المركزية الذكورية!



من جلسات المهرجان (القدس العربي)

الرقة «القدس العربي»

من أنور بدر

اعتقدت ما بين 7/10-12/2009 في مدينة الرقة فعاليات مهرجان العجيلي الخامس للرواية العربية، بمشاركة أربعين روائية وناقدًا جاؤوا من مختلف الأقطار العربية، إضافة لوفد تركي، كان من المقرر أن يشغلوا جميعًا تحت عنوان «الرواية والنقد، محور تطبيقي لهذه الدورة، إلا أنه كعادتنا في المهرجانات والندوات العربية، تلقى دائمًا من يخرج عن موضوع الندوة إلى هواجسه الذاتية، من دون أن تلغى هذه الملاحظة إشكالية العنوان السابق، باعتباره يجمع طرفي المعادلة الإبداعية أو جناحيها المتكاملين، وكما قالت الدكتورة والروائية شهلا العجيلي: إن شعوبنا بلا نقد هي شعوب بلا كتابة، لكن الروائي نهاد سيريس أراد أن يضيف على ذلك شيئاً من حكم القيمة، فاعتبر غياب النقد مؤشراً تخلف، مضيفاً أنه: يمكن الحديث عن الرواية في كل دول العالم إلا في سورية، واعتقد أن سبب ذلك يعود إلى أننا نتخلف ولا نقد في هذا المجال.

تضيف الروائية إبتسام تريسي: على الصعيد الشخصي اعتقدت أنني ضمن مجموعة الكتاب المهتمين نقدياً، بعدما أضحى الكتاب سلطة استهلاكية تتطلب نوعاً من الدعاية والتسويق.

لكن الروائي خيري الذهبي يرى إشكالية النقد منذ السبعينات، حين سيطرة الأيديولوجية، مستشهداً بكتابه «الأدب والأيدولوجيات» في سورية، ليحل محل أنور علي ياسين ونبيل سليمان، مضيفاً أن دور اتحاد الكتاب العربي في تلك الفترة صنع نقاداً أو كتاباً باستخدام «سربير بروكست».

الروائي ممدوح عزام قارب المسألة بتمييزه بين النقد، الذي يهتم بكيفية الكتابة والنقد الذي يتوقف عند موضوع الكتابة، مؤكداً: أنني لم أقرأ بعد في أي نقد قدم من رواياتي، قولاً في الكتابة الروائية، أو عن الكيف، أو عن التقنيات التي اخترتها للكتابة، لأن جل ما يكتب في النقد ينصرف إلى الموضوع.

وكاتب مثل نبيل سليمان حظي بمنجزه الروائي بإضاءات مهمة، إلا أنه تحدث أيضاً عن عدمات النقد، وما كابده جراء ذلك خلال أربعين عاماً: من القراءة المطابقة، إلى العصبوية والنسبية، القومية، والرائية والوطنية والتعلم، وصولاً إلى الجهل، مضيفاً أن محاولاته النقدية ينسرت له دراية بأنواع القراءات النقدية، التي يصنفها في باب القراءة الراحبة حد الإيروسية، وباب القراءة المؤسسة والمشوبة التي تطمس النص لصالح ما هو خارجه، إضافة لشهادة الكاتب عن روايته، حيث يفرض بالتحليل، مهمسا كل قواعد النقد ومفاهيمه.

وإن بدت إشكالية النقد فيما سبق إشكالية محلية أو سورية بدرجة ما، إلا أن الروائيين العرب الذين شاركوا في هذا المهرجان لم يكونوا أقل عدائية للنقد، فهما هو الروائي

اللبيبي محمد الأصغر يشير إلى القطعية بين العالين: كل النقاد الذين خارج الرواية لا يستطيعون مقارنة الرواية إلا إن دخلوا إلى داخلها... ويضيف فيما يخص تجربته: عندما أختلي بنفسني وأبدأ في ممارسة الكتابة، أنطق أنوار النقد، وأدخل إلى ظلام اللغة..

الروائي الغربي الميلودي شغوم كان أقسى في هجومه على النقد، فإن كان مديحاً وضعك وفي مازق أن تصبح طالوساً ينفخ ريشه ليظهر تهايه، ولكنه يعزى شيئاً أصبح، وإن كان قد يفتق ريشك بمكراً جداً، ناقد عديم الذمة، أو زميل احترف الإغتيال الأدبي في محاولة منهما بلا معنى، لكي يمتعك من أن تطير إلى جانبهم.

ثم يقسم النقاد إلى أربعة أصناف، الأول قرأ من النظريات أو الأيديولوجيات أكثر بكثير مما قرأ من الروايات، ولا يهمه من الرواية أو النص سوى أن يجد فيها مناسبة لتعريف أو لتأكيد شيء من النظرية أو الأيديولوجيا. الثاني يوظف لغة واحدة خالية بما يكفي من العلم أو الذوق في قراءته لكل النصوص. الثالث يقوم بقراءة إشكالية بتوصيفها ما يعتقد أنه أخطاء وتجاوزات، ولا يهتم بالتذوق ولا بالمعرفة ولا باللغة. الرابع وجداني أو جواني خاص، لا يهمه إلا العواطف والانفعالات، منذاً من حدسه وحسه الشخصي معياراً كونياً لا يشق له غبار. ويضيف شغوم: أن هؤلاء النقاد مساكين... هم الذين تملأ أغليتهم صفحات الجرائد والمجلات والكتب، والكثير منهم مسكين قد أصابته حرفة الأدب، مستدركا في النهاية أن الساحة لا تخلو من نقاد قروا العديد من النصوص الأدبية حتى تكوّن لديهم ذوق أدبي خاص، وأمعنوا في النظريات حتى صار لهم وعيهم المعرفي المتميز، وعرفوا اللغة وخبروا الأشكال.

وحده الناقد والروائي التونسي محمد الباري هرب من هذه المعركة باتجاه العلاقة بين الروائي والنقد وحضورهما في تجربته، مشيراً إلى أثر الوعي النقدي لديه في اللحظة الإبداعية للكتابة.

غير أن الهجوم الأعنف على النقد الروائي جاء من قبل الاتجاه النسوي في الكتابة والنقد، إذ يقوم هذا الاتجاه أصلاً على رفض المركزية الثقافية التي تأسست بوعي ذكوري، وقد أشارت الدكتورة شهلا العجيلي في وقتها إلى بروز اهتمامات نقدية جديدة في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة خصوصيات ثقافية، يتم فيها تسليط الضوء على البنى المواجهة للمركز في سياسات ثلاث للهوية، وهي: النسوية، القومية، والأثنية/الدينية».

أي أن النسوية هي إحدى معادل حدثاة الهوامش مقابل المتن الذكوري، لذلك تحضر الدكتورة رفقة دويد من الأردن على مفهوم الاختلاف في دراسات ما بعد الحداثة، مؤكدة أن المرءة ستبقي الآخر، ليس بمعنى التعالي، بل بمعنى تمكن النساء من الوقوف في وجه الثقافة المهيمنة وقد أعرفها، لذلك هي تطالب بنقد نسوي وليس كتابة نسوية فقط، كون مؤسسة النقد السائدة تحاكي في مجمل الإنتاج الأدبي المؤسسة الذكورية بكل أعرافها البهيمية الصارمة، التي ترفض الاختلاف وتقضي الآخر الذي هو المرءة.

بدورها الناقدة اللبنانية يسرى مقدم تذهب إلى أن اللغة جزء من البنية والنظام الثقافي الذكوري، فاللغة التي أنتجت هذه الثقافة تشكل حاملاً لتقاليد وأعراف المؤسسة الذكورية الاستعمارية، لذلك نراها مشحونة بكل ما هو مضاد للنسوية في الثقافة وللانثي في المجتمع والحياة.

الروائيثان علوية صبح من لبنان وسميحة خريس من الأردن لم تخرجا من مدار الكتابة النسوية في رفضها للمؤسسة النقدية السائدة، كما قوتفتا مع ظاهرة تلصص الناقد على سيرهن الشخصية من خلال رواياتهن، فكل ما يتكين من أحداث وحكايا يتحول عند ذاك الناقد إلى جزء من سيرة ذاتية قابلة للالتهايم، وبشكل خاص فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية، تقول الكاتبة إبتسام تريسي: تعود بعض النقاد، إن لم يكن الكثير منهم، أن يبحثوا عن السيرة الخاصة للكاتب في أعماله الإبداعية، وهذا يشكل نوعاً من السلطة المقعمية في بعض الأحيان برأي الكاتبة.

الأوراق الأخرى التي قدمها النقاد اهتمت بتعدد موضوعاتها مع الاتهامات التي كالمها الروائيون بشكل عام لغياب النقد أو تخلفه، فالكثي منهم بالاستغفال على محور النقد التطبيقي، جاهاً ليؤكد حضوره في هذا الميدان. فتابع القاص إسماعيل مروة العلاقة بين عبد السلام العجيلي ومدينته الرقة، فيما ذهب القاص خطيب بدلة إلى زاوية اهتمامه الأولى راصد بعض جوانب الغفلة في شخصية العجيلي، التي قلما يشار إليها.

الباحث واث محمد درس العتبات النصية في رواية نبيل سليمان «في غيايها» من خلال العنوان، والاستهلالات التي وضعها الكاتب في روايته، مؤكداً أن «العتبات النصية ليست تزييناً كما قد يظن ظان، وليست استعراضاً من الروائي لحُزونه الثقافي، بل هي تثير لرؤية المؤلف، وتوجيه القارئ نحو قراءة معينة للرواية..»

بعض العناصر الجمالية والدلالية في أدب ممدوح عزام شكلت محوراً اشتغل عليها الناقد الأكاديمي جهاد عطا عيسة، منطلقاً من محورية المكان جغرافياً ومجتمع ولهجة وعادات وتقاليد، كارتقافى وهوية، اشتق منها الروائي مجمل العناصر الدلالية في نصه السردى، بينما في المستوى الجمالي حاول استعادة حضور الشخصيات وصياغتها الإبداعية، مع إعطاء أهمية مركزية للحكاية في سياقاتها ومرارات الواقع والحياة.

أوراق نقدية مهمة تحت باتجاه الدراسات النظرية الحديثة للرواية، فاستعار الدكتور فايز الداية مصطلح النقد الدرامي لدراسة نماذج من الروايات الكويتية لإسماعيل فهد إسماعيل أو سليمان النبطي، وصولاً إلى دراسة البنية الدرامية في أدب خيري الذهبي، في حين أخذنا الناقد البهنسي الدكتور عمر عبد العزيز إلى دراسة الواقعية السحرية كما تجلت في روايات غارثيا ماركيز العربي، ولا تهتم بالإبداع الروائي الشبابي، أو بالنقد التطبيقي كتجاه عام.

تداعيات

الرومانسية بين «ظلمات الصحراء وأنوار باريس»

بدي ولد ابنو *

«هل نعيش عصر ازدهار الرومانسية أم غيابها عن واقعنا السياسي والاجتماعي، الأمر الذي ينعكس بالضرورة على المنتج الأدبي والثقافي؟» يصدر هذا السؤال المفاجئ في منظوقه الحزفي. كما بعته إلى إحدى الصحف في إطار استطلاع طريف. من مستويين: مستوى الواقع «الخام»، بما هو كذلك، ومستوى التوظيف الفخني لهذا الواقع. نون الجماعة في السؤال تحيل إلى «بداهة» الفصحى، وهي طبعاً «بداهة» إشكالية تتقدم كثيراً من حيث معناها ومنبها الإشكاليان على مصطلح الرومانسية رغم ما للأخير من تعقيد الدلالة.

في هذه الإحالة على «نحن» غير مفصوح عنه تماماً ما يُذكر بالجزء التاريخي للرومانسية فيها ما يُذكر بلك الرغبة الجامعة مثلا لدى كتاب اللغة الألمانية الفصحى «الديتش»، قبل تكوّن الدولة الألمانية ووحدها. في الإحالة إلى «نحن» خاصّ بفضائهم الانتمائي، «نحن» مرتكز للموسم شبه الوحيد ليس إلا لغة أدبية ثم فلسفية ما تزال حينها في صراع محتدم مع لجة المتابع المتنافرة. فيها ما يُذكر برغبة في أن يكتف الكتاب بالتمايز عن كتابة «أجنبية»، معينة يُنظر لها حينها في فضاء اللغة الألمانية على أنها تعبير عن الروح الغربية للأحر. وللتذكير فكلمة الكتابة «الأجنبية» كانت بالنسبة للألمان هي أدب الكلاسيكية الجديدة الفرنسية كما هيمنت أوروبا في القرن الثامن عشر. هذه إذا هي الرومانسية في البداية: لقد عتبت أن الإرث الروماني الإغريقي كما استعادته. أو تومتعت أنها استعادته. الكلاسيكية الجديدة في فرنسا سيلزم بالنسبة للغضاء الجرمانى، وتاليا الغضاء الأنغلو ساسكونى، رفضه أدبيا وسياسيا ورفض عقلانيا «أنوار» القرن الثامن عشر. التي تقدم كتمرة لاستعادته، أي لاستعادة مثل هذا الإرث. ليس ذلك فحسب فرعية الغفارة لدى الكتاب الألمان تجاه الكتاب الفرنسيين كانت حينها مسكونة في نفس الوقت برغبة المطابقة/الحاكة. وفي ذلك ما يُذكر بوضعية الكتاب العرب اليوم تجاه الآخر الأوروبي الأمريكى، من حيث هم مسكونون بالغايرة و«الغنية» بنفس المستوى الذي هم به مسكونون بمطابقة/ محاكاة الآخر. ثمة مفارقة خرية يان نستعيدها بهذا الخصوص. فعلى الرغم من تأثر العالم العربي بالأدبيات الرومانسية الألمانية، وهو أمر يظهر خصوصا في مفردات الأدبيات الوطنية. الفطرية والقومية معا والحالاتي. فالمعطيات الجيوسياسية والجيوثقافية جعلت التأثر الألماني يمر أساسا عبر القنوات الفرنسية (تصارع مثلا في الأدبيات القومية العربية عودات ريتان الفرنسي مع فيخته الألماني)، أي عبر القنوات الفرنسية التي أخذت تتأثر بالرومانسية الألمانية والانجليزية منذ سنوات ظهور لوحة الفنان جريكو. التي سماها «طوف المدينة» أو «طوف رثة البحر» (1819). وهو أمر يكفي لاستقراء عمق تأثيره في اللغة الأدبية المتأولة عربيا استهارة الصحافة العربية في مراحلها الأولى، أي الصحافة المصرية اللبنانية في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر والسنوات الأولى من القرن العشرين.

ولدت إذا الرومانسية من رغبة جرمانية ثم أنجلوساسكونية في مضارعة الأدب الفرنسي. ثم انتقلت إلى الأدب العربي عبر الأدب الفرنسي نفسه. كان ذلك أول مراحل التمزيق الدلالي الذي سيحفره هذا المصطلح. ثم جاء ما عرف بالرومانسية العربية. أي ثلاثية الرابطة القلمية والديوان وأبولو، لتلصق بال«رجعية» الرومانسية الأنجلوساسكونية. وظل المغرب العربي لأسباب بدئية مهوسا به «الرجعية» الرومانسية الفرنسية. وطبعاً ليس أبو القاسم الشابي. الأكثر «مشرقية» بين «المغاربة»، استثناؤه في هذا الضمار رغم ارتباطه المعروف بأبولو فقد كانت خلقية الرومانسية فرنسية أساسا. حتى مصطلح الرومانسية نفسه ينتهز أحيانا في نفس السياق الجغرافي أمام ظهور التعريب المتأخر، وإن كان حظ الأخير من الانتشار الصحافي قليلا. هذا التشتت الدلالي والمصطلحي ليس غريبا على تاريخ الرومانسية، فأحد تعاريفها هي أنها غير قابلة للتعريف، بحسب الصيغة الشهيرة للدشيسين ددراس (1824). بيد أن الرومانسية، رغم هلامية دلالاتها وتشتت «مرجعياتها» الأوروبية، ظلت منذ البداية، منذ توفاليس وشميليل وحلقة أيبنا، تدور بشكل معن في فلك الغرائبي والشارق والماز والمذهل والصينيات والنزق واللاعقلاني والمجهول.

وفي هذه المصفات الأخيرة، عودا على بدء، ما ليس أجنبيا على الواقع الخام والحالي المغربي أو العربي والإسلامي. أو كلها معا في ظل «نحن» ذي حدود إشكالية (وكل «نحن» بطبعيته حدا وحديدا إشكاليا). .. هل في ذلك ما يسمح لنا بالانتقال من الواقع الخام إلى «التعبيري»، أي إلى التوظيف الإبداعي لهذا الخام؛ ليس من شك في أن نفس المفردات سترافقتا بنفس المستوى إذا انتقلنا إلى الصعيد الفني التعبيري. فذلك أكثر إذا تذكرنا أن أغلب الموضوعات التي وظفها الفنانون والكتاب الرومانسيون في أوروبا هي موضوعات بعد الحداثة واعتبرت أوروبيا بالرومانسية التشكيلية الكثرة والفيرني وصولاً إلى ليون جيروم ولديف ديتش إلخ. ولكن يبدو من العسير أن يكفي ذلك لإصدار حكم وجه بوجود نتاج أدبي عربي رومانسي راهن، خصوصا إذا كانت الرومانسية صدورا من الناحية التعبيرية عن «الأناء» وليس «النحن» وإذا قلنا مع بولدلير «ليست تحديدًا ما اختار الموضوع ولا في الحقيقة التامة ولكنها في كيفية الإحساس». فرميا لا يكون الراهن يختلف كثيرا عما حصل مع السفينة والمؤلف اللتين حدثتا اسم «المدين» أي «رثة البحر» واللتين غرقتا سنة 1816 بحوض أرجين في الشواطئ الموريتانية. فقد ألهمتا الفنان الفرنسي جريكو لوحة «طوف رثة البحر» التي عرضت ثلاث سنوات بعد الحداثة واعتبرت أوروبيا بالرومانسية التشكيلية الكثرة الغرائبية الأتمثلت في «بحر ظلمات» الصحراء الموريتانية. أو «البحر الأخضر» في اصطلاح ياقوت الحموي. واللوحة الرومانسية ظهرت في «أنوار» باريس..

* كاتب وأكاديمي موريتاني
beddy_beddy@yahoo.fr

عن كتابه «بروست، فرعون الزمن الضائع»؛

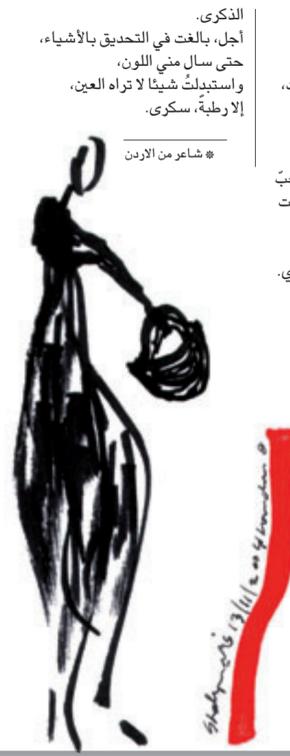
ميشائيل مار يفوز بجائزة هاينريش ميرك للنقد الأدبي

أمر كبير شأن في بساطته وطيبه قلبه، كما كان كبير شأن في تراثاته المجلوبة بالكراميه، فهو ليس بالقدوس وإنما هو إنسان بكل ما فيه من تناقضات. كاد بروست أن يتقرد في قدرته على تحويل علاقاته وصادقاته وعائلته وحياته بكل ما فيها من أبعاد إلى أدب، كما وارى أسرار حياته الشخصية أو بعضها منها بزوايا كانت خفية على القارئ وذات أعماق سحيقة، قد يشوه فيها من يعوص في غيايهب جيبها، وفي هذا الكتاب يعوص الناقد ميشائيل مار ويصل للكنز ويقدمه للقارئ في سبعة فصول، يفتح الأبواب السبعة لقصر كانت موصدة أبوابه أمامنا حتى الآن. رحلة ساحرة في رحاب الأدب قصيرا وحديثة. وُلد ميشائيل مار في شوتغارتم عام 1960 ويعيش حاليا في برلين. في عام 1995 نال عن مؤلفه النقدي حول توماس مان جائزة هاينريش ميرك من أكاديمية اللغة والشعر الألمانية، التي صار عضوا فيها منذ عام 2002، كما حصل في عام 2000 على جائزة لينسينج التشجيعية للنقد الأدبي، وعمل في عام 2002 استنادا زائرا بجامعة ستانفورد. يعد ميشائيل مار من ألبع نقاد الأدب الألمان، بل ووصفه ملحق London Review of Books بأنه «أنيغ ناقد أدبي ألماني في جيله» من مؤلفاته «ماذا كان من الممكن لتايوتوف أن يحب هاري بوتر» (2002)، و«مصعب الإيروسي» (2003) و«بولينا والملازم الألماني» (2005). نشر ميشائيل مار حتى الآن كتابان ضمن مشروع «كلمة»، بعنوان «بروست، فرعون الزمن الضائع» ترجمة موسى رياحية، و«فهو في العبد» ترجمة أحمد فاروق.



«كلمة» *
وتناول ميشائيل مار في كتابه أعمال الكاتب المعروف مرسيل بروست، متناولا جوانب كانت حتى تلك اللحظة غامضة على النقد الأدبي والقارئ، وهذه المقاربة التي اعتمدها مار في كتاب أخرى تناولت نابوكوف وسان وغيرهما، ميزت هذا الناقد الكبير عن غيره من النقاد، خاصة أنه تعمق في تفاصيل السير الذاتية لن تناولهم في كتبه، وهو ما لم يسبقه إليه آخر في التحليل الأدبي الجديد بابعاده المختلفة. وقد منح ميشائيل مار، بروست حيزاً أكبر من عمله واهتمامه، متقيقا آثار هذا الكاتب، شغوقاً بنصوه وحامله مودة خاصة، لقد نال الكاتب بروست كما يراه

أنوطبى - من جمال المجايدة:
واصلت بتعب مشروع «كلمة» للترجمة بهيئة أبوطبى للثقافة والتراث حصداً لأهم الجوائز الأدبية والثقافية الرفيعة على مستوى العالم، فقد حصل الأسبوع الماضي كتاب «بروست، فرعون الزمن الضائع» للناقد الألماني ميشائيل مار على جائزة هاينريش ميرك للنقد الأدبي، التي تعد أهم جائزة نقد أدبي في ألمانيا. وكان مشروع «كلمة» في أبوطبى قد قام بترجمة هذا الكتاب واطلعه في معرض فرانكفورت للكتاب هذا العام، والميز أن نشر الترجمة العربية من الكتاب غير مشروع «كلمة»، وهي أول ترجمة لهذا الكتاب، يزامن مع نشر النسخة الألمانية الأصلية، حيث كان مشروع «كلمة» قد حصل على حقوق ترجمة النسخة الأصلية من الكتاب (اللكترونيا) قبل طباعته ونشره فعليا، وبهذا يكون هذا هو الكتاب الخامس ضمن مجموعة الكتب المترجمة من قبل «كلمة»، التي حصدت هذا العام أهم الجوائز الأدبية. فإلى جانب «أرجوحة النفس» لهيرتا مولر التي حازت جائزة نوبل الأدبية لهذا العام 2009، هناك فالتز كتابها ساليانا وجائزة بوشنير الأدبية، و«كارين شميدت» وجائزة الكتب الألمانية الأدبية، وإنما ركوزنا على مشروع الكتاب السويسري الأدبية ثم هذا الكتاب، وقال المسؤول الاعلامي للمشروع، إن هذا يدل على حسن نوعية الاختيار ضمن مشروع «كلمة»، وهو ما لفت انتباه الأوساط الصحافية والإعلامية والأدبية والنقدية في ألمانيا، وحدا بالكثير من دور النشر الناطقة بالألمانية للمبادرة إلى التعاون مع مشروع



الذكري، أجل، بالغت في التحديق بالأشياء، حتى سال مني اللون، واستبدلت شيئاً لا تراه العين، إلا رطبة، سكرى.

* شاعر من الأردن

فوق قميصي هوت خطأ، ربما لم أكن، أول الأمر، مكثرنا قلت: ما مِّم، تهورى هنا وهنا النظرات، وتُنسى وفكرت في نزعها.. ثم قلت: لعلك نائمة؛ كان ليل، وتومك أعمر من شهقة الحَب قلت: سأتركها هكذا.. غير أنني خشيت أن تأتي.. من أين؟ فسقط فوق قميص سواي، لذلك، مدهنتها في سريبي، ورأيتها وهي تنعس

ت ن س ع س حتى غفئت، فاخفت.

لاتراه العين
في مثل هذا الوقت؛ قبل دقيقتين من انصاف الليل، تسقط من جناح الطير؛ مني، ريشة أخرى، وصبح أبعد الأفق الذي خيات فيه سري العقود بالبطير، من أصبح

أبعد عثرت على نظرة منك

أعط الغريب فما قصي اللبدي *

قال: لا، ولكنني لأحب النكات من الغريب.

خذا
أمس، صادقاني رجل. قال: هل تتذكرني؟ كان في مثل طولي. وفي محجريه القويين شاخصة نظرتي فاهمت لنفسي أن هذه عادة الغريب. وعرفت بي: أخوك قصي. ولكنه ظل مغلوبا، مثلما ينبغي للغريب، على نفسه.

قلت: من أنت؟ قال: أنا ضدك. والصد لا يشبه الصد، قلتُ، ولا يتامله مثلما تتاملني.

قال: لا يشبه الصدُ صدُّه، إلا يقلته أو يعلمه. وأنا أعلم منك، وأقتل نفسي لأقتلك.

التفتُّ نحونا ناطلة، لن تصدق ما فعلت بأصابعها وهي تجتازنا..

نظرة عثرت على نظرة منك

محطة منوعة مقرها اسطنبول وخطها السياسي هو التقارب مع العرب

سفر توران مدير القناة العربية بتركيا: نسعى لتقديم فنجان قهوة تركي لكل بيت عربي!

اسطنبول - «القدس العربي»

من كمال خلف

تحضر تركيا لإطلاق قناة رسمية ناطقة باللغة العربية ضمن مجموعة TRT مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية ويعتبر المستوى السياسي في تركيا هذه القناة جسر تواصل مع العالم العربي وقد وصل الى انقرة عدد من الكوادر الصحافية والإعلامية العربية للتخصيص لإطلاق القناة من مقرها الرئيس في مدينة اسطنبول والتي ستبت على الأقدام الثلاث عرب سات ونايل سات والقمر التركي وتعتبر هذه التجربة الاولى لتركيا في مجال البث الى خارج الحدود.

وقد اجرت «القدس العربي» حواراً مع السيد سفر توران مدير القناة العربية الجديدة في تركيا.

■ بالبدائية كيف بدأت الفكرة وكيف تبلورت وكيف وضعت في حيز تنفيذ؟
■ الفكرة كانت سائدة عند الاوساط السياسية التركية نظراً لضرورة التواصل مع العالم العربي لذلك في شهر نيسان/ابريل الماضي عرضت علي ادارة TRT الفكرة ثم بعد ذلك تحدثنا مع المسؤولين في TRT بكل صراحة كيف يمكن انشاء محطة وما هي هوية هذه المحطة هل ستكون اخبارية ام للاسرة وكانت افكاري متفكة مع افكار ادارة TRT وفي ما بعد وضعتنا هذه الافكار حيز التنفيذ.

■ لماذا تم اختيار محطة منوعة ولم يتم اختيار قناة اخبارية كما فعلت كل الدول التي بثت للعالم العربي؟
■ اولاً: اننا لا ارى ان هناك فراغاً في مجال الاخبار بالنسبة للقنوات العربية لانك عندما تريد ان تؤسس محطة تلفزيونية مشاهدة بنسبة كبيرة وتشد الجمهور العربي لابد ان تبحث عن حاجات المتلقي ونحن درسنا بيئة المتلقي والجمهور العربي قبل تحديد نوعية القناة التي سوف نطلقها وطرحنا على أنفسنا السؤال التالي لماذا يفضلني المشاهد العربي اذا كان هناك اكثر من 500 محطة فضائية عربية وليس هناك فراغ في مجال الاخبار بالنسبة للمشاهد العربي لذلك وجدنا انه لابد من ان نقدم ما هو مميز ومفرد وما هو جديد ايضا.

■ ثانياً: نحن نريد ان يكون التقارب غير محصور بالمستوى السياسي فقط لاننا نيجاوز ذلك الى مستويات مختلفة ثقافية واجتماعية ونية وفي جميع مجالات التعددة.
■ هذه الافكار ادت الي ان يقع الاختيار على محطة ليست اخبارية حتى يكون هناك مجالات للعمل في شواح عديدة من اجل وفي سياق تقريب العلاقات التركية العربية.

■ لانا نسعى لنقدم فنجان قهوة تركي لكل بيت عربي
■ ما هو مضمون الرسالة التي تريد تركيا ايصالها للعالم العربي هل نقل تركيا الي العالم العربي؟ ام مناقشة مشاكل وقضايا المواطن العربي وفق الرؤية التركية؟

■ هذه المحطة سوف تعمل في اتجاهين اثنين:
■ اولاً - والعرب والارباك والاسلاف الشديدي تعرفوا على بعضهم من خلال الوسيط الثالث وهو الغرب نحن الان نريد ان نخطب اخواننا العرب بشكل مباشر نريد ان نزيل الوسيط بيننا. الخلل هو ان معلومات الطرفين تجاه بعضهم

كانت قليلة وكانت هناك بعض الاخطاء لأن الاتراك لا يعرفون العرب بشكل دقيق والعرب معرفتهم عن الاتراك ناقصة. هذا المشروع سوف يسمح لأن نتعرف على بعضنا بشكل مباشر

■ ايضا في هذا الاطار سنقوم بتعريف تركيا ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وفتياً وسياسياً وفي كل المجالات للعالم العربي والعكس صحيح سنقوم بتسجيل البرامج الوثائقية والحية والحوارات والنقاشات في الدول العربية ثم سننقلها الي تركيا لان هناك محطات تركية تابعة لمؤسسة TRT ممكن ان نترجم هذه المواد ونبثها داخل تركيا ان سنعمل باتجاهين اولاً نتعرف العرب بتركيا ونعرف الاتراك بالدول العربية.

■ البعض في الدول العربية ممن سمعوا بهذا المشروع قالوا ان هذا المشروع هو مشروع حزب العدالة والتنمية وليس مشروعاً تركيا؟

■ لا بالعكس هذا المشروع لتركيا صحيح ان حزب العدالة والتنمية يمثل الحكومة حالياً ولكن عندما نرى تطور العلاقات التركية مع الدول العربية وكذلك السياسة الخارجية التركية في السنوات الاخيرة لا يستطيع احد ان يقول ان هذا مشروع مشروع تركيا بأكملها.

■ ماهي الخطة البرمجية لديكم؟
■ سيكون هناك نشرات اخبار طوال النهار لتحديد اربع نشرات اخبارية نشرة صباحية مفصلة ونشرة منتصف النهار ونشرة مساءية ونشرة اخيرة مفصلة او ما يعرف بحصاد الاخبار اليومي.

■ ثم بعد ذلك سنقدم القناة برنامجاً اقتصادياً يومياً يقوم بتعريف وتزويد المستثمر العربي بالامكانيات والمعلومات في مجال الاقتصاد اضافة الي تقديم البرنامج من المطبخ التركي وبرنامج عن العادات والتقاليد التركية ، سوف يشاهد الجمهور العربي كل هذه البرامج وسوف يتكشفت ان هناك بيننا الكثير من الامور المشتركة وسوف يشاهد ان ما يجمعنا اكثر بكثير مما يفرقنا وسنحتل البرامج الحوارية مساحة واسعة من وقت البث، سواء كانت من تركيا او احدى الدول العربية حيث سنناقش المثقفون الاتراك والعرب على مائدة واحدة المناقشة الموضوعات التركية او موضوعات المنطقة وايضا السياسة الدولية بشكل عام.. وسيكون هناك برامج للسرور.

■ هل يمكن تسمية بعض هذه البرامج اي نتعرف على اسمائها؟
■ الاسماء لم تحسم بعد ربما تتغير في اخر لحظة.

■ نريد الاسماء التي حسمت؟
■ هناك برنامج «من اسطنبول» وهو برنامج حوارى للتعريف بالسياسة التركية الداخلية للاذرة العرب.

■ لذلك ايضا برنامج «مطبخ القصر» الذي سيرفع المشاهدين العرب بالمطبخ التركي القديم المطبخ العثماني تحديداً. وهناك برنامج رحال متجول داخل تركيا لزيارة كافة المواقع والمدن التركية، وهناك برنامج «مغامرون» نتوقع ان يكون من البرامج الشيقة وبرنامج «سهرة فنية» يشارك فيه الفنانون العرب والارباك وسيكونون على خشبة المسرح يغنون الاغاني العربية والتركية معاً نحن نريد ان يكون هناك فاعل وتمازج ثقافي بين الطرفين.
■ هل سيكون للقناة مكاتب خارج تركيا وسوف سيكون هناك مكاتب ومراسلون وسوف

نستفيد بشكل كبير من مكاتب TRT الموجودة في كل العالم ولكن سيكون للعواصم العربية اهمية خاصة.

■ ماهو المضمون السياسي والاخباري للقناة العربية؟
■ دائماً نتعرض لأسئلة في هذا الصدد هل سيكون للمحطة موقف من قضايا معينة وأنا دائماً اقول نحن في النهاية قناة تلفزيونية ولنا حزبنا سياسياً حتى يكون لنا مواقف من بعض القضايا ما سوف نركز عليه هو ما يحدث سواء داخل تركيا أو في المنطقة ننقل الاخبار الهامة للمشاهد العربي ولكن الخط السياسي للقناة هو الالتزام بخط التقارب بين تركيا والدول العربية هذا هو الخط الذي سوف تسير عليه القناة.

■ هناك سياسة واضحة ومعروفة لوسائل الاعلام الداخلية التركية وهذه اول مرة تركيا ترسل لخارج الحدود نحن نعرف ان وسائل الاعلام التركية تلتزم بسياسة الحكومة هل سيكون للقناة العربية شخصية مستقلة في هذا السياق ام انها ستردد نفس خطاب القنوات الموجة للداخل التركي؟

■ هناك الخط السياسي لـ TRT وهي مؤسسة رسمية ولكن هي في نفس الوقت مؤسسة شبه مستقلة كما اعلنها المدير العالم للمؤسسة من قبل قناة TRT العربية سوف تلتزم بسياسة TRT العامة بالنسبة للقضايا الداخلية والخارجية ايضا وبكل تأكيد السياسة التركية الخارجية سيكون لها دور كبير وتأثير ايجابي على خطاب وتوجهات TRT العربية.

■ وأنا ارى ان السياسة التركية الخارجية في الآونة الاخيرة هي التي شجعتنا وهي التي شجعت اخواننا العرب بان يهتموا بالقناة الجديدة ومن هذا المنطلق فان السياسة الخارجية لتركيا هي محل اجماع بالنسبة لكل الاطراف بالمنطقة وهذا ما سيدفعنا للامام.

■ كيف تم اختيار الصحافيين الذين سيعملون في القناة؟
■ اولاً تم تشكيل لجنة داخل TRT قامت هذه اللجنة ببعض الزيارات الي بعض العواصم العربية ثم قبل بالاتصالات ببعض الصحافيين العرب وفي حينها لم نعلن في الصحف العربية ولم اعط سوي تصريحات مقبضة واحد منها لله القدس العربي» قبل شهر ولكن اخبار انطلاق المحطة التركية وصلت الي اقصى مما تتصور داخل الدول العربية وتصلنا عشرات الطلبات يومياً قمنا باختيار الصحافيين اصحاب النقاء من خلال مقابلات شخصية وصلت خلال مشاهداتنا لخبرات واعمال الصحافيين.

■ هل احدثم بالاعتبارات جنسيات الصحافيين الذين سوف يعملون معكم؟ هل سوف نتقصون تنوع في جنسيات الصحافيين العرب كما تفعل بعض القنوات الاخري؟

■ حسناً نحن نرى ان يكون هناك تمثيل لكل بلد عربي في محطاتنا سواء كان على الشاشة أو في غرفة الاخبار ولكن كما هو معروف ان الاعداد سوف تكون متنوعة والاولوية لاصحاب النقاء والتركي والتركي العربية عن باقي القنوات التي تتخاطب العالم العربي.

■ اولاً نحن والعرب اسرة واحدة واعتقد ان لهذا المعنى الكبير جدا نحن فعلاً اسرة واحدة، ولدنيا الكثير من القواسم المشتركة.
■ هل هناك اتفاقيات مع محطات عربية اخري؟
■ TRT تقوم باتفاقيات ثنائية مع الكثير من الدول العربية عننا اتفاقية مع مصر واتفاقية مع

الدول العربية عننا اتفاقية مع مصر واتفاقية مع



سفر توران

الاقتصادية سواء كان على مستوى الداخل التركي او على مستوى الدول العربية لذلك من الطبيعي ان يكون للمحطة اهداف تجارية .

■ سمعنا ان هناك احزاباً في تركيا تعارض المشروع؟
■ لم اسمع بهذا حتى الان ولكن عند الانطلاق سوف نرى لم يعلن اي حزب موافقة من المحطة حتى الان.

■ هل تتوقع ان تكون هناك معارضة؟
■ هذا شيء طبيعي جدا بالنسبة للداخل التركي عندما تعمل اي شيء سوف يكون له من يناصره ومن يعارضه وهذا الشيء طبيعي داخل تركيا.

■ على الطرف المقابل هل تعتقد ان بعض الاطراف العربية ستعارض المشروع؟
■ لا ادري ولكن اتوقع ان لا معارضة لنا في الدول العربية هناك اجواء ايجابية تجاه تركيا.

■ تجربة قناة «العالم» قبل ايام ماثلة امامكم بسبب موقف معين تم اقفالها على قمرين عربيين معاً؟
■ لا اتوقع ان يحدث هذا بالنسبة لتركيا.

■ كيف تتوقع ان تكون نسبة الاقبال على مشاهدة القناة في الشارع العربي؟
■ نتوقع ان تكون النسبة كبيرة جدا لاننا سنقدم مادة متميزة وسنحاول ان ندخل الي كل بيت عربي، الجمهور العربي جمهور نواك ويستطيع التمييز بين المادة الجديدة والمادة الريدية لذلك سنقدم افضل ما عندنا وانا متأكد من النتائج.

قطر واخري مع سورية وستكون هناك اتفاقيات اخرى قادمة في مجال الاعلام.

■ هل هناك علاقة مع قناة «الجزيرة»؟
■ TRT عملت اتفاقية مع مؤسسة قطر للاعلام وفي هذا الاطر تركيا تتعامل مع مؤسسات قطر الاعلامية كافة وفق هذه الاتفاقية الشاملة في مجال الاعلام.

■ لماذا تم اختيار اسطنبول بينما انقرة هي العاصمة السياسية؟
■ اسطنبول هي العاصمة الفعلية بالنسبة للصحافة في تركيا نقطة ارتكاز الصحافة التركية باسطنبول المؤتمرات الكبيرة تقام في اسطنبول بالإضافة الي انه يتردد عليها سياسيون واقتصاديون ورجال اعمال ومثقفون.

■ من الناحية الاعلامية والتلفزيونية وجدنا في اسطنبول انه سوف يسهل علينا تغطية الاحداث و استقبال الضيوف بالإضافة الي ان المقرات الاساسية للاعلام اغلبها في اسطنبول لذلك مقرنا الرئيسي سيكون هناك ولكن سيكون لنا مكتب كبير في انقرة لتغطية الاحداث السياسية داخل تركيا بالشكل المطلوب.

■ هل سيكون التمويل حكومي بالكامل؟
■ نعم وسوف يستمر.
■ هل تنتظرون ان يكون المشروع استثمارياً؟
■ نعم سيكون هناك اهمية للجانب التجاري لاننا نريد ان نحرض ما تملكه المنطقة من القوة الذاتية

الاشياء البسيطة نحن الان في انقرة نحضر امورنا ولكن سننتقل الي المركز الرئيسي في اسطنبول قريباً هناك بعض الاجراءات وبعض الامور الفنية يتم تكميلها حالياً بعد هذه المرحلة سيكون فترة البث التجريبي الداخلي اي داخل المحطة اتوقع انها ستكون في بداية الشهر القادم ومن ثم سندخل بشكل نهائي الموعد الرسمي لانطلاق القناة على الهواء مباشرة .

■ سمعنا انه سيكون هناك افتتاح رسمي للقناة ما شكل هذا الافتتاح وعلى اي مستوى؟
■ لا يمكن ان اعطي تفاصيل ولكن سيكون اما بشكل سياسي رسمي او بصيغة فنية او بالصيغتين معاً.

■ ما نوعية الحضور؟
■ حدثنا الاسماء مبدئياً ستشتمل سياسيين واعلاميين وكتاب وفنانين عرب واتراك ولكن لا يزال الوقت مبكراً لحسم الامر.

■ هناك قنوات بالعربية ترسل من دول غير عربية وقنوات عربية معروفة ما الذي سوف يميز قناة TRT العربية عن باقي القنوات التي تتخاطب العالم العربي.
■ اولاً نحن والعرب اسرة واحدة واعتقد ان لهذا المعنى الكبير جدا نحن فعلاً اسرة واحدة، ولدنيا الكثير من القواسم المشتركة.
■ هل هناك اتفاقيات مع محطات عربية اخري؟
■ TRT تقوم باتفاقيات ثنائية مع الكثير من الدول العربية عننا اتفاقية مع مصر واتفاقية مع



البرج

الحمل:	تطور مهم في قضية معقدة كانت تشغل بالك، أمل كبير في تحقيق ما تصبو إليه، تتحصر من عادة قديمة بنجاح.
الثور:	سر يبيح به ادهم لك ويتضمن بعض الخطوات، مشروع مفاجئ يدر عليك مبلغاً كبيراً من المال، تسير نحو نجاح كبير في العمل.
الجوزاء:	إثباتات واضحة في قضية تخصك، أمور كانت تشغلك تتأجل إلى غير موعد، ادهم يحمل إليك أخباراً لم تكن لتحلم بها.
السرطان:	نشاط ملحوظ في مجال العمل وسرعة في تحقيق امر مهم، تعود صحتك إلى ما كانت عليه، انفتاح على حب قديم.
القوس:	أمنية غالبية تتحقق أخيراً، سفر مفاجئ يدر عليك الأرباح، رسالة تحمل إليك انباء سارة.
الجدي:	قرار صعب ويأتي بعده حل سهل، قم بما تقتنع به ولا تأبه للتقاليد، حاول ان تكون أنت صاحب القرار في قضية تشغلك.
الدلو:	استمع إلى نصيحة المخلصين، ابتعد بقدر المستطاع عن الجو الصاخب الذي تعيش فيه، تواطؤ ضدك في قضية عاطفية.
العذراء:	مفيدة من رجل مسن، ابتعد عن الضربات، أفكار تتطور لصالحك، مضايقات من أحد المقربين لك.
الميزان:	عمل خلاق تقوم به، الأمور التي

سودوكو

8	6	5		7				
	4	1			6			
1			3					5
				9	3	8		
2	8	6						
3			7					6
			1		5	9		
				2	4	7		

الحل السابق

7	9	5	1	2	6	4	8	3
6	8	3	5	4	9	2	1	7
4	2	1	7	8	3	9	5	6
9	1	4	6	3	7	8	2	5
8	3	7	4	5	2	6	9	1
5	6	2	8	9	1	7	3	4
3	7	6	2	1	8	5	4	9
2	5	9	3	6	4	1	7	8
1	4	8	9	7	5	3	6	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الانترنت والفضاياات تجوزا كل الرقابات: كتب عربية ممنوعة!

د. خالد سليمان *

مخطوطات قيمة تحظى بمنتهى الجاذبية والطلب - حتى وان كانت في حقيقتها محض هنر سخيف - تتنقل وتتساختها الكمبيوترات بحماة وثقافة حول العالم صدقوني اثني شخصياً سأفرح كثيراً وكون متناً إذا ما حظي كتاب لي بشرف الحظر. فهذا يؤمن للكتاب حملة دعائية وإعلان «مطلنة» لا شك في نجاحها اليار، وبالمنجان. في العقرات المشرفة من تاريخنا الاسلامي، كانت آية منع بعض الكتب معروفة وممارسة بالطبع، لكنها كانت، كما هي حالها اليوم، آية مذمومة تستدعي النظر بعين الانزواء إلى المروجين لها والواقفين خلفها، فقد كان الاصل مقاومة الكتاب بالمكاتب، ودفع الحجة بالحجة. وربما يفسر هذا، إلى حد ما، السر في ازدهار قيمة التعددية ونشوء عدد من المدارس الفكرية المهمة وبرزو الكثير من الاسماء العريقة التي اضاءت سماة الثقافة العربية. يصاب المرء بالإحباط والقهر حقاً عندما يدرك مدى افتقار ساحتنا العربية اليوم إلى تلك الروح المستباحة المبدعة، التي اضمحلت إلى درجة الاختفاء، لنغدو أسرى روح متعصبية متغلقة تبث على اختناق الفكر الحر والمفتوح والأصيل. المضحك في وطننا العربي - وشر البلية ما يضحك عن الكاتب الذي يعرض لمنع كتاب له في عاصمة عربية ما، كثيراً ما يقصد عاصمة عربية أخرى لنشر الكتاب، الذي تختصه دور النشر فيها مرحبة بطبعاته، ما دام لا يمس نظامها السياسي من قريب أو بعيد بسوء! علماً بأن كتابها انقسمت الذين تخضع كتبهم إلى الحظر قد يلجأون إلى العاصمة الأولى لإصدار كتبهم في دور نشرها؛ وهذا يعني أن عواصمنا العربية ترفع سقف الحرية ولا تجد ضيراً في نشر ما قد يعد إساءة لبعضها البعض. شريطة عدم سداد المنشور بها!

ومن المهم الالتفات إلى أن أوامر الإضغاع للرقابة البائسة، ومن ثم الحظر، تمتد لتطال الكتب التي يمكن أن يحاول المرء إدخالها إلى البلدان العربية، فالسلطات المعنية في بلداننا تضع عادة في مراكز الحدود البرية والبحرية والجوية موظفين جلة من أشباه الاميين، الذين اجزم أنهم لا يستطيعون

وقال انه كتب حتى الان نصف كتاب الاته بالكاد كتب شيئاً خلال السنة المنصرمة. واطاف «لا اعرف ان كان ذلك عائداً الى الكسل او خوف من الاخفاق». بيد انه لم يكشف اي تفاصيل عن كتابه.

واوضح غرانت انه كلما عرض عليه سيناريو فيلم مسل يقع في صراع داخلي ويتسال «الا يجدر بي ان اشرك في الفيلم وان احصل على المال واعمل مع نساء جميلات؟»



هو غرانت يحلم بكتابة روايات

■ برلين - (ا ف ب) - قال الممثل البريطاني هيو غرانت انه يحلم بالابتعاد عن هوليوود وتأليف كتاب في مقابلة مع صحيفة المانية الاحد.

واوضح النجم البريطاني البالغ التاسعة والاربعين لصحيفة «بيلد ام زوتناغ»، طالماً عدت نفسي؛ عندما اكون قد انجزت عددًا من الافلام الجميلة وجمعت بعض المال اريد ان اكتب رواية.



حفل ختامي يوثق للاحتفال بأوبريت: ملتقى الرواد والمبدعين العرب يحتفي بالقدس بمشاركة 18 دولة عربية

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

اختتمت الاحتفالية الأردنية بالقدس عاصمة للثقافة العربية للعام 2009 في السابع والعشرين من الشهر الجاري كانون الأول (ديسمبر) بأوبريت «هي القدس» كلمات الشاعر جبر حمود والحان سامي الخوري وإخراج غنام غنام، كما اشتمل الحفل على عرض مادة وثائقية قيمية تشتمل على أبرز البرامج والأنشطة التي نظمت هذا العام، وعرض للكتب التي صدرت عن القدس.

الموسيقار سامي خوري: قدس العرب

وكان أوبريت «هي القدس» قدم في مهرجان وملتقى الرواد والمبدعين العرب في دورته الرابعة في العاصمة عمان مؤخرا وعلى مدار ثلاثة أيام تحت عنوان «دورة القدس» بمناسبة اختيار المدينة المقدسة عاصمة للثقافة العربية للعام الحالي، «القدس العربي» التقى الموسيقار سامي خوري على هامش لتلحينه لأوبريت «هي القدس» ليجدنا عن أجواء تلحين الأوبريت قائلا: «المعروف أن الشعر الحر يحتاج أسلوب خاص للتعامل في التلحين خصوصا أنه شعر غربي مقلد بشكل منتظم فهو ينتقل من قافية إلى أخرى بتفاعيل متغيرة، على عكس الشعر الكلاسيكي المنتظم والشعارات والتفاعيل الشعرية حين يكون موزنا والمقفي ويتمشى مع الإيقاع اللحني يتكون من مقطوعات، وكيف يمكن أن يكون الشعر الحر ممكنا للتلحين وسلسا خصوصا إذا كان الشاعر من عاقله الشعر في العصر الحديث صاحب المعاني التي تتزاحم فيها الصور الجميلة والمعاني الجرس القوي، وتظهر وكأنها لوحة فيها من التعبير والأولان ما يبيهر المتلقي ويريشه مبدع خلاق مثل الشاعر جبر حمود».

وحول استلهامه للموسيقى التي دمج بين الشريفي والمصري يقول خوري: كان لا بد من التعامل مع هذا النوع من الشعر بدقة متناهية لإيقاظه حقه، بحيث يرتقي اللحن إلى المستوى الشعري ويتجسد الشعر مع اللحن في إطار وكان ذلك الشعر خلق لهذا اللحن والعكس صحيح، ولذلك عمدت للمزج في التراكيب الموسيقية بين الأسلوب شرقي وأجانيا

أحيانا الغربي للتعامل مع الصور الشعرية التي تاخذك من مكان إلى آخر، خصوصا أن الشاعر جبر حمود يبحث لدراسة مستفيضة قبل تلحينه، وأنه شعر حر وباللهجة الفصحى اللقبلة والصعبة من حيث اللفظ... تشكل الأحرص، والكلمات... ومن أجواء الأوبريت:

هي القدس مفتاح السماء وياها/ ومنها هي الرحمن تقضي شعبها/ حجراتها للتمؤنن قلاد، وكلم عين المؤمن ترابها/ لقد كان فصل القول حد حساسها/ وكان نبراس اللبالي شهابها/ وما كان يا ما كان/ سفف تخليها هو السق/ والظل الطليل إياه/.. لكنها لا تخلت عن الهدى/ تخلي الهدى منها/ فضل صوابها وارف خوري يقول: الجدير بالذكر أن الشاعرنا الكبير كتب تلك القصائد في وقت سابق عن القدس، ويحدثنا عما جاء فيها شعره عندما كتبها اليوم، وكأنه كما يرى المستقبل، منقط للقدس، وما تتعرض له من الاحتلال الإسرائيلي والأخلاقية للبطش، ولكنه يرى الأضواء قبل أن تحصل، فهي عين الشاعر التي ترى ما لا يراه الغير..

ويتعبر خوري القدس «قطعة منه»، زائد: القدس منذ وجدت كانت ولا تزال محط انظار العالم... تلكت عليها ممالك متعددة وترعرت للآبادة وطيس العاصم والهيم الكمال لأكثر من مرة، لكنها كانت ولا تزال وسنظل منارة العرب،



لقطة من أوبريت «هي القدس» (القدس العربي)

اختفاء المجاهد الهمام عن قناة «الجزيرة» وتمنيات عابر سبيل في آخر السنة!

توفيق رباحي *

■ أين مصطفى بكري؟ ما الذي ذكرك به في هذه الأيام المباركة، سيسال أحدكم. في الليلة الظلماء يُعتقد البدر. العروبة، القومية، الإسلام، كل هؤلاء في يتم كبير ووحدة قانلة وهو ان مخيف. وروبيتها إسرائيل، في منقطعنا.. كل هؤلاء في يتم كبير ووحدة قانلة وهو ان مخيف. كل هذا من يوم تركها المجاهد الهمام مصطفى بكري. منذ اختفى صوته للمعلم من شاشة «الجزيرة» مفضلا عليها البرلمان المصري، ومنذ دخل بيت تلفزيون الولاية الإعلامية (حق التأييد محفوظ للزميل سليم عزوز).

منذ يزيد من سنة، لم أر المجاهد بكري إلا مرتين: واحدة على شاشة «النيل للأخبار» وأخرى على شاشة الفضائية المصرية، فإقتت أنه اختار صفه.. أو بالأحرى اكتشف صلحته بعد ضلال طويل مبین، فهنيئا للحزب الوطني الحاكم. تذكرت مجددا المجاهد مصطفى قبل أيام وأنا أقرأ رأيا فيه لسفير الجزائر في القاهرة، عبد القادر حجار، ردا على كلام أو موقف بدر من أخينا بحق الجزائر في أزمة «أسبوع الكرة الأسود» الشهر الماضي.

فقد السيد حجار وقاره الدبلوماسي وتخلي عن تحفظه الرسمي والتزاماته المهنية، ووصف أخانا المجاهد بأوصاف قبيحة لا أستطيع أن أذكرها هنا حفاظا على الذوق وخورفا من التبعات القضائية. وما دام وصفه هكذا، فلا بد أن هناك سببا أخرج السيد حجار عن حكمته وتحفظه. لا بد أن أخانا المجاهد قال في الجزائر أو في سفرها كلاما سيئا و جارحا وغير مقبول. فحجار لم يشتم كل الذين أهانوا الجزائر، ولم يد على كل الذين أساءوا له وطالبوه بمغادرة القاهرة لأنه منبوذ وغير مرحب به فيها، لكنه خص بالذکر مجاهد القومية العربية والعروبة والامة الموحدة من الخليج العائم الى المحيط التام... خصه بكلام بذيء، أمر على أن يُنشر في الصحف.

أجريت بحثا سريعا واستعنت -كعادتي في مثل هذه المهام الحساسة- بصديق، فوجدت بعضا مما بدر عن أخينا المجاهد: كلام وضع لا رد عليه، إلا ما يقولونه في مصر: حسسس! كدت أقول «حتى أنت يا بروتس»، لكن صوت العقل بداخلي نهني: لا تعظم بروتس يا رجل! عادت بي ذاكرتي الى تلك الخطابات المزلزلة التي كانت ترسلها لنا «الجزيرة»، في أحلك لحظات الامة المسيحية وأشدها قساوة، بلسان أخينا المجاهد بكري وهو يتوعد إسرائيل وأمريكا والغرب الاستعماري الكافر بالهزيمة في كل مكان... من السنغال إلى أفغانستان مرورًا بقرعة.

قبل سنتين أو ثلاث ركبت سيارة أجرة في عاصمة خليجية -من العواصم التي فيها سيارات أجرة- فسارع السائق إلى استغزائي بتلك الأسئلة التي تمل من طرحتها عليك. كانت لهجة خليطا من سودانية وخليجية. سألني بسرعة هل أنا مقيم أو سائح أو شيء من هذا القبيل، قلت: لا هذا ولا ذلك، أنا عابر سبيل!

ضدك وكأنه لم يفهم جيدا قصدی. مثل المولفة قلوبهم، يعني تجوز في الصدقة، يعني إذا كنت تريد أن ترفع عدد الحسنات في ميزانك، فلا تأخذ مني ثمن هذه التوصيلة! فهتف الرجل بصدق هذه المرة، وسأل عن وتليطقي.

قلت: آرفت وظيفة فوق الأرض! فكان يقاطعني بعنبر صدق: لا لا، بآين عليك رجل أبة. قلت: أنا صحافي.

سأل مبتهجا: ما شاء الله... في «الجزيرة» قلت غير مكتوب هل سيرفع هل في إذاعة أم تلفزيون أم جريدة حاشا.. لا، «القدس العربي» بلندن.

كان لي رأي آخر في الموضوع، لكنني امتنعت عن إفساد فرحة الرجل. فهو من نوع سائقي الأجرة الذين يفتخرون بالناس المهين- وأنا منهم كما تعلمون- الذين يلتقونهم ويكبون سياراتهم، فيرون ذلك لزواجهم وأصدقائهم ومعارفهم في آخر اليوم إذا بقي فيهم جهد (أو يخزنونه الى يوم الراحه).

لهذا يلحون على معرفة هوية وظيفة الراكب كي يضيفوه الى القائمة. سأتقو الأجرة يشبهون الحلاقين، لهم قدرة عجيبة على اخراجهنك من صمتك وعلى التباهي بأشياء من حولهم لا تراها أنت.

في طفولتي كنت أضطر الى قطع كيلومترات كي أخلق شعري في قلب العاصمة. غالبا بأعالي ديدوش مراد، عند حلاق كان يقال لنا أن أشهر لاعبي الكرة والفن يحلقون عنده. وأنا جالس في كرسي «التحقيق» والمقص يعث بشعري و«عمي منور» يذكرني بأنني أشبه المرحوم عمي محمد الذي كان صديدا، بحسبه، وأنا كذلك لا أتوقف عن اقناع نفسي بمدى حظي وحظوتي لأن هذا الكرسي الذي اجلس عليه، جلس عليه اللاعبون عمر بطروني وعلي بن شيخ وجمال كعو ومصطفى كويسي وغيرهم.

ضاعت طفولتي أخلق هناك وأنا الآخر «عمي منور» في حله وتراحله بين صالونات الحلاقة في العاصمة، وما أكثرها. لكنني لم أر لأعبا واحدا من الذين كان يقال لنا أنهم زبائنه وأنه حل قاطع الغضل لأنه سبق وأن عمل بصالونات باريس في الستينات والسبعينات!

هل قاطع المجاهد بكري «الجزيرة» كي يرضى عنه الإعلام المصري؟ هذا سؤال بسيط للغة لكنه معقد التركيبية لأنه يجلي الى حالة سياسية مصرية برمتها. لا أتوقف عن «الجزيرة»، هي التي قاطعت بكري، فهو زبون مفضل من نوع اللاعبين والمعلمين الذين يجلبون جمهورا.

أغلب الظن أنه هو من قرر الاختفاء عن القناة القطرية انسجاما مع وضعه الجديد. ومن تفاصيل هذا الوضع الجديد، أيضا، واشتراطاته، أن تلحن العروبة والقومية والجزائر وسط ذلك الجنون الذي اقتديت له النخب المصرية مخدرة أثناء «شهر الكرة الأسود» (المباراتان احتجاجا أسبوعا ولكن الناحية والفضيحة المصرية دامتا شهرا).

الحياء لا يقتل

■ لا أعرف بالضبط ما يجب قوله لقناة «اي ان بي» بخصوص هجومها الشنيع على الناشطة التونسية سهام بن سدرين. كل الناس يهتفونهم من زجاج، لكن قليل من الحياء لن يقتل أبدا أحدا.

«المنتش»!

■ هناك برنامج رياضي جديد المتابعة في محطة «ميديا سات» التي تبث من طنجة، عنوانه «المنتش». شكله جميل ومضمونه أيضا. طريقة تقديمه وإخراجه ليست سيئتين أبدا، فوجب التنويه والتشجيع.

ادعوا لي عند رئيس التحرير

■ هذه أزرارية في هذه السنة. ما رايبكم لو تمتع هذه المرة عن تبادل التمنيات والدعوات؟ فكلمنا تمنياتا ودعونا، كانت السنة الجديدة أسوأ من المنقضية، وعودوا بذاكركم قليلا الى الرواء لتروا.

عن هذه الزاوية، أنا بحاجة الى دعواتكم أن يستجيب رئيس التحرير هذه السنة لطربي بالاستقالة منها، المرفوعة له هنا في هذا المكان بتاريخ 11/08/2009 بعنوان «براعم PLEASE»! اضطرهاد الولد مروان لأبيه... فهي ما تزال صالحة وأسبابها قائمة رغم أن زميل سليم عزوز اعتبرني في مقاله أمس «أفضل ناقد تلفزيوني»، ما يعني أنه وطني أكثر من حيث لا يدري!

* كاتب من أسرة «القدس العربي» TOUFIK@ALQUDS.CO.UK

وارضيات

والأدب والمسرح والإذاعة والتلفزيون والغناء والموسيقى والدراما التلفزيونية. وشمل التكريم مبدعين من بلدان عربية كعبد الرحمن الأرنؤ، والاستفادة من خبراتهم، مؤسسة عُمان، فلسطين، اليمن، العراق، قطر، سورية، البحرين، مصر، تونس، الإمارات العربية، الجزائر، المغرب، الكويت، لبنان، وليبيا.

من الأردن كرم فحفي جروان، محمد العلاونة، طالب السريع، ليلى شرف، هيفاء البشير، رؤوف أبو جابر، محمود حبيبة، بشارة النجار، سامية زرو، عرفات حجازي، جلال الرفاعي، إبراهيم السوايعر، سهير جرادات، إبراهيم السعافين، موسى جازين، سميرة خوري، نادرة عمران، حاتم السيد، أسماء مصطفى، بكر قباني، هشام هنيدي، إبراهيم شاه زادة، فضل معارك، عبد الحميد حمام، حسن فقير، أمين تيسير، صخر حتر، نبيل المشيني، زهير النوباني، حابس العيادي، محمد المراد، محمود الزغبى، ومحمود الشريف.

ومن السودان: أنور الهادي عبد الرحمن، الطيب موسى، طلال عبد اللطيف، عبد الباسط عبد الماجد، معاوية الأمين، عمر محمد الحسن، محمد العتيبي، أنور أحمد النور، بختة أمين، الصديق عمر الصديق، على مهدي، إبراهيم حجازي، الشفيق حسن، شربل سليم، السر السيد، عياد محجوب، ونهى حسن.

ومن الإمارات المتحدة كرم عبد الله وسام: عبد العظيم الضامن، معلق الشريف، خليل إبراهيم الفريخ، محمد علي قيس، عبد العزيز الاسماعيل، محمد الشهري، دسمير بخشي، ناجي طنطاوي، محروس الهجري، حسن العبدى، حسن نخيل، منى الطعاس، وعبد الله البرهاني.

من فلسطين كرم: فداء دجانى، مروان طوطح، سهام البرغوثي، سليمان منصور، تمام الأمل، محمود شقير، صبحي شحوروي، عبد القادر غراب، وليد عبد السلام، حسام أبو عيشة، زعل أبو رقشى، مصطفى نعمة، باسل الخطيب، فيصل الحسيني، فدوى طوقان. من الجمهورية العربية السورية: محمد هيفم آل كمال، محمد منير الذكرى، سامر القيصور، محمد زمرح سمحاني، هيفاء بيطار، أسعد فضاء، رمزي تحسان آغا، موق بهجت، وياسر قطار.

ومن دولة الكويت كرم على المطيري، ماجد الشطي، فاطمة يوسف العلي، سعد الفرج، وعبد الكريم عبد القادر.

من علماء ومفكري وفلاسفة الامة العربية من خلال تقديم نبذة عن حياتهم ونجزهم الإبداعي، بهدف تذكير الشباب بؤلاء المبدعين، والإستفادة من خبراتهم، مؤكدا أن الفن والإبداع هما المحركان الرئيسيان في الدول.

كما تمت تسمية رئيس المهرجان الفنانة الإسبانية في النهوض بالمبدع العربي، مشيدة بمسيرة الملتقى الذي يعزز ويحفز على الإبداع، خصوصا وأنه جاء تحت عنوان «دورة القدس»، بمناسبة القدس عاصمة للثقافة العربية 2009. وحث رئيس المؤتمر العين طاهر المصري في كلفته الحكومات العربية ومؤسسات القطاع الخاص أن تتحمل مسؤوليتها تجاه هؤلاء المبدعين وأن تؤدى دورها في دعمهم، مبينا أن هناك عددا من المبدعين والرواد في وطننا العربي الذين فتحوا آفاقا جديدة للحياة، في الداخل وفي الخارج، ولكن وللأسف، مع ضعف الرعاية أحقتهمم الغرب، الذي يقدر هذه الطاقات الإبداعية ويصهرها في ثقافته وحضارته.

وبين المصري أن شهادة التكريم ربما تكون ضرورية ولكنها لا تكفي ويجب أن تخصص مبالغ مالية لدعم الجهود الإبداعية والمبدعين. ونهض الأمين المساعد لجامعة الدول العربية محمد الخليلشي إلى أن العقول هي أمتن ممتلكاتها وهي دليل الأمة نحو خلاصها من مأزق شتى تحيط بنا من كل الجهات.

ويبين مدير المركز الثقافي عبد الله أبو رمان وأكد المتحدثون أهمية تكريم المبدعين العرب وتوضير البيئة اللائمة لهم لايتكار والإبداع في كافة الحقول لافتن إلى اختيار مدينة عمان مكانا للفعاليات والى إطلاق مسمى دورة القدس بمناسبة اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية.

ويهدف المهرجان الذي تم اختيار عمان لإقامته تقريبا من القدس، إلى تشجيع الرواد في الوطن العربي، وتعرف الشباب بمدى أهميتهم ومدى اهتمام المجتمع بهم، وكذلك تحفيزهم على الريادة وتوسيع دور النقاش والحوار من خلال الندوات والناقشات التي تتم بين المشاركين. واستعرض الأمين العام للملتقى عبده بول مسيرة الملتقى الذي انطلق في العام 1999، أول مرة وما يزال مستمرًا إلى الآن، مشيدا بدور السلطة الفلسطينية التي أسهمت في جزء كبير من الدعم المالي لهذا الملتقى.

وأبدى الفنان المصري محمد صبحي ثقافته بهذا المشروع الذي يسهم في دعم المبدعين والرواد العرب، مقترحا أن يتم تكريم عشرة

ملتقى الرواد في «دورة القدس» وكانت فعاليات مهرجان وملتقى الرواد العرب انطلقت في دورته الرابعة التي جاءت تحت عنوان «دورة القدس»، بمناسبة القدس عاصمة الثقافة العربية 2009.

واشتمل حفل الافتتاح على اللقاء كلمات أمين عام المهرجان عبده بلان ورئيس المهرجان طاهر المصري ونائبه رئيس المهرجان الفنانة سميرة أيوب والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية محمد الخليلشي ورئيس المركز الثقافي الملكي عبد الله أبو رمان.

وأكد المتحدثون أهمية تكريم المبدعين العرب وتوضير البيئة اللائمة لهم لايتكار والإبداع في كافة الحقول لافتن إلى اختيار مدينة عمان مكانا للفعاليات والى إطلاق مسمى دورة القدس بمناسبة اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية. ويهدف المهرجان الذي تم اختيار عمان لإقامته تقريبا من القدس، إلى تشجيع الرواد في الوطن العربي، وتعرف الشباب بمدى أهميتهم ومدى اهتمام المجتمع بهم، وكذلك تحفيزهم على الريادة وتوسيع دور النقاش والحوار من خلال الندوات والناقشات التي تتم بين المشاركين. واستعرض الأمين العام للملتقى عبده بول مسيرة الملتقى الذي انطلق في العام 1999، أول مرة وما يزال مستمرًا إلى الآن، مشيدا بدور السلطة الفلسطينية التي أسهمت في جزء كبير من الدعم المالي لهذا الملتقى.

لطيفة تسرق «نص الجو» من مواهب «ستار صغار»

أبو ظبي- من لما جمال المجايدة:

شاركت الفنانة التونسية لطيفة في حلقة هذا الأسبوع من برنامج «ستار صغار» على قناة أبو ظبي الأولى، من تقديم سعيد المعمرى وإعداد وإشراف غازي فغالي وإخراج عماد عيود. في حلقة تتميز بإقتضارها على المشتركين من الإناث دون الذكور. عرضت هذه الحلقة مساء الخميس الموافق 24 كانون الاول (ديسمبر) الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، 20:00 بتوقيت السعودية.

قدمت لطيفة في سياق الحلقة 3 أغنيات هي: «في الكام بوء اللي فاتوا» و«أغلي قلب» وأغنية خليجية جديدة بعنوان «اتحدى» تصغر قريبا ضمن اليوم خليجي. كما شاركت الفغيات في غناء «قول إن شاء الله» بروفقة العازفة جولي نيكولا على البيانو.

المشتركات الثماني قدم بن دورهن ثمانية أغنيات من أغنيات لطيفة المعروفة حيث غنت المشتركة الأولى قمر بن حمد من (تونس) أغنية «إن شاء الله»، وادت نور حسين من (البحرين) «ما تروحش بعيد»، ورتد لطيفي من (الأردن) غنت «المصري»، وادت علياء المنصوري من (الإمارات) «أنا عازفة»، وآية الكوتلي من (المغرب) أغنية «سفتو بيعيني»، وفي عام علفي من (اليمن) «حسب بغرامك»، وغنت شيماء زراوي من (تونس) «ما تروحش بعيد» أما المشتركة الثامنة كلويه كفوري من (لبنان) فقد آدت مقطعا من أغنية «بصص الجو».

لطيفة صرحت في كواليس البرنامج أنها في طفولتها أسست فرقة فنية مع شقيقاتها وأشقاتها ولكل دوره في العزف أو الرقص الشعبي أو كتابة القصائد أو التمثيل أو الغناء، وكان الفن مجرد حلم بالنسبة للجميع لكن لطيفة استمرت في حلمها الطفولي وتابعت مسيرتها الفنية لتصبح واحدة من أشهر المطربات العربيات، بينما أصبح أشقاؤها من أهم النقاد بالنسبة لها.

واعترفت لطيفة أن الحظ لعب دوره معها فهي كانت تملك موهبة الغناء والصوت الجميل ومن حسن حظها أنها تربت وسط أسرة تقدر الفن وفي بيئة فنية في بلد يعيش الغناء.

كذلك أكدت لطيفة أن كل المشتركات اللواتي شاركتها الغناء يملكن الصوت الجميل والإطلاقة الحبية على المسرح والثقة بالنفس، وتناشد أمهاتهن إدخالهن إلى معهد



لطيفة في «ستار صغار» (القدس العربي)

الكونسرفتوار لسلك مواهبهن فهن بلا شك سيصبحن نجومات المستقبل. وختمت الفنانة التونسية حديثها بالقول إن البرنامج أعادها لتكريبات الطفولة الجميلة حيث إنها شاركت وقتذاك في برنامج «ستوديو

افتتاح أضخم مهرجان عن الصحراء في تونس

■ تونس - (رويترز) - افتتحت أمس الأحد بواحة دوز المعروفة باسم (بوابة الصحراء التونسية) الدورة الثانية والأربعون لمهرجان عن الصحراء يسعى لدفع السياحة الصحراوية في البلاد بحضور الآف من السياح الغربيين.

ووزير الثقافة التونسي عبد الرزوق ياسطي عرضا جسم مظاهر الحداثة والتقاليد سكان الصحراء لاسيما تعبيرات أفراحهم شاركت فيه فرق فنون شعبية من تونس وعدة بلدان أخرى.

وعصفت مهرجات سلاح حثيث بألأف حضروا عروضاً تضمنت لوحات تراثية كالصيد بكلاب السلوقي وعراك الأبل والعرس التقليدي في جانب سياقات للخيول والمهاري.

وأقيمت عروض تشيخية بساحات الواحة شاركت فيها فرق من تونس ومصر وليبيا والجزائر وحضرها جمهور غير من مختلف جهات الجمهورية وعدد كبير من السياح.

وتعتبر دوز متحفا صحراوي لمحافظةها على العادات والتقاليد الصحراوية الراسخة منذ القدم.

وانتقد الياسطي معرضا للفنون التشكيلية بعنوان (الصحراء الهام وابداع) شارك فيه فنانون من تونس والخارج كما استمع إلى نماذج من القصائد المدروجة في المسابقة التي ينظمها المهرجان حول موضوع (المراة في الحياة البدوية). كما أعطيت إشارة الانطلاق لندوة فكرية حول موضوع (الثقل والخيمة لحوار الحضارات وتنمية السياحة والصناعات التقليدية) بمشاركة نخبة من المفكرين.

وتنظم فعاليات المهرجان بساحة خنيش وهو فضاء فسح تتجاوز مساحته نحو 15 هكتارا ويجمع فيها سنويا نحو 100 ألف متفرج من مختلف الجنسيات لمشاهدة سباق المهاري والصيد والصيد بكلاب السلوقي وسباقات التحمل للخيول وعادات القبائل الصحراوية واحتفالات البدو الرحل والاعراس التقليدية.

ويتغير مهرجان دوز للصحراء أقدم مهرجان في تونس حيث بدأ عام 1910 وكان يعرف بعيد الجمال ويقصده على سباق المهاري وكانت بدايته في شكل احتفالات ثقافية كان ينظمها سنويا البدو الرحل.

وفي عام 1966 تحول إلى مهرجان محلي يجسد في لوحات فولكلورية حياة البدو في حلمه وتراحيلهم واتخذ في سنة 1973 طابعا وطنيا. ومنذ سنة 1981 انتشر أشعاعه دوليا وأصبح يعرف باسمه الحالي (مهرجان الصحراء الدولي بدوز).

وتتميز هذه الدورة أيضا بتنظيم مسابقات في العزف على آلة (القصبة الصحراوية) والمراوون السنوي للابل لمسافة 42 كيلومترا في عمق الصحراء. وتسعى تونس التي تمثل فيها صناعة السياحة أول مصدر للعملة الصعبة وثاني أكبر قطاع مشغل بعد القطاع الزراعي إلى مزيد من دعم السياحة الصحراء واستقطاب السياح من ذوي الدخول المرتفعة.



قطر سترفع إنتاجها من الغاز المسال إلى 42 مليون طن متري في العام 2010

الدوحة - يوب آي: أعلن رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة «قطرغاز» فيصل السويدي أن العام 2010 سيشهد وصول إنتاج الشركة إلى 42 مليون طن متري سنويا من الغاز الطبيعي المسال، بينما إنتاج الشركة الحالي يبلغ 25.6 مليون طن سنويا. ونسبت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) أمس الاثنين إلى السويدي قوله إن إنتاج الشركة الحالي يبلغ حوالي 25.6 مليون طن سنويا وأن الإنتاج الإجمالي للشركة سيرتفع إلى حوالي 42 مليونا.

إيران استوردت أربعة ملايين طن من القمح منذ نهاية آذار

من 36 دولة بينها الولايات المتحدة والبرازيل وأستراليا وروسيا. وكانت إيران قالت إنها ستصبح مكتفية ذاتيا من القمح في 2004 ولكن الطقس الشتوي البارد في 2007-2008 والذي تبعه جفاف أضر بالانتاج الزراعي. وفي نيسان (أبريل) الماضي ذكر تقرير اعلامي آخر أن إيران استوردت 5.9 مليون طن من القمح في 2008-2009 منها نحو 15 بالمئة من الولايات المتحدة، وكانت إيران أوقفت شراء القمح الأمريكي بعد الثورة الإسلامية عام 1979 التي طاحت بالحكومة الموالية للولايات المتحدة. وفي ايار (مايو) أشار مسؤول

بوزارة الزراعة إلى أن إيران يمكنها إنتاج ما يكفي من القمح لتلبية حاجة البلاد من القمح في 2009-2010 ولكن بدأ أن تقارير اعلامية لاحقة ناقضت ذلك. وقالت إيران إنها تفضل شراء القمح من دول اسيا الوسطى واستراليا والارجنتين. ولكن مسؤولا ذكر أن إيران كانت تستورد القمح من الولايات المتحدة في اواخر السنة الماضية من خلال وسطاء في أول اعتراف رسمي بتجارة غير مباشرة بين البلدين. والمنتجات الغذائية والزراعية لا تشملها العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران.

ارتفاع أسهم «كوريا الكتريك» و«دوسان» تأثرا بصفقة الإمارات

أجل صيانة وتشغيل محطات الطاقة خلال العقود الستة القادمة. عقب الصفقة، قالت «كوريا الكتريك» أيضا أنها تجري مفاوضات مع تركيا من أجل إنشاء مفاعل للطاقة النووية وتعزز التقدم بعرض مفصل في مزيدا لبناء محطة للطاقة النووية في أوكرانيا. ونقلت الوكالة عن ها سيوك وون الممثل بشركة «وري انفسكتمنت أند سيكيوريتيز» الكورية للارواق المالية إن تنامي الطلب على الطاقة النووية عزز التوقعات لسهم «دوسان» وأسهم الشركات الأخرى المرتبطة بصناعة الطاقة النووية. وصعد سهم «هيوندا الهندسة» بنسبة 56.4 بالمئة إلى 17100 وون فيما حقق سهم «سامسونج سي أند تي» مكاسب بنسبة 3 بالمئة ليصل إلى 55000 وون. يذكر أن «كوريا الكتريك» هي المرفق الذي تديره الدولة لتوريد كل احتياجات البلاد من الطاقة بينما تعد «دوسان» للشحنات الثقيلة، أكبر منتج معدات الطاقة النووية في كوريا الجنوبية.

الثاني (نوفمبر) من العام الجاري في توسع كبير لحجم مبيعات «قطرغاز» من الغاز الطبيعي المسال في هذه السوق الهامة المستهدفة للطاقة. ولم يستبعد أن يشهد عام 2010 الإعلان عن المزيد من العملاء الجدد. وأشار إلى أن الشركة نجحت في توصيل جميع شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى المستفيدين، إضافة إلى بدء تشغيل مصفاة لغاز التي تنتج 146 ألف برميل يوميا من المكثفات والمنتجات المكررة الأخرى.

وقال أن الشركة لديها دور هام تؤديه في توفير إمدادات الطاقة النظيفة المضمنة لعملائها في كل مكان بما في ذلك بريطانيا. وأن محطة «ساوث هوك» لديها القدرة الكافية لتوفير ما يقرب من 20 بالمئة من الطلب الحالي لبريطانيا على الغاز. وأشار إلى أنه بالإضافة إلى شحنات الغاز الطبيعي المسال الموجهة إلى بريطانيا في العام 2009 حققت شركة «قطر غاز» أولى مبيعات الغاز الطبيعي المسال إلى الصين وكندا والمكسيك.

السودان يشن أولى صادراته من الأيثانول لأوروبا

الخرطوم - رويترز: قال مسؤولون من شركة الكاتنة السودانية للسكر إن السودان بدأ تصدير أول شحنة إيثانول ويبلغ حجمها خمسة ملايين لتر للاتحاد الأوروبي بسعر مبدئي يبلغ نحو 450 يورو للتر المكعب. واقتطحت الشركة وهي أكبر شركة للسكر في السودان هذا العام مصنع الإيثانول الذي يهدف إلى إنتاج 65 مليون لتر سنويا من الوقود الحيوي. وقال عمر مدني الأمين العام لجلس إدارة الشركة «بالأسس أجرت سفينة تحمل خمسة ملايين لتر من الإيثانول إلى روتردام».

وأضاف أن هذه الشحنة اشترها الاتحاد الأوروبي وتابع انه بحلول نهاية شباط (فبراير) المقبل سيتم تصدير 20 مليون لتر إضافية على أربع شحنات. وقال محمد الرضي العضو المنتدب لشركة الكاتنة لرويتز إن سعر المتر المكعب لشحنة كانون الأول (ديسمبر) بلغ 450 يورو بنظام التسليم على ظهر السفينة (فوب). لكنه قال إن أسعار الشحنات الأربع التالية قد تختلف اعتمادا على أسعار السوق. وأضاف «الأسعار ليست ثابتة... ستكون هناك خمسة أسعار مختلفة للشحنات الخمس... أسعار كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) أعلى من أسعار ديسمبر». وقال الرضي إن هذه هي أولى صادرات الإيثانول من السودان وأضاف أن الشحنات ستستمر بانتظام بمعدل خمسة ملايين لتر شهريا. وأضاف الرضي إن طاقة المصنع سترتفع إلى 200 مليون لتر من الإيثانول سنويا بحلول عام 2013.

ويستخدم المصنع منتجات ثانوية من صناعة السكر السودانية لتوفير مصدر متجدد للطاقة لدولة يعتمد اقتصادها بدرجة كبيرة على إنتاج النفط الخام البالغ نحو 500 ألف برميل يوميا. وأضاف أن بعض الشركات الأوروبية اتصلت بالكاتنة بشأن صادرات إيثانول لغرب أفريقيا. ويستهدف التصدير إنتاج 750 ألف طن من السكر في 2009-2010.

فائض ميزانية الكويت 22 مليار دولار من نيسان إلى تشرين الثاني

الكويت - رويترز: أظهرت بيانات أمس الاثنين أن الكويت حققت فائضا في الميزانية يبلغ 22 مليار دينار (21.99 مليار دولار) في الأشهر الثمانية الأولى من السنة المالية 2009-2010 وذلك بفضل الإيرادات نظمية أعلى من المتوقع. وبحسب أرقام نشرها موقع وزارة المالية على الانترنت بلغت إيرادات رابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم 11.17 مليار دينار في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) وهو ما يعادل نحو 138 في المئة من إجمالي الإيرادات المتوقعة في ميزانية السنة المالية بأكملها. وأظهرت البيانات أن الإيرادات النفطية بلغت 10.55 مليار دينار في حين بلغ الاتفاق في الأشهر الثمانية الأولى حتى تشرين الثاني (نوفمبر) 4.85 مليار دينار. وتوقع ميزانية 2009-2010 للبلد الخليجي عضو منظمة أوبك عجزا قدره 4.85 مليار دينار مفترضة أن النفط الخام وهو مصدر الإيرادات الرئيسي سيحجب 35 دولارا للبرميل، وسجلت أسعار النفط الخام الأمريكي أكثر من 78 دولارا للبرميل في معاملات اليوم.

المكسيك تعاني من الأزمة العالمية وأمريكا اللاتينية تتحصن

مكسيكي يعيشون في الولايات المتحدة، نصفهم تقريبا بشكل غير قانوني. وفي مثل هذه الحالة فإنها عانت بشدة عندما تباطأ الاقتصاد الأمريكي. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، انكمش الاقتصاد المكسيكي بنسبة 1.8 بالمئة، وتوقع البنك الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انكماش هذا العام بنسبة 6.8 بالمئة للبلاد صاحبة ثالث عشر أكبر اقتصاد على مستوى العالم على أن يحقق نموا نسبيته 3.3 بالمئة في العام القادم. وارتفعت البطالة بين المكسيكيين من 3.5 إلى 6 بالمئة منذ منتصف العام الماضي، وزاد عدد الفقراء بنحو 10 بالمئة ليصل إلى 54 مليون شخص أو ما يوازي نصف إجمالي عدد السكان. كما أن تحويلات العاملين المكسيكيين في الخارج وبالأساس في الولايات المتحدة المتفجرة اقتصاديا قد ترجعت في الأخرى بشكل حاد. ووفقا للبنك المركزي المكسيكي، ترجعت التحويلات بمعدل سنوي بلغت نسبته 35.8 بالمئة خلال تشرين الأول (أكتوبر) الماضي في أكبر هبوط منذ بدء العمل بتسجيل البيانات في الربع الثاني. وأظهرت حتى الآن قدرة علمية بان بعض الأسر المكسيكية بدأت ترسل أموالا في الاتجاه العاكس

بوينس آيريس - من فيرونيكا ساردون: استعدت أمريكا اللاتينية لمواجهة صعوبات عام 2009 وبعيد بعد ذلك، لكن تبين أن الأمور لم تكن سيئة تماما كما توقع. وشهدت البرازيل قادمة المنطقة ركودا معتدلا مع تحقيق معدل نمو سالب لمدة فصلين بينما عالت المكسيك وأمريكا الوسطى بشكل أكبر لكتلتها اختلاف بيوارات التعافي لاقتصاد الولايات المتحدة وبريكيم التجاري الرئيسي. وقالت اليشيا برانسينا السكرتيرة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والمنطقة الكاريبي إن اللجنة كانت متفائلة بشأن تعافي المنطقة بأسرها. وقالت إنه «على الرغم من كل شيء فإن تأثير الأزمة كان أقل من المتوقع». ووفقا للجنة فإن الأزمة أدت إلى دخول 9 ملايين شخص في أمريكا اللاتينية في دائرة الفقر، وبناتهاء الأزمة، أصبح ما قدره 189 مليون فقير بالمنطقة من بينهم 76 مليونا في فقر مدقع. وتوقع اللجنة أن يعود النمو في المنطقة بأكملها إلى معدل نسبته 3 بالمئة فقط في عام 2011. وتصدر المكسيك أكثر من 80 بالمئة من صادراتها للولايات المتحدة بينما يعتقد أن نحو 12 مليون

هاتوياما يسعى لتقريب العلاقات مع الهند وتعزيز التجارة

نيودلهي - من كينيثا موخيرجي: بدأ وزير الشؤون الخارجية الياباني يوكيو هاتوياما الذي تعهد بايجاد مكان جديد لشرق آسيا على ساحة الدبلوماسية الدولية ثلاثة أيام من المحادثات في الهند أمس الإثنين ركز على تقريب العلاقات وتعزيز التجارة. وتولى هاتوياما السلطة في أيلول (سبتمبر) بعد 50 عاما متصلة تقريبا من حكم الحزب الديمقراطي الحر المحافظ الموالي للولايات المتحدة لكن نسبة شعبيته ترجعت منذ ذلك الحين إلى 50 بالمئة في مسح نشر أمس الإثنين. وعملت اليابان صاحبة أكبر اقتصاد في آسيا والهند ثالث أكبر اقتصاد على مستوى القارة على تحسين العلاقات بينهما منذ أن فرضت اليابان عقوبات على الهند ردا على الاختيارات النووية التي أجرتها نيودلهي عام 1998. واستغل هاتوياما زيارته بقاء مع رجال من قطاع الصناعة الهندي كان من بينهم راتان تاتا رئيس مجلس إدارة مجموعة تاتا وموكيش أمباني



الرئيس الهندي يصفاح رئيس الوزراء الياباني أمس

المحادثات بين الجانبين تستمشل أيضا عرض اليابان تدريب مقاتلين سابقين تركوا صفوف حركة طالبان الأفغانية في إطار حزمة مساعدات إقليمية بقيمة

موضوع وقف فيه الدولتان على طرفي نقيض وخاصة فيما يتعلق بتوسيع نطاق الدعم الياباني لمشروعات الطاقة المتجددة في الهند. وقال مسؤولون في الهند

تراجع احتياطي النقد الأجنبي لليمن إلى 7.2 مليار دولار في عشرة أشهر

عدن - من محمد مخشفت: قال تقرير حكومي أن احتياطي اليمن من النقد الأجنبي تراجع في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري 2009 إلى 7.258 مليار دولار مقارنة مع 8.222 مليار دولار في الفترة المقابلة من عام 2008. وأضاف التقرير الصادر عن البنك المركزي اليمني الأحد أن الأصول الخارجية للجهاز المصرفي تراجعت هي الأخرى خلال الفترة من كانون الثاني

السعودية ستحقق فائضا يفوق 21 مليار دولار في 2010

الحكومية الأخرى الرامية إلى التوسع الاقتصادي، سيدعم على ما يبدو عودة الاقتصاد سريعا إلى مسار نمو المملكة التاريخي. وشهد عام 2009 تسجيل المملكة لأول عجز فعلي في الميزانية منذ ثمانية أعوام. وقد بلغ العجز الفعلي 45 مليار ريال، وهو أقل مما كان متوقعا في ميزانية عام 2009 التي بنيت على عجز قدره 65 مليار دولار، وذلك بفضل تحسن أسعار النفط الخام، حيث بلغ متوسط سلة «أوبك» 60 دولارا للبرميل، والذي ما زال أعلى بكثير من سعر 44 دولارا للبرميل الذي تم افتراضه في ميزانية 2009.

الرياض - يوب آي: توقع تقرير اقتصادي أن يكون الفائض التقديري في الميزانية عام 2010 في حدود 80 مليار ريال (21.3 مليار دولار). في مقابل العجز الذي توقعه الحكومة حاليا بـ 70 مليار ريال. ووفقا للدكتور يارمو كوتيلين، كبير الاقتصاديين في «الأهلي كابيتال» الذي سيطر الضوم على أكبر ميزانية في تاريخ المملكة، فإن السعودية تتمتع بوضع يهلها لجني ثمار الانعاش الاقتصادي العالمي. وأوضح أن الإنفاق الحكومي المتزايد، بما في ذلك الإنفاق على البنيتين التحتية المادية والاجتماعية، إلى جانب المبادرات

الين يتراجع والدولار يرتفع في تعاملات محدودة بسبب العطلات

لندن - رويترز: نزل سعر الين أمس الاثنين في حين استقر الدولار قرب مستوياته المرتفعة التي سجلها في الفترة الأخيرة واستمرار الأقبال على الخطر في تعاملات محدودة بسبب عطلات عيد الميلاد في أوروبا مع إغلاق الأسواق في بريطانيا. ولم تتأثر السوق بدرجة تذكر بانتهاء مطلع الأسبوع عن محاولة تفجير طائرة ركاب متجهة إلى دبوتيت. وتراجع الين بشكل عام مع استعادة المستثمرين من هدوء التعاملات لفتح مراكز قبيل انعاش التعاملات المحتمل في مطلع العام الجديد.

الذي سجله الأسبوع الماضي. وارتفع الين بارتفاع 0.2 بالمئة إلى 131.62. وتآثر الين بارتفاع أسعار الأسهم والسلع إذ زاد مؤشر يوروفورست لأسهم كبرى الأسواق الأوروبية 0.4 بالمئة وجرى تداول الخام الأمريكي فوق مستوى 78 دولارا للبرميل. واستقر سعر مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام ست دولتين رئيسية على 77.693 متفخفا على أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر ونصف الشهر البالغ 78.44 الذي سجله الأسبوع الماضي. ونزل سعر اليورو قليلا إلى 1.4382 دولار بعد أن انخفض إلى 1.4218، دولار الأسبوع الماضي وهو أدنى مستوياته منذ أوائل أيلول (سبتمبر).

النفط يبلغ أعلى مستوياته في أربعة أسابيع

عاد سعر النفط إلى النطاق الذي قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مرارا إنه يبعث على الارتياح بعد أن انخفض لفترة وجيزة دون مستوى 70 دولارا للبرميل في منتصف هذا الشهر. لكن حد من ارتفاعات النفط أمس استقرار الدولار قرب مستوياته المرتفعة التي سجلها في الفترة الأخيرة أمام الين مدعوما بطلب الشركات اللاتينية قبيل نهاية العام. وعادة ما تتخفف أسعار النفط عندما يعيل الدولار للارتفاع إذ أن ذلك يجعل الخام أكثر تكلفة على من يشترون بعملات أخرى.

وفي الساعة 0802 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي سبعة سنتات إلى 78.12 دولار للبرميل بعد أن بلغ مستوى 78.68 دولار في وقت سابق وهو أعلى مستوياته منذ 79.04 دولار الذي سجله يوم الأول من كانون الأول (ديسمبر). وأغلق تداول النفط يوم الجمعة الماضي بسبب عطلة عيد الميلاد بعدما جرت تسويته على ارتفاع 1.38 دولار يوم الخميس. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 33 سنتا إلى 76.64 دولار.

معرض الهند للسيارات محط الانظار مع اتساع سوق السيارات الصغيرة

على المستوى الدولي ولذلك لا يمكن أن يتجاهل أحد هذه السوق». وأضاف «رغم أن معرض ديترويت يأتي في اعقاب معرض نيودلهي إلا أن هناك مشاركة كاملة من جميع الشركات العالمية التي تحضر سياراتها الموجودة كما طرح منتجات جديدة». وتصدر معرض السيارات الذي يعقد كل عامين في نيودلهي عناوين الصحف العالمية لأول مرة في عام 2008 عندما عرضت شركة تاتا موتورز سيارتها نانو التي يبلغ سعرها 2500 دولار بوعد أن تنتج شراء السيارات للكثيرين. ولن يفقر معرض الأسبوع المقبل للمنافسة مع وجود شركات منها تويوتا موتور كورب وجنرال موتورز تتطلع لعرض سيارات جديدة صغيرة وتسيية لوجود أكبر في واحدة من أسواق قليلة في العالم زالت تنمو. ومن المتوقع كذلك أن تصحب الهند قاعدة ذات أهمية استراتيجية لإنتاج السيارات الصغيرة لشركات السيارات العالمية التي تتطلع لشحن سيارات رخيصة وقطع غيارها للخارج.

مومباي - طوكيو - رويترز: ستكشف شركات صناعة السيارات العالمية التي حرص على زيادة مبيعاتها النطاق عن مجموعة من السيارات الرخيصة الصغيرة في معرض سيارات الهند الأسبوع المقبل متوجهة إلى أحد الأسواق القليلة التي ما زالت تنمو لضمان الأرباح على معدلات انتاجها. ومن المتوقع أن تقفز مبيعات السيارات في الهند - ثاني أكبر دول العالم سكانا - بنسبة 16 بالمئة هذا العام إلى 1.4 مليون سيارة مدعومة بالنمو الاقتصادي وحوافز حكومية في حين تراجع المبيعات في العديد من أسواق الدول المتقدمة. وكان ذلك إلى جانب عدد كبير من الطرز الجديدة التي تنتظر عرضها لأول مرة هو ما جعل الكثيرين من العاملين بالقطاع يتحذرون لأول مرة عن معرض الهند للسيارات باعتباره قد ينافس أو حتى يتفوق على معرض ديترويت في الأهمية. وقال باوان جويكارا رئيس شركة ماهيندرا أند ماهيندرا للسيارات والذي يرأس كذلك اتحاد مصنعي السيارات في الهند «قطاع صناعة السيارات الهندي أصبح شديد الأهمية

هبوط مبيعات النفط اليابانية لادنى مستوى في 22 عاما

نوفامبر - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الاثنين تراجع إجمالي مبيعات منتجات النفط اليابانية في تشرين الثاني (نوفمبر) 4.7 في المئة عن قبل عام لتصل إلى أدنى مستوياتها في 22 عاما مع انخفاض مبيعات البنزين والكيروسين وزيت الغاز (السولار). وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة إن إجمالي مبيعات المنتجات الترتولية تراجع في ثبات أكبر بلد المستهلك للنفط في العالم إلى 16.29 مليون كيلولتر أي ما يعادل 3.42 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني

(نوفمبر) وهو أدنى مستوى للشهر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1987. وجاء التراجع بعد زيادة نسبتها 1.8 بالمئة في تشرين الأول (أكتوبر) لكنه دون توقعات رويترز لانخفاض نسبته مواصلة في تراجعها كانت تستند إلى بيانات منفصلة للصناعة. ويشهد الطلب المحلي على النفط تراجعا مطردا منذ سنوات وهو اتجاه تسارع هذا العام في ظل أسوأ ركود للاقتصاد الياباني منذ عقود الأمر الذي تسبب في وجود طاقة تكرير غير مستغلة تبلغ نحو مليون برميل يوميا. وتراجعت مبيعات تشرين الثاني



الولايات المتحدة ترفض طلب شركة ايرباص بيع طائرات الى سورية

■ دمشق - اف ب: أكد وزير النقل السوري يعرب بدر الاثنين ان وزارة التجارة الأمريكية رفضت الطلب الفرنسي المقدم لرفع الحظر عن بيع طائرات ايرباص الى سورية مشيراً الى صفقة قيد الانجاز لاستئجار طائراتي توبوليف 204 روسيا بقصد الشراء.

وقال بدر في مقابلة مع صحيفة «تشرين» الحكومية «ان وفد شركة ايرباص عالي المستوى الذي زار سورية مؤخرا أشار الى أن الطلب الفرنسي المقدم الى وزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر عن بيع طائرات ايرباص الى سورية لم تتم الموافقة عليه».

وأضاف بدر ان سورية ليست «محاكمة بالخطر الأمريكي لأننا نسعى بخطوات جيدة مع الجانب الروسي»، مشيراً الى ان «صفقة طائرات توبوليف الروسية وموضوع استئجار طائراتي

إجازة تصدير لتوريد 8 طائرات من ايرباص للسورية للطيران في المرحلة الأولى ضمن مذكرة تفاهم تشمل 14 طائرة.

تباين أسعار الأسهم في الخليج وأسواق الإمارات ترتفع

دبي - من راتشنا أوبال:

مستثمرين أفراد محليين»، وأضاف «في ظل حالة السوق الراهنة هناك دائماً خطر أن تتخلى عن مكاسبها في اليوم التالي، هناك حجم عمليات في السوق يكفي لإثارة عمليات بيع لجني الأرباح من جانب المتعاملين في الأجل القصير».

وارتفع سهم إعمار العقارية 5.6 بالمئة فأغلق على ارتفاع 3.4 بالمئة مسجلاً 2729 نقطة، واجتذبت سهم العقارات مشترتين في سوق أبوظبي كذلك فغوضت خسائرها من اليوم السابق.

وارتفع سهم إعمار العقارية 5.6 بالمئة فأغلق على ارتفاع 3.4 بالمئة مسجلاً 2728 نقطة، وخفضت أسهم البنوك أن أظهرت بيانات البنك المركزي تراجعاً

سهم آبار للاستثمار 1.8 بالمئة، وقال فياس جايايهانو مدير الاستثمار في شركة الظفرة للوساطة المالية «هناك أنباء إيجابية من الأسواق العالمية والمحلية، إنقاذ دبي العالمية أعاد بعضاً من ثقة المستثمرين».

وارتفع مؤشر أبوظبي 1.2 بالمئة إلى 2728 نقطة، وخفضت أسهم البنوك أن أظهرت بيانات البنك المركزي تراجعاً

وارتفع مؤشر أبوظبي 1.2 بالمئة إلى 2728 نقطة، وخفضت أسهم البنوك أن أظهرت بيانات البنك المركزي تراجعاً

وارتفع مؤشر أبوظبي 1.2 بالمئة إلى 2728 نقطة، وخفضت أسهم البنوك أن أظهرت بيانات البنك المركزي تراجعاً

ساعات أسهم العقارات والإنشاءات بقيادة سهم اربتك اسواق الإمارات على الصعود اسم الإنثين في حين أغلقت بقية اسواق الخليج على تباين.

وارتفع سهم اربتك ومقرها دبي 14.8 بالمئة وسقط عمليات شراء يدافع المضاربة غير ان رئيسها التنفيذي أبلغ رويترز انه ليس على علم بسبب ارتفاع

السهم، وارتفع السهم بأكثر من 20 بالمئة في يومي التداول السابقين.

وقال جوليان بروس من المجموعة المالية - هيرميس في دبي «عمليات شراء أسهم اربتك أغلبها من جانب

السهم، وارتفع السهم بأكثر من 20 بالمئة في يومي التداول السابقين.

وقال جوليان بروس من المجموعة المالية - هيرميس في دبي «عمليات شراء أسهم اربتك أغلبها من جانب

السهم، وارتفع السهم بأكثر من 20 بالمئة في يومي التداول السابقين.

القاهرة - من مها الدهان:

تطرحت مصر أكبر مستورد للقمح في العالم أنواعاً جديدة من القمح مقاومة لنوع متحور من مرض الصدأ وهو فطر ينتقل جواً قادر على ان يغني محاصيل بكتانيا.

وقال آيمن أبو حديد رئيس مركز البحوث الزراعية في حديث لرويترز «بداننا بالفعل في استخدام هذه البذور وتجري حالياً زراعة 40 ألفاً في دلتا النيل».

احتواؤه بدرجة كبير في خمسينات القرن الماضي عندما توصل العلماء إلى بذور تحتوي على عامل وراثي يوقف المرض.

لكن سلالة جديدة مدمرة عادت للظهور في أوغندا في أواخر التسعينات مما شكّل من جديد تهديداً محتملاً لنحو 80 بالمئة من امدادات القمح العالمية.

وقال خبراء ان السبيل الوحيد للتغلب على الفطر الجديد هو استبدال النسبة الأكبر من القمح التجاري العالي ببذور جديدة مقاومة للمرض.

وسارعت مصر التي تزرع نحو ثلاثة ملايين فدان بالقمح سنوياً إلى تطوير سلالات جديدة.

وقال أبو حديد «لدينا نوعان من القمح (مصر) (ومصر) قمحاً بتطويرهما وهما مقاومان لهذا النوع الجديد من مرض الصدأ».

حذرت من ان روسيا قد تقطع امدادات النفط لسوفاكيا والتشيك والمجر كيف تريد اعادة النظر بشروط نقل النفط الروسي الى اوروبا عبر اراضيها

■ كييف - فلاديفوستوك (روسيا) - اف ب: قال المتحدث باسم شركة اوكرترانسنافتا الاوكرانية المشرفة على تشغيل انابيب النفط، لفرانس برس ان اوكرانيا تريد اعادة النظر بشروط نقل النفط الروسي الى اوروبا عبر اراضيها.

وقال المتحدث باسم الشركة سيرغي زينيكفيتش ان «العقد الحالي ابرم في 2004 لمدة 15 عاماً، واوركرانيا تود تعديلات عليه» موضحاً ان «كيف ترغب في الحصول على ضمانات من موسكو بشأن كمية النفط الخام الذي ينقل عبر اراضيها»، وأضاف ان «المفاوضات مستمرة».

ونقلت الحكومة السلوفاكية الاثنين عن رسالة من المفوضية الأوروبية ان روسيا حذرت الاتحاد الأوروبي من احتمال قطع امدادات الغاز عبر الأراضي الأوكرانية التي ثلاث دول اووروبية.

وقالت الحكومة السلوفاكية في بيان نقلاً عن رسالة للدائرة العامة للجنة المكلفة شؤون الطاقة والنقل وروسيا أعلنت «احتمال قطع امدادات النفط الى سلوفاكيا والمجر والجمهورية التشيكية».

وأضافت الحكومة ان الرسالة «تزعج ان المشاكل التي لم يتم تسويتها بين اتحاد روسيا

واوكرانيا هي السبب، وأكد زينيكفيتش ان مسألة التعرفة جرت تسويتها، وقال «طلب اوكرانيا زيادة تعرفة النقل».

وأضاف ان «انفاقاً منها ستقطع الإمدادات الاوسط يشمل رفعا غير مبرر لاسعار الاعذية المخصصة لقواتنا».

وأضافت انه «لم يتم التوصل الى اي تسوية وليس هناك ضمانات بالوصول الى تسوية»، ووجهت لجنة محلفين عليا امريكية الشهر الماضي تعليقاً رسمياً عبر اجليبيتي حول عقود للمتموين الغذائي



بده ضخ النفط من ميناء كوزمينو

التي تحتكر خطوط الأنابيب أمس الإثنى باللوم على ساسة اوكرانيا في وضع شروط جديدة «غير مقبولة» لنقل النفط عبر ميناء يوجيني قائلة انها ستقطع الإمدادات إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق سريع.

وقال نيكولا ي توكراف رئيس وزراء التشيك روبرتيز إن اوكرانيا طلبت من روسيا دفع المزيد مقابل عبور النفط وزادت شروط تتعلق بالحد الأدنى الذي تضمن مورره.

وأضاف «لا يمكننا ولا نقبل شروطاً أكثر صرامة. العملية (التفاوضية) مستمرة وآمل أن

تواصل إلى حل قبل العام الجديد، لكن إذا أصروا على هذه الشروط فإننا سنعيد النظر أيضاً في مستقبل الامدادات».

ورد توكراف على سؤال عن سبب الخلاف قائلاً «هذه مسائل سياسية تماماً هناك (في اوكرانيا)».

وكان الميزان التجاري اللبناني حتى تشرين الثاني وصل الى 1.7 مليار دولار

وكان الميزان التجاري اللبناني سجل ليرة في العام 2007

«اجليتي» الكويتية تسعى الى تسوية نزاعها مع الحكومة الامريكية خارج المحكمة

■ الكويت - اف ب: أعلنت شركة اجليتي الكويتية المهتمة بتضخيم اسعار خدمات قدمتها للقوات الأمريكية في العراق، بانها تسعى الى حل نزاعها مع الحكومة الأمريكية خارج المحكمة.

وقالت الشركة في بيان نشر على موقع بورصة الكويت انها «تتفاوض مع الحكومة الأمريكية».

وأضافت انه «لم يتم التوصل الى اي تسوية وليس هناك ضمانات بالوصول الى تسوية»، ووجهت لجنة محلفين عليا امريكية الشهر الماضي تعليقاً رسمياً عبر اجليبيتي حول عقود للمتموين الغذائي

التي تحتكر خطوط الأنابيب أمس الإثنى باللوم على ساسة اوكرانيا في وضع شروط جديدة «غير مقبولة» لنقل النفط عبر ميناء يوجيني قائلة انها ستقطع الإمدادات إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق سريع.

وقال نيكولا ي توكراف رئيس وزراء التشيك روبرتيز إن اوكرانيا طلبت من روسيا دفع المزيد مقابل عبور النفط وزادت شروط تتعلق بالحد الأدنى الذي تضمن مورره.

وأضاف «لا يمكننا ولا نقبل شروطاً أكثر صرامة. العملية (التفاوضية) مستمرة وآمل أن

تواصل إلى حل قبل العام الجديد، لكن إذا أصروا على هذه الشروط فإننا سنعيد النظر أيضاً في مستقبل الامدادات».

ورد توكراف على سؤال عن سبب الخلاف قائلاً «هذه مسائل سياسية تماماً هناك (في اوكرانيا)».

هيونداي تحصل على عقد بمليار دولار لبناء منشآت غازية في ابوظبي

■ ابوظبي - اف ب: حصلت شركة هيونداي الكورية الجنوبية للصناعات الثقيلة الاثنتان من شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة «ادغاز» على عقد بقيمة مليار دولار لبناء منشآت غازية في ابوظبي، حسبما افادت وكالة انباء الامارات.

وستنفذ الشركة الكورية الجنوبية بموجب العقد «الاعمال الهندسية والمشترىات والانشاءات الخاصة بـ(مشروع تطوير الغاز المتكامل) في جزيرة داس (قبالة سواحل ابوظبي) بتكلفة ثلاثة مليارات و366 مليون درهم»، اي حوالي مليار دولار.

ويهدف المشروع الغازي الى تلبية احتياجات الغاز المتزايدة في ابوظبي والامارات.

«السعودية لأنابيب الصلب» ت دشن مشاريعها الجديدة والتوسعية

■ الرياض - يو بي آي: رعى وزير التجارة والصناعة السعودي عبد الله زويل أمس الاثنين افتتاح المشاريع الجديدة والتوسعية للشركة السعودية لأنابيب الصلب في المدينة الصناعية الثانية في الدمام شرق البلاد، بالتزامن مع انعقاد اللقاء الثالث لصناعيين في المنطقة الشرقية، والذي تنظمه اللجنة الصناعية في غرفة الشرقية.

وتعتزم الشركة السعودية لأنابيب الصلب، وهي شركة سعودية مساهمة، تنفيذ خطط استثمارية استراتيجية

انخفاض المؤشر في البورصة السعودية وسط تراجع جماعي للأسهم

■ الرياض - يو بي آي: واصل مؤشر السوق السعودي انخفاضه للجلسة الثانية على التوالي وسط انخفاض جماعي للأسهم المتداولة، وأغلق متراجعا عند 6178 نقطة (-77 نقطة) عائداً بذلك الى ما دون الـ6200 نقطة بعد 6 جلسات قضاها فوه، فيما بلغت قيمة التداول عند الإغلاق قرابة الـ3.4 مليار ريال (800 مليون دولار امريكي).

وسجل سهم بنك السعودي الهولندي أكبر نسبة تراجع بين أسهم قطاع البنوك، وأغلق عند 30.30 ريال (-3 بالمئة)، كما تراجع سهم بنك ساب بأكثر من 2 بالمئة عند 44.50 ريال، في حين أغلق سهم مصرف الراجحي عند 72.90 ريال (-1 بالمئة) مواصلاً بذلك انخفاضه للجلسة الخامسة على التوالي

وبتداولات تجاوزت الـ1 مليون سهم، وأغلق سهم شركة المتقدمة منخفضاً بأكثر من 3 بالمئة عند 25.20 ريال بعد ارتفاعه الجيد خلال الجلسات الماضية، وشهد خلال جلسة أمس تداولات جيدة بلغ حجمها أكثر من 2.7 مليار سهم، في حين عاود سهم شركة أسمنت الجنوبية اتجاه المؤشر، وأغلق مرتفعاً بأكثر من 2 بالمئة عند 67.75 ريال، وجاء هذا الارتفاع خلال الدقائق الأخيرة وعقب إعلان

الهيئة تحقيقات الشركة لأرباح بلغت 17.6 مليون ريال خلال الربع من العام الحالي، وهي أرباح مماثلة لأرباح الفترة نفسها من العام الماضي.

وبتداولات تجاوزت الـ1 مليون سهم، وأغلق سهم شركة المتقدمة منخفضاً بأكثر من 3 بالمئة عند 25.20 ريال بعد ارتفاعه الجيد خلال الجلسات الماضية، وشهد خلال جلسة أمس تداولات جيدة بلغ حجمها أكثر من 2.7 مليار سهم، في حين عاود سهم شركة أسمنت الجنوبية اتجاه المؤشر، وأغلق مرتفعاً بأكثر من 2 بالمئة عند 67.75 ريال، وجاء هذا الارتفاع خلال الدقائق الأخيرة وعقب إعلان

الهيئة تحقيقات الشركة لأرباح بلغت 17.6 مليون ريال خلال الربع من العام الحالي، وهي أرباح مماثلة لأرباح الفترة نفسها من العام الماضي.

وبتداولات تجاوزت الـ1 مليون سهم، وأغلق سهم شركة المتقدمة منخفضاً بأكثر من 3 بالمئة عند 25.20 ريال بعد ارتفاعه الجيد خلال الجلسات الماضية، وشهد خلال جلسة أمس تداولات جيدة بلغ حجمها أكثر من 2.7 مليار سهم، في حين عاود سهم شركة أسمنت الجنوبية اتجاه المؤشر، وأغلق مرتفعاً بأكثر من 2 بالمئة عند 67.75 ريال، وجاء هذا الارتفاع خلال الدقائق الأخيرة وعقب إعلان

الهيئة تحقيقات الشركة لأرباح بلغت 17.6 مليون ريال خلال الربع من العام الحالي، وهي أرباح مماثلة لأرباح الفترة نفسها من العام الماضي.

توبراش التركية تتوقع ارتفاع مبيعاتها بأكثر من 15 بالمئة في 2010

■ اسطنبول - رويترز: قال يافز اركت الرئيس التنفيذي لشركة توبراش التركية أمس الاثنين إن شركة تكرير النفط الوحيدة بتركية تتوقع أن تتجاوز مبيعاتها 15 مليار دولار في 2010 مع ارتفاع الطلب العالمي.

وقال اركت في مقابلة إن إجمالي الإنتاج سيقفز العام القادم بنسبة عشرة بالمئة في حين سترتفع الصادرات بنسبة 35 بالمئة.

■ سول - دب ا: قالت «كيه تي كورب» أكبر شركة لاتصالات الهاتف الثابت في كوريا الجنوبية أمس الاثنين إن سوق تسرح 5992 موظفاً أو ما يشكل ثلث قوتها العاملة لضخ دماء جديدة

وقالت شركة بتكرول ابوظبي الوطنية (أندوك) المورد الرئيسي للإمارات - ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم - إنها ستزود عمالها بالأسويين بكميات أقل من خام مريان الرئيسي ونوعين رئيسيين آخرين من الخام في شباط (فبراير) مقارنة مع كانون الثاني (يناير).

وقارن خفض إمدادات خام مريان بنسبة 13 بالمئة في شباط (فبراير) مع خفض بنسبة 15 بالمئة في كانون الأول (ديسمبر).

إلا أن أندوك قالت إنها سترفع إمدادات خام زاكوم العلوي في شباط (فبراير) مقارنة مع كانون الثاني (يناير).

■ سول - دب ا: قالت «كيه تي كورب» أكبر شركة لاتصالات الهاتف الثابت في كوريا الجنوبية أمس الاثنين إن سوق تسرح 5992 موظفاً أو ما يشكل ثلث قوتها العاملة لضخ دماء جديدة

وقالت شركة بتكرول ابوظبي الوطنية (أندوك) المورد الرئيسي للإمارات - ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم - إنها ستزود عمالها بالأسويين بكميات أقل من خام مريان الرئيسي ونوعين رئيسيين آخرين من الخام في شباط (فبراير) مقارنة مع كانون الثاني (يناير).

وقارن خفض إمدادات خام مريان بنسبة 13 بالمئة في شباط (فبراير) مع خفض بنسبة 15 بالمئة في كانون الأول (ديسمبر).

«أندوك» تعزز تخفيضات إمدادات الخام إلى آسيا في شباط

■ سول - دب ا: قالت «كيه تي كورب» أكبر شركة لاتصالات الهاتف الثابت في كوريا الجنوبية أمس الاثنين إن سوق تسرح 5992 موظفاً أو ما يشكل ثلث قوتها العاملة لضخ دماء جديدة

وقالت شركة بتكرول ابوظبي الوطنية (أندوك) المورد الرئيسي للإمارات - ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم - إنها ستزود عمالها بالأسويين بكميات أقل من خام مريان الرئيسي ونوعين رئيسيين آخرين من الخام في شباط (فبراير) مقارنة مع كانون الثاني (يناير).

مانشستر وارسنال يشددان الخناق على تشيلسي في صدارة الدوري الانكليزي

لندن - د ب أ: ضاعف فريقا مانشستر يونايتد وارسنال حدة الضغوط على تشيلسي في صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن حقق كلاهما الفوز في المرحلة التاسعة عشرة من المسابقة ليعيدا نفسيهما إلى صراع القمة في جدول الترتيب.

وتغلب مانشستر يونايتد على تشيلسي بنتيجة 1/3 ليقلص فارق النقاط خلف تشيلسي المتصدر إلى نقطتين بينما تغلب ارسنال صاحب المركز الثالث 3/0 صفر على ضيفه أستون فيلا صاحب المركز الرابع، ولكن تبقى مباراة مؤجلة للفريق.

وظل هال سيتي في المراكز الثلاثة الأخيرة لترتيب المسابقة بينما استغل ارسنال ومانشستر يونايتد سقوط تشيلسي في فخ التعادل السلبي السبت مع برمنغهام.

وتقدم واين روني بهدف لمانشستر يونايتد في التواني الأخيرة من الشوط الأول ثم تعادل هال سيتي عن طريق كريج فاجان من ضربة جزاء.

وحالف الحظ مانشستر يونايتد في

تسجيل الهدف الثاني الذي جاء بتوقيع اندي داوسون لاعب هال سيتي عن طريق الخطأ في مرمى فريقه.

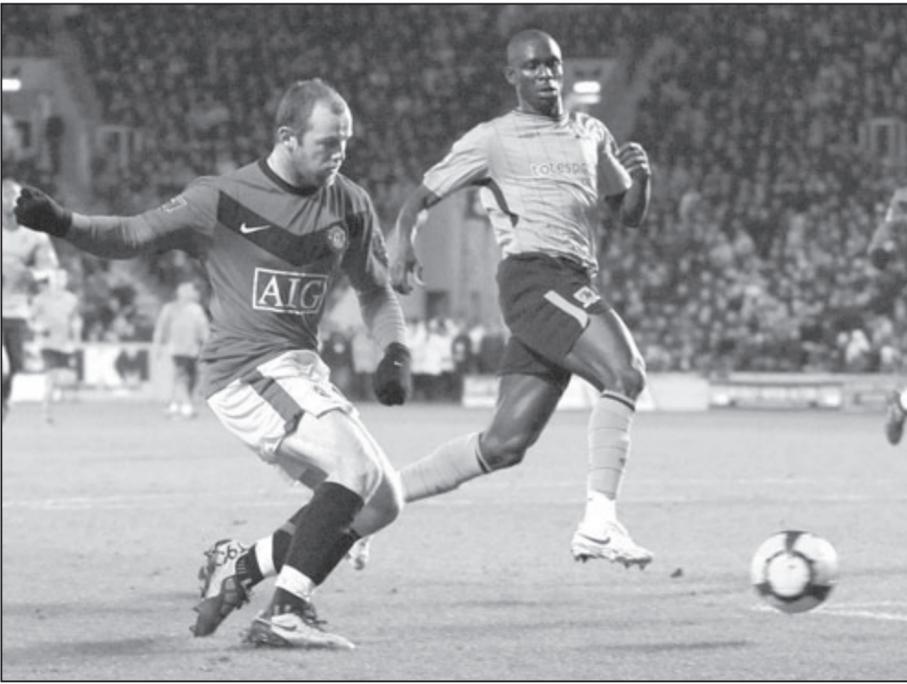
وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق اضاف البلغاري ديميتار برباتوف الهدف الثالث لمانشستر بمساعدة واين روني.

وفي المباراة الأخرى، شارك سيسك فابريغاس من على مقاعد البدلاء ليحرز هدفين في الشوط الثاني وأضاف ابو ديابي الهدف الثالث للفريق ليقلص ارسنال فارق النقاط خلف تشيلسي المتصدر إلى أربع نقاط.

وبعد تعادل تشيلسي سلبيا مع ضيفه برمنغهام كان ارسنال يعلم جيدا أن الفوز صعب عليه الأمور في الشوط الأول.

وكاد ايملي هيسكي أن يتقدم بهدف لأستون فيلا صاحب المركز الرابع والذي تغلب على تشيلسي ومانشستر يونايتد في الموسم الحالي.

والسبب في المباراة رأسا على عقب بمشاركة فابريغاس بعد مرور عشر دقائق على بداية



واين روني نجم مانشستر يونايتد (يسار) يتغرد بالكرة خلال المباراة مع هال سيتي

كابيلو: بيكام سينضم لتشكيلة منتخب انكلترا إذا كان جاهزا ويلعب بانتظام

وقال كابيلو انه شعر بالسعادة بتولي مواطنه روبرتو مانشيني تدريب فريق مانشستر سيتي وهو ما يجعله احدهم ضمن سلسلة طويلة من المدربين الايطاليين الذين يتولون تدريب اندية كبيرة في الخارج.

وأضاف «انه مصدر فخر لكرة القدم لدينا. انهم يختارون الايطاليين لاننا نقدم افكارا ورغبة في تقديم اشياء جديدة اضافة الى توافر الخبرة».

ومع ذلك قال مدرب ميلانو ويوفنتوس وريال مدريد السابق انه وعلى الرغم من نجاح مواطنيه في مجال التدريب فان الكرة الايطالية لا يزال امامها فرصة للتعلم من الكرة الانكليزية.

وقال «الدوري الممتاز الانكليزي اكثر بطولات الدوري متعة وجاذبية في العالم. انهم يمتلكون نكهة خاصة وتكتظ ملاعبهم بالجمهور وتميز بالامان والجمال والبعد عن أي حمقات».

وأضاف «لأخذ فريق نيوكاسل يونايتد على سبيل المثال. لقد هبط الفريق الا انه نال استحسانا. يلعب الفريق في دوري الدرجة الثانية ويتوجه 50 الف متفرج لمبارياته. الاجواء في ايطاليا مختلفة وتنسم بالعدائية والخطورة».

وتابع «ترتكب نفس الاخطاء في ادارة الملاعب مع الجمهور العنيف. لم يتحسن مستوانا ولم نتقدم للامام ولا نقوم بحل المشاكل. وهذا أمر يحزنني».

روما - رويترز: قال الايطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم الاثني ان ديفيد بيكام قائد المنتخب السابق سيكون ضمن تشكيلته لكأس العالم 2010 متى كان جاهزا ويلعب بانتظام.

ويصل لاعب خط وسط فريق لوس انجليس جالاسكو الامريكي الى ايطاليا في وقت لاحق لبداية فترة اعارته الثانية الى نادي ميلانو عقب نهاية موسم دوري المحترفين الامريكي لكرة القدم.

وقال كابيلو لصحيفة لا جازيتا ديلو سبوروت «سأستدعي بيكام بكل تأكيد إذا كان يلعب بانتظام ويتمتع بالجاهزية البدنية».

وأضاف «لا انظر الى عامل السن ولكن انظر الى المهارات ويمتلك بيكام الكثير منها. انه لاعب جاد كما انه محترف من طراز رفيع وتعد كأس العالم في غاية الاهمية بالنسبة له».

وقال كابيلو انه يثق في قدرة لاعب خط وسط مانشستر يونايتد وريال مدريد السابق البالغ من العمر 34 عاما على تكرار نفس الاداء القوي الذي قدمه في فترة اعارته الاولى لنادي ميلانو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي عندما انضم اليه في الموسم الماضي.

وأضاف كابيلو «سيقدم أداء جيدا في ميلانو. لا يخالجنى ادنى شك في هذا الامر. ديفيد لاعب يتمتع بعقلية ذات توجه مستقيم».

بيلامي يرغب في البقاء في مانشستر سيتي



مانشستر - ا ف ب: وضع المهاجم الدولي اليزي كريغ بيلامي حدا للشائعات بخصوص احتمال تركه مانشستر سيتي سادس الدوري الانكليزي لكرة القدم باعلاسته رغبته في البقاء في صفوف فريقه ومسندته لمدربه الجديد الايطالي روبرتو مانشيني.

ولم يستحسن بيلامي (30 عاما) الطريقة التي اقبل بها مدرب مانشستر سيتي مواطنه مارك هيوز السبت قبل الماضي وتعيين مانشيني وكان ينوي ترك الفريق في فترة الانتقالات الشتوية المقررة في كانون الثاني/يناير المقبل، لكنه قرر اخيرا البقاء مع فريقه.

وقال بيلامي في تصريح لصحيفة «دايلي ميور»، الانكليزية: «أريد البقاء هنا وسأبقى لانني احد العناصر التي ستساهم في مستقبل مانشستر سيتي. لدي ثقة في ادارة النادي ولدي دور كبير فيها».

ويتعبر بيلامي افضل لاعب في صفوف مانشستر سيتي حتى الان هذا الموسم وإذا كان اعترف بأنه لم يحب الطريقة التي تم بها الاستغناء عن خدمات هيوز فإنه اكد ولاه لمانشيني.

وقال «ليس لدي اي مشكلة مع مانشيني، لان ما حصل ليهويز ليس له (مانشيني) اي علاقة به. اتمنى ان يبقى معنا فترة طويلة لانني اعتقد بان الاستقرار هو سر النجاحات. اتمنى ان يتم منحه سنوات عدة من اجل النجاح وما دمت انا مع مانشستر سيتي سأقدم كل ما لدي من أجله».

روما يقترب من التعاقد مع المهاجم الايطالي توني

توني أصبحنا قريبين بالفعل». ودخل توني الفائز مع بلاده بكأس العالم والذي غاب عن تشكيلة منتخب الأزوري في الأشهر الأخيرة في خلاف مع مسؤولين في نادي بايرن ميونخ وحصل على الضوء الاخضر للرحيل عن النادي.

وارتبط اسم اللاعب البالغ من العمر 32 عاما بالانضمام الى انترناسيونالي الايطالي او تشيلسي الانكليزي لكن صحيفة جازيتا نقلت عنه قوله «أريد الانضمام لروما».

روما - رويترز: قال جيانباولو مونتالي مدير ادارة الموارد البشرية الرياضية في فريق روما الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ويقام دور نصف النهائي في الاول من كانون الثاني/يناير المقبل، فيلتيقي اول المجموعة الاولى مع ثاني الثانية، واول الثانية مع ثاني الاولى، على ان تقام المباراة النهائية لا يوجد شيء مؤكد في مجال الاعمال لكن في حالة

جارديولا عقده مع برشلونة، وهو ما قد يصب في صالح ريال مدريد.

يحتل ريال مدريد المركز الثاني في جدول الدوري الاسباني حاليا بفارق نقطتين خلف برشلونة، ويأمل في أن يتنزع الصدارة من برشلونة، خاصة بعد تدعيم ريال مدريد بخطوة جديدة على تدعيم صفوفه بمجموعة من أبرز اللاعبين قبل بداية الموسم الحالي.

وعلفت «ماركا» الاثني بأن مشجعي برشلونة «يشعرون بالقلق من فقدان المدرب الذي نجح في أن يجعل من فريقهم أفضل فريق في العالم».

وأضافت الصحيفة «يأمل مشجعو برشلونة، بشيء من اللقب، في أن يمدد جارديولا عقده مع النادي حتى لا يستقيلوا من الحلم الذي يعيشونه

الذي لعب دور محور الارتكاز في «فريق الاحلام» لبرشلونة تحت قيادة المدرب الهولندي يوهان كرويف خلال ثمانينيات القرن العشرين.

وبعدما ترك جارديولا فريق برشلونة ليشق طريقه في الدوري الإيطالي، لكنه كان دائما يعزز العودة إلى استاد «كامب نو»، معقل برشلونة.

ونجح جارديولا في تحقيق هذا الهدف عام 2008 عندما فجر النادي مفاجأة كبيرة وتعاقد معه ليكون مديرا فنيا للفريق بعد عام واحد تلاحق مع الفريق الثاني، للنادي وذلك في دوري الدرجة الثالثة باسبانيا.

ويبدو أن الأمل يراود صحفيي «ماركا» و«أس» اللذين تصدران بالعاصمة الاسبانية مدريد في الا جدد



ريال مدريد يتلقى عروضاً عدة للتعاقد مع مدافع لسد فراغ غياب بيبي

المناسبة لـ«أس» الاثني أن ألتتيكو يحاول تصنيح ماركسي رودريجيز في صفقة سيناما بونجول ولكن الجناح الأرجنتيني يفضل العودة إلى بلاده واللعب لفريق بوكا جونيورز.

ويبصر رودريجيز (28 عاما) لترك ألتتيكو مدريد منذ أن استعده مدرب الفريق السابق ايلير ريسينو من حساباته قبل أن تتم إقالته في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ونادرا ما اعتمد مدرب ألتتيكو الجديد كيكي سانشيز فلوريس على رودريجيز كما هو الحال مع سيناما بونجول.

ويحاول رودريجيز حاليا إقناع ألتتيكو بالاستغناء عن خدماته بدون مقابل لأن بوكا يرفض دفع مقابل مادي لضيق اللاعب، ويأمل رودريجيز في الانضمام لصوف منتخب بلاده المشارك في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا تحت قيادة المدرب دييجو مارادونا وهو يرى أن فرصته ستكون أفضل في تحقيق هذا الهدف مع بوكا جونيورز أكثر من ألتتيكو مدريد.

ويحتل ألتتيكو مدريد حاليا المركز السادس من القاع بترتيب الدوري الاسباني ويصارع في معركة شرسة ضد الهبوط للدرجة الثانية في نهاية الموسم.

الصفقة وبالتالي لا أستطيع أن أعلق على الأمر، ولكن إذا تمت الصفقة فانا مسرعة للذهاب إلى لشبونة على الفور لأن سبورتنج ناد كبير».

واعترف سيناما بونجول بأنه تلقى عرضا آخرى من فرنسا ولكنه «بعد التفكير فيها قررت الذهاب إلى سبورتنج».

وانضم سيناما إلى ألتتيكو قادما من ريكرياتيفو هويلغا في عام 2008 ولكنه لم يبد مسترجا على الإطلاق طوال تلك الفترة مع ألتتيكو حيث قضى أغلب وقته هناك جالسا على مقاعد البدلاء أكثر من التواجد بارض الملعب بسبب تالف الثاني دييجو فورلان وسيرخيو أجويرو في خط هجوم الفريق.

ويبدو جارسيا بيجتارك إنفاق ثمن سيناما بونجول على شراء الجناح الأرجنتيني الصاعد اواردو سالفيو (19 عاما) من نادي لانوس المتواضع بيويينس آيرس. وعزمت «أس» أن انضمام سالفيو إلى ألتتيكو مدريد قد يكون مسألة وقت فقط. ولكن يبدو أن نادي بورثو البرتغالي مهتم هو الآخر بالحصول على خدمات اللاعب الأرجنتيني الصاعد مما دفع بيجتارك للتعجيل بعملية ضم اللاعب لصوف ألتتيكو.

من جانبها ادعت صحيفة «ماركا» الريدية

برانسيلاف ايفانوفيتش (تشيلسي الانكليزي) والبرتغالي بورنو الفيش (بورثو) والفرنسي بونوا تريموليناس (بورثو).

وأضافت المصادر ان ريال مدريد سيرتبط قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن المدافع الذي سيرجع صفوه في نهاية كانون الثاني/يناير المقبل وذلك حتى يرى كيف سيكون خط دفاعه في غياب بيبي الذي خضع لعملية جراحية في ركبته اليميني ستعده 6 اشهر عن اللاعب.

من جهة اخرى ذكرت تقارير صحافية الاثني أن العملاق المعتز نادي ألتتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم يخطط لإنفاق المال الذي سيحصل عليه مقابل بيعه ليعده فلورنت سيناما بونجول على صفقة ضم اللاعب اواردو سالفيو.

ويعمل مدير الكرة بألتتيكو خيسوس جارسيا بيجتارك على مدار الساعة من أجل إتمام الصفقتين.

وذكرت صحيفة «أس» الرياضية أمس ان سيناما بونجول (25 عاما) سيوقع عقدا بالانضمام لنادي سبورتنج لشبونة البرتغالي مقابل نحو 7.5 مليون يورو (10.79 مليون دولار).

وأوضح المهاجم الفرنسي في تصريحات له امس أنه «حتى الآن لم يحدث أي تأكيد رسمي على

مديره - د ب أ: ذكرت وسائل الاعلام في العاصمة الاسبانية مدريد الاثني ان نادي ريال مدريد وصيف بطل الدوري الاسباني لكرة القدم تلقى عروضاً عدة للتعاقد مع مدافع في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل لسد الفراغ الذي تركه البرتغالي بيبي بخضوه عن عمليه جراحية ستعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

وأوضحت صحيفة «ماركا» انه من بين العروض الكثيرة التي تلقاها ريال مدريد فإنه يدرس على الخصوص ترشيح البرازيلي اندريه سانتوس (26 عاما) المدافع اليسر لنادي فريغيشة التركي ومواطنه دافيد لوبيز (22 عاما) قطب دفاع بنفيكا البرتغالي.

من جهتها، نشرت صحيفة «أس» لائحة باسماء 14 مدافعا من المحتمل ان يسعى النادي الملكي الى التعاقد مع احدهم بينهم لوبيز ومواطنه مدافع بايراس كيلتون كزافييه (26 عاما) والشباب الاسباني سيرجيو كاناليس لاعب الوسط الواعد لنادي راسينغ سانتاندر الاسباني.

ومن بين الاسماء الأخرى يظهر البرازيلي مايكون (انتر ميلان الايطالي) والصربي

كأس نجوم قطر:

مواجهة صعبة اليوم بين السد والسيلية على بطاقة نصف النهائي

مع الوكرة (4 نقاط) ضمن المجموعة تحصل حاصل بعد ان فقدنا فرصة التاهل.

ويقام دور نصف النهائي في الاول من كانون الثاني/يناير المقبل، فيلتيقي اول المجموعة الاولى مع ثاني الثانية، واول الثانية مع ثاني الاولى، على ان تقام المباراة النهائية وسيكون لقاء الريان (5 نقاط)

الاربعة. وسيكون التعادل كافيا للفرافة الذي يغيب عنه 4 لاعبين دوليين لنهاة الدور الاول في المركز الاول، بينما يحتاج الاهلي الذي يعاني من غياب محترفيه البرازيلي فرناندو والبرازيلي رحمان رضائي لالصابية، للفوز لانتزاع المركز الاول من الغرافة بطل الدوري.

وسيكون لقاء الريان (5 نقاط)

برصيد 9 نقاط، والسد المركز الثالث برصيد 7 نقاط.

وضمن العربي التاهل بغض النظر عن نتيجة لقاءه غدا مع الشمال حيث يتصدر المجموعة برصيد 10 نقاط.

وفي المجموعة الثانية يلتقي الغرافة المتصدر (10 نقاط) مع الاهلي الثاني (9 نقاط) من اجل تحديد بطل المجموعة بعدما ضمنا بطاقتي دور

الدوحة - ا ف ب: تختمت اليوم الثلاثاء مباريات الدور الاول لمسابقة كأس نجوم قطر بأقامة 4 مباريات اقواها بين السد والسيلية لحسم البطولة الثانية والاخيرة للمجموعة الاولى والمؤهلة الى الدور نصف النهائي.

ويتوجح السد الى الفوز للحاق بالعربي الى دور الاربعة، فيما يكفي

انتخابات الاخوان المسلمين والاحزاب العربية

■ الأحزاب الليبرالية في مختلف الدول العربية والإسلامية تعاني من عدم إقبال الشعوب عليها. السبب بسيط وهو مناهجها القائمة على العلمانية أولاً، وعلى محاربة الدين الإسلامي وإقصائه ثانياً. أي أن مقلتها هو في منهجها وليس لأن الحكومات تعاديها معاداة حقيقية، كما تعادي التيارات الإسلامية. ولما كانت الشعوب في غالبيتها وبطورتها السليمة تميل للإسلام أصبح محتماً أن تعادي الحكومات شعوبها وتحارب إختياراتها. وتجربة الجزائر الدائمة خير مثال على أن من ينتهج الغرض للوثوب على كرسي السلطة تم بتمسك به رغم آسف الشعب هو الآخرون وليست التيارات الإسلامية. لكن مدعو الليبرالية في بلادنا ومعهم الأحزاب الحكومية ما فتئوا يلصقون ديكتاتوريتهم بالاسلاميين، مدعين أن الإسلاميين وصلوا للحكم بالديمقراطية فإن أول ما يفعلونه هو إلغاء الديمقراطية. وهذا كذب صريح ليس عليه من دليل إلا إعاءة انهم.

محمود يوسف محمد علي

دعاة تدمير المرأة بدعوى المساواة

■ لقد فرض الله العدل وجعل قوانين الأرض قائمة عليه، وليس على المساواة. المساواة فكرة خيالية ليست موجودة في الواقع المحسوس، وإنما في أوهام الغربيين والمصوبين بثقافتهم، وهي تعشقل بمجرد أن يحاول المرء تحويلها إلى فكرة عملية لأنها مناقضة لطبيعة الكون.

الذين يهاجمون تعدد الزوجات ويتهمون الرجل بالهوس الجنسي - شامتين أجداهم بأشرجي - لا يتهمون- لتناقضهم - هذه المنادية بتعدد الأزواج بالهوس الجنسي أيضاً فلنترك هذه الجمجمة الفارغة ولنعمل لإصلاح مجتمعاتنا وفق أسس العدل لأن الظلم مستشر فيها ليس فقط على النساء بل على الرجال أيضاً وإزالة الظلم لا يكون بتخريب المجتمع بيت الأفكار الفاسدة فيه ولجب الجيش الأمريكي إليه بدعوى رفع الظلم، فالتاس حمد الله ليسوا حمقى حتى يجرحهم كل صاحب لسان خلف تخاريفه، وليستجي أصحاب هذه الدعاوى قليلا من الله ومن الناس فقد أوغلوها في الانحراف.

عبدالله الهاشمي

المساواة بين الجنسين قضية نبيلة

■ الكتابة السعودية طرحت مسألة تعدد الأزواج كي تلغ الانتظار الى الظلم الذي يقع على النساء والعريات والمسلمات بسبب شيوع عادة تعدد الزوجات، وليست دعوة منها الى الداعة، كما يقول بعض المهرجين!

الكتابة البديري تدعو الى المساواة بين الجنسين وهي دعوة نبيلة من المغترض ان يؤيدها اي انسان عاقل ومنصف. تعدد الأزواج او الزوجات هو الامر الشاذ الذي يجب مقاومته ولا يتحسم له سوى الشاذين ومهوسني الجنس.

د. عصام الحسيني

آفة الفقر التي نقتك بمجتمعاتنا العربية

■ لقد اهلمت دولنا والمواطنون فيها قيم العمل والانتاج والابداع والتفوق والديمقراطية وحقوق الانسان لصالح مفاهيم خاطئة عن التواكل والشعوذة والخرافات والجمود الفكري وتالية الحاكم ورجال الدين.

لقد مرتقنا القبالية والطائفية والمذهبية وعلقتنا فئسنا على الاستعمار والعملاء وما زال البعض مشا لا يريد ان يصعد ان العالم تغير من حولنا وان الديمقراطية قدمت اوياما اول رئيس اسود للولايات المتحدة الامريكية واحمدي نجاد ابن الحادري رئيسا لايران.. وموراليس ابن المزارع البسيط رئيسا لبوليفيا ونحن العريما زلنا نعاين الشدة وأربانها علث واشتدت، دمشق التي أعلنت تعبئة قومية عربية هي في الأنظمة الفاسدة التي تمتص مقدرات الشعوب العربية، فالكل مشغول في توفير لقمة العيش او في حمايتها والخوف من ضياعها وكان الرزق بيد الحكام وليس الله.

المشكلة هي في الشعوب التي لا تؤمن بأن الرزق من الله ولا تحاول ان تكافح من أجل محاربة الديكتاتورية والفساد، حينما تقول الشعوب كفى، و تنتفض فسوف تعيش بحرية ورفاهية وسلام.

هدى عزالدين

دمشق المسلمة.. غزة المسلمة

■ عادت الذكرى الأولى للعدوان الصهيوني على قطاع غزة الصامد، وكانت الأمة العربية في ذلك اليوم تحتاج إلى دماء أطفال غزة الصامدة حتى يظهر معدنها، وحقاً ظهر هذا المعدن الذي كان نفيساً كالذهب في بعض الدول وقامناً كالختم في دول أخرى، ولست هنا بصدد الحديث عن عمالة الأنظمة العربية التي يأنف قلبي حتى عن تدنيس حبره بذكرها، ولكن لكي وقفة مع دمشق، دمشق المسلمة التي حتى صار زمان الشدة وأربانها علث واشتدت، دمشق التي أعلنت تعبئة قومية عربية مسلمة في كل وسائل الإعلام من تلفاز وصحافة وأذاعات، دمشق العربية التي أبث أن تقف في غير الصف الغربي المواقم، وهي تعلم ان ثمن المواقف المشرفة دائماً ما يكون غالياً ومع ذلك أبث ان تكون عربية حرة مسلمة، وعلى الرغم من الخلاف التاريخي للنظام السوري مع الاتجاهات الإسلامية إلا أن معدن دمشق الإسلامي الفولاذي أندلسي إلى أن يقول الله أكبر، ولست أحابي نظاماً ولا أجاهل شخصاً فلو قد قطعت عمدا على قلبي منذ زمان بعيد إلا أحابي رئيساً عربياً كائناً من كان، إلا أنني هنا أخطب سورية من أقصاها إلى أنداها ولست أخطب شخصاً أو نظاماً ولست حتى سوريا أبغتي مصلحة، وإن كان لي شرف الإنتماء إلى الشعب السوري.

كانت تأتي نسيمات الإذاعة السورية على أسماعي كل صباح معلنة أن هذه الأمة لن تموت، ومعلنة أن هناك من يقف في خندق غزة حين نام الكثير من العرب في الصف الآخر، حتى المعارضة السورية وتحديد الإسلاميين منها أعلنت إيقاف كل خلافاتها وتعليق كل نزاعاتها مع الحكومة السورية احتراماً لدماء الشهداء في القطاع الصامد، فهذا الوقت يحتاج إلى وقفة عربية مسلمة ترتفع عن خلافات شخصية، معلنة هذه المعارضة السورية أن الدم الفلسطيني أزكى وأعلى من أن يعلو عليه أي صوت. أرفع قبعتي تحية احترام وإكبار وتقدير لهذه المعارضة الواعية والتي تأتي أن تباع وتشتري وتتاجر في دماء الشهداء، أرفع قبعتي تحية لمعارضة أسقطت كل الهرمانات الخاسرة عليها من الغرب اللئيم.

دمشق المسلمة أعلنت بلاء غوطتها ونحن مع غزة، وارتقى الدم السوري احتراماً وتقديراً للدم الفلسطيني معلناً وقفة عربية إسلامية سوف يكتبها التاريخ بحروف من نور، وسوف تقروها الأجيال القادمة بعد مئات السنين بكل فخر واعتزاز، هكذا فعلت سورية.. وذات التاريخ سوف يفتح وجه من خأن وتخاذل وتحطى، وأعظم عينيه عن الدم الفلسطيني الطاهر الذي يدافع في الضلوط الأولى عن كرامة الأمة العربية جمعاء، ويدافع عن جذور الأمة الإسلامية قاطبة.

دمشق التي مدت يديها إلى أن كادت أطراف أناملها تلامس أطراف أنامل الغزيين كلهم تقول لك أيها الصامدون، وإن خان الخائنون وإن كاد الماكرون، وإن تخالفت المخادنون، نحن معكم.

تحية لك مني أيتها الدمشقية العزيزة.. وأنا الذي لا يملك إلا أن يشاقق الآن إلى لثم ذراك وتقيل تراك الذي لطلما كان عصياً عربياً مسلماً.

فراس برهم handalah@gmail.com

قناة الجزيرة بين شكل سندريلا وفصاحة سكيانة

■ بالرغم من أن المشاهد العربي هو المتأثر الأول والمستهلك النهم للمادة الإعلامية إلا أن تأثيره وتفاعله مع مؤسسات الإعلام وتوجيهه للمطروح فيها لا يعدو في كثير من الأحيان تقييمه لبعض البرامج سلباً أو إيجاباً، أما أن يكون أداة ضغط وتوجيه فهذه مرحلة من السلطة والمبادرة لم يصلها الجمهور العربي بعد، وبالرغم أن «الجزيرة» ساهمت في إيجاد حالة غير مسبوقة من الوعي العربي، وكانت في كثير من الحالات بحق كما تعلن: منبر من لا منبر له، وقناة الراي والرأي الآخر، إلا انها ما زالت تركز على ترويج بعض الأنماط والعمل بسياسة «الجمهور عاوز كده».

لقد كانت وقفة مشهورة تلك التي وقفها الشعب البريطاني أمام المركز الرئيسي لهيئة الإذاعة البريطانية السبهي بي سسي «أثناء الضرب على غزّة، والتي حرق فيها المتظاهرون فواتير اشتراكهم للتلفزيوني لتخريب القناة ورفضها غير المرير إذاعة إعلان لهيئة الإذاعة لثاقذ غزّة، وكانت رسالة الوقفة على رمزيها أنك تستمرون بمداننا وبالضرائب التي تدفعها وبنمابعثنا لبرامجكم، وما دام الأمر بين يدينا فلن نسمح لكم بالاساءة الى مبادئنا، ربما لا نملك ولن نملك جمهور عربي أن يكون لنا من محطاتنا، «الجزيرة»بالبذات لتأثيرها وانتشارها العربي والعالمي، موقف السيطرة وقول فصل لا يعرف الهزل، ذلك ان «الجزيرة» اثبتت غير مرة انحيازها في الأمور الجلل الى صفها ونيض الأمة والشعوب، وكانت زرقاء اليمامة التي تصل الى ما لا ترى، وسرارة التي يتتبع ما لا تعرف، وهيئة التي تملك الخبز العيقن.

ولكنها ما زالت من ناحية المظهر، وفي أمور النساء بالبذات، تركز على أمثال سندريلا والجميلة النائمة سواء على مستوى المذيعات أو الضيفات فيفتي أن تطل هذه أو تلك حتى يحقد الرجال وتقاظ النساء ولا تدرى كم من الأخبار يحصل اليهما» والمتابع للتغطيات الاخبارية والجرائد والمقدييات يرى أن أخبار المذيعات أصبحت كأخبار النجوم ترقياً واستحساناً وهجوماً وشهرة وفصاحة!!!

عند بدايات «الجزيرة» كان الاتجاه المعاكس قسمة ما ينتظره المشاهد من

في نهاية عام.. وبداية عام!

■ انتهى العام أو يكاد.. وسيبداً عام جديد.. وما أنا مازلت أمد يدي إليك فاتحاً لك قلبي.. مقلنا عليك بجوارحي كلها.. وإنفاً بانني على قدر ما أنتج من محبة.. سأسعدك بالحبة.. وإنفاً بأن قصيري مرتبط بصميرك.. وإن حياتي.. جزء من حياتك.. وأنتك مني.. وأنا منك.. فإن كنت ترى في شيء من عظمة الوجود.. فأن أرى فيك الوجود كله.. لأننا ببساطة.. نجتمعنا مكان.. ويشملنا زمان.. ونقتلنا أرض.. ونقتلنا سماء.. شمسي شمسهك.. وقري قمرك.. إن كنت تعطي.. فانت تأخذ.. وإن كنت في حاجتي اليوم.. فأن في حاجتك غدا.. هكذا خلقنا الله أيها الإنسان الأخ.. والأخ الإنسان.. لذا لا تترى لنفسك مزيةً على ولن أرى لنفسي مزيةً عليك.. إلا بقدر ما تقدم أختناً للأخر من ضروب الخير.. والوفاء.. وخالص الحب.

استمتع بما وهبته لك الحياة.. ناظرًا لما مكع وليس ناظرًا في يد غيرك.. وأعلم أن الله منحك الكثير.. الكثير.. انظر.. يكفي أن لديك وجهًا قادرًا على الابتسام.. وعينا ترى بها زهرة تعانق حبات الندى.. وفراشة ترف.. كأنها تصفق للوجود ولرب الوجود أن منحها فقط نعمة الحياة.. إن الحياة لا يحس بجمالها ولا يشعر بروعتها.. ولا يدرك لسة الحسن والجمال فيها إلا نفس محبة خيرة.. تعطي دون الانتظار للأخذ.. وتوجد دون من أو أنى، فنحن نرى الوجود من خلال ذواتنا.. وصدق إيليا أبو ماضي إذ يقول: عن جميلًا تر الوجود جميلًا*

* والذي نفسك بغير جميل * لا يرى في الوجود شيئًا جميلًا إن مقلناً النفوس.. طيب كلمة.. وصدق حديث.. ونقاء سريرة.. وإيسامة مشرفة.. وجمال لبقاء.. وسؤال يسير عن حال من لم يعهد منك السؤال.. فمًا بالك بمن يعهدك فيك.. وينظره منك؟! وإن العين التي لا تدع من أجل الآخرين فاقدة لايسط حقوق الأخره... لأن دموع العين دليل على رقة القلب وطوبى لمن رق قلبه.. فدمعت عينه.. فهو الذي يحمل بين جنبتيه روحًا.. أخزلت الإنسانية في داخلها.. بل هي تمثل إنسانية الإنسان في أرقى معانيها.. بل تكاد تكون مرآةً أمينًا وواحةً ظل لكل خزين.

ولكي تكون عادلًا حقًا لا بد أن تكون حرا حقًا... كما يقال... ولقد قيل... إن

من وراء الاستخبارات الهشة في العراق؟

■ الكل يعلم ان بناء القوات المسلحة و الاجهزة الامنية يجب ان يستند على ارکان اساسية وهي القوات البرية والجوية والبحرية وكل هذه القوات تستند على ثلاثة اشياء رئيسية وهي العمليات والاستخبارات وكذلك الدعم اللوجستي أي مايسمى بالبرية.. ولكن الكل يلعب دورا مهما في مجاله وخاصة عند المواجهة الفعلية مع العدو.. وبالاضافة الى ذلك يجب ان يكون بناء هذه القوات مبني على عقيدة مهمة جدا وهي (الله – الوطن – الواجب) وان القوات المسلحة فوق كل الميول والاتجاهات السياسية!

لنات الى بناء القوات المسلحة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق.. تم بناء قوات مسلحة ابتداء على أسس طائفية فقد تم اعطاء وزارة الدفاع الى مايسمى بقيادات المسلحة فوق كل الميول والاتجاهات السياسية!

الشعبية والكل يعلم بأن حصة الاكراد بالاضافة الى وزارة الخارجية قد استلموا مجال الاستخبارات في كلا الوزرتين الامنية (الدفاع والداخلية) ومن المنطقي ان يتم بناء الجيش الجديد من ضباط ومنتسبين الجيش السابق كون لهم الخبرة الطويلة في المجال الامني والعسكري ولكن يتم هذا الشيء كون لايتناسب مع ما يطمح له المحتل حيث تم بناء الجيش على ما يسمى بالكلام العظيمة.

لقد صاقت افاق الانفراج نحو تحقيق سلام عادل وشامل منذ البدايات الأولى لانعقاد مؤتمرات السلام، فقد ظهر ذلك جليا منذ انسحاب الواحد د. حيدر عبد الشافي وتقديم استقالته وتخليه عن مواصلة المشاركة في ذلك التفوضية برمتها، لكن البكاء لم يغلغ تماما من الجانبين وذلك بسبب العبود الأمريكي والأوروبي على أن الطريق سيكون شائكا وطويلا والمطلوب من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي تقديم المزيد من التضحيات من أجل الوصول إلى منتصف الطريق من الجانبين.

برامج القناة، وكان وقته مقدسا واجب الحضور مرة مباشرة ومرتب أو ثلاث في إعادة، وكان مقدمه النجم الأول غير المنازح في «الجزيرة»، وربما أدى البرنامج دور في مرحلة الشعبية وقبل ازدياح القنوات الفضائية من غث وسمين، وتوجه بعض الدول نحو الديمقراطية ولو اسما، وعودة الحركات الشعبية لتسلم زمام قيادة الجماهير، أما الآن وقد أصححت الكثير من حلقاته استعراضا لقاموس من السباب والتهم، فالإبقاء عليه كان لافقا ولكن الأعب من ذلك انه بقي بقرار المشاهدين الذين اختاروه كأفضل برنامج في الاستطلاع الذي أجرته القناة نفسها.

وإختيار الجمهور هذا بالرغم من تقلص حال البرنامج من ناحية المعلومات والضيوف ينسجم تماما مع نتائج تقرير المعرفة العربي لعام 2009 الذي أصدرته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والذي أظهر أن العرب لا يقرأون إلا لاما ولماما ومعلوماتهم سطحية ومجزأة ومحدودة وسقطة في أغلبها من وسائل الإعلام.

وقد جماع الحواظ علوم عصره، وقتلته مكتبته التي انهالت عليه فاندفن تحت كتفيها، ولكنه كان مشهورا بدمامة وجهه فجاهه أحد الريدين ممن سمعوا عنه فلما رأى شكله تولى عنه فقال بابتعته:

ما أنت أول ناظر غره القفر ولا زائر أعبجته خضرة الدمن
فاختر لنفسك إنتي رجل مثل العيدي فاسع بي ولا ترني
الجمال مطلوب ومرغوب ولكن نساء فلسطين والعراق وأفغانستان والصومال وكل الدول العصابة التي تشكل مادة الأخبار لن يتفاعلن مع نساء أو رجال مثل شهزاد أو شهربار، فلسان الحال مهم كلسان المقال، ولا يحسن الإخبار عنك إلا من عاش تجربتك ولمس معاناتك، اليس هذا من معاني كلمة خبير؟ أما المنظرون من الأبراج العالية فصدها لا يتعدى الاستدسيوهات التي يتحدثنون منها.

أيها «الجزيرة» أحضروا لنا نساء يتشبهننا شكلا ومضمونا وحياة وواقع حال.

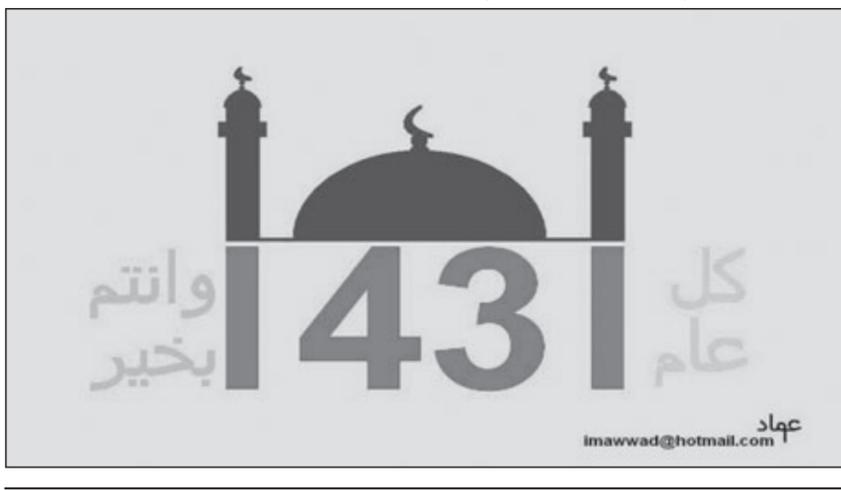
الاتجاه المعاكس وتقدير المعرفة

عند بدايات «الجزيرة» كان الاتجاه المعاكس قسمة ما ينتظره المشاهد من

في نهاية عام.. وبداية عام!

المرارة.. بحلاوة الصخيرة.. وجمال الصداقة.. وصدق المخبة.. فلا تجعل للظنون والشكوك سبيلا.. تصنع من خلاله بينك وبين من تحب جدارا.. يمنعك من التواصل معه.. ولا تجعل لها عليك سلطانا... لأنها ستسبب نوحًا من الإعاقة يصعب التغافل معه.. إنفاً إعاقة الزوج عن أدراك خلاوة زوجته...!

حسين حروفش
الودحة - قطر
hossain.harfoush@gmail.com



منتسبي المجلس الأعلى أي قوات بدر رتب مختلفة مابين ملازم وعيمد والطامة الكبرى هي اعطاء بعض هؤلاء شارة الركن على أساس الخدمة في ايران!! وقد قام باقر جبر صولاغ بتعيين كل هؤلاء ضمن مديريات الاستخبارات والا من حصرا وذلك لعدة غايات . منها ان يتم السيطرة على المعتقلين ويكونون تحت قبضتهم ومنها لان جميع هؤلاء لايملكون الخبرة العسكرية التي تؤهلهم لقيادة قطعة عسكرية اي فضيل او سوية او فوج او حتى لواء وان عمل الاستخبارات لهم مجرد تعذيب وقتل للمعتقلين..

وقد غاب عن بالعم بيان الاستخبارات لاتبنى على اساس الاعتقال والتعذيب والتحقيق وإنما تبنى على اعداد تقارير على مواقف الاستخبارات وكذلك تحليل منطقة العمليات وتنسيقها من حيث الارض المهمة والارض ذات الاهتمام.. ولكن لا حياة لمن تنادي.. وقبل فترة وبعد تعجير الثلاثاء الدامي يظهر من على شاشات التلفاز وزير المالية باقر جبر ويقول بالعم (المليان) كما يقال.. بان سبب هذه التجبيرات هي عدم وجود عمل استخباري لدى القوات الامنية وهناك ضعف كبير في هذا المجال وعلى القادة الامنيين ان ينتهوا الى ذلك.. وكانه ينسى او يتناسى بأن هذا البناء المائل هو من صنع يديه ويرمي الخطاه على غيره. اليس هذا هو صينيك؟ اليس هذا ماتم الاتفاق عليه مع صاحب اليد البيضاء؟ اليس هذا التنفيذ من تخطيط اسديارك في ايران؟ فما هذا الاستغلال.

زياد الشبخلي

العزف على أوتار المفاوضات المقطوعة!

■ المهم جدا من يظن بعد هذا الاستعلاء من قبل إسرائيل الليقطة أن حلولا جادة تنتظرنا وأن انهيارا من اللبن والعسل المصفى في طريقها إلينا، وأن سنغافورة جديدة ستظهر، وأن شرقا أو سطا جديدا خال من العنف والإرهاب في انتظارنا، وأن فلسطين الدولة ستنتشر جناحيها لترجب بأهاليها النازحين واللاجئين في المنافي والشتات على أحر من الجمر!

الأسافين التي دقت منذ مؤتمر كامب ديفيد السادات – بيغن – كارتر في الجسد العربي أدت بنا إلى الوصول لهذا المستنقع الريب من المشاحنات والخلافات والتشرذم العربي الذي لا تحسد عليه أبدا، فينود الأمن القومي العربي تناثرت وضاعت أثرا بعد عين ولم تعد أعصاب الحس العربي مرهفة أبدا حتى تتأثر قنطر الدنيا وتقيمها ولا تقعدھا، ولم يعد بإمكاننا أن نؤثر في دول العالم، فقلتنا النفطي ليس بمقدوره أن يخيف أحدا من الدول الصناعية في الغرب ولا في بعض دول الشرق التي تطلب بدفوف غربية وتنفع بأبواقها. إسرائيل ما عادت تخشى أحدا، فالدول العربية التي شنت حرب

لطفي خلف
loutfikhalaf@yahoo.com

«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القدس

■ تتواصل الإدانات ضد النظام الإيراني ورئيسه احمدي نجاد من مختلف أنحاء العالم الغربي بسبب قمعته للمظاهرات، ومصادرته لحريات التعبير، ومنع الحركة الاصلاحية من النزول الى الشوارع للاحتجاج بحرية.

الاتحاد الأوروبي اصدر بيانا بالأمس ناد فيه بشدة بالعنف الذي مارسته السلطات الإيرانية ضد المتظاهرين الذين حاولوا «ممارسة حقهم في التعبير»، وقال «ان الرئاسة الأوروبية تستنكر اللجوء الى العنف ضد متظاهرين مارسوا حقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي». الولايات المتحدة الامريكية اتخذت موقفاً مماثلاً وأيدت كل التأييد والمساندة للحركة الاصلاحية الإيرانية.

استنكرت استخدام اساليب العنف ضد متظاهرين مارسوا حقهم في التظاهر امر جيد سواء كان الطرف الذي يقدم على هذه الممارسات ايرانياً أو غير ايراني، فحق الناس في التعبير عن مواقفهم السياسية، والاحتجاج على أنظمة حكمهم بطرق سلمية يجب ان يلقى الدعم من مختلف الحكومات والحزب والجماعات.

الحكومة الإيرانية استخدمت العنف فعلاً، وادى تعاملها الخشن ضد المتظاهرين الذين خرجوا الى الشوارع للاحتجاج على سياساتها مستغلين الاحتفالات بذكرى عاشوراء، التي قتل ثمانية اشخاص من بينهم ابن شقيق حسين موسوي زعيم المعارضة الاصلاحية.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو عن صمت الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكل الدول الغربية، على قيام اجيزة الامن الاسرائيلية باغتيال ستة فلسطينيين، ثلاثة منهم اعدوا ايدم بارد امام أسرهم واطفالهم في مدينة نابلس بالضفة الغربية، وثلاثة آخرون كانوا يبحثون عن لقمة عيش في ارضهم قرب الحدود.

الاسرائيليون حاصروا منازل الفلسطينيين الثلاثة في مدينة نابلس، قبل ان يقتحموها ويلتفكرو النار على المستهدفين الثلاثة الذين لم يكونوا مسلحين على الاطلاق، والأتكى من ذلك ان بنيامين نتنياهو قدم تهانيه لقيادة الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت)

■ الخطاب السياسي يشبه في كثير من مظاهره الأدب الخيالي: السياسيون يكذبون كثيراً، وغالبية الناس يعرفون أنهم يكذبون، ولكن الجميع يشارك في اللعبة، تماماً كما يندمج المشاهد مع فيلم ممتع أو القارئ مع رواية شيقية، رغم أنه يعلم ان القصة متخيلة بالكامل، ولأن الكل يعلم أن السياسيين، مثل الشعراء، يقولون ما لا يفعلون، وفي كل واد يهييرون، فإن الجمهور يتعامل مع عروضهم المسرحية بما تستحق، ويفاضل بين ادائهم على هذا الأساس، ولا يعني هذا ان الشعوب تتخذ بادعاءات والتعامل أو نفاق المثاقفين أو عود المايك، ولكنها تتعامل مع هذه الدعاوى في إطارها، فإذا صنع سياسي يالحنو على الأطفال، أو أظهر الحزن والخضوع على مأسى الآخريين، فلا أحد يعتقد للحظة أن هذه مشاعر حقيقية، ولكنه يقدر ان السياسي المعنى قد سلك السلوك المناسب في الظرف المعنى.

وهناك ما يوقم كثيرة في العمل العام يسبب فيها الصدق في التعبير عن المشاعر والآراء لصاحبه من الضر أكثر من الكذب. من قبيل ذلك ما حدث للإذاعي الكويتي الأمريكي الشهير بيل مار الذي علق في برنامجه التلفزيوني على قناة (إي بي سي) بعيد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) رافضاً اتهام مرتكبي الختان بانهم جنيناء، فقد قال مار ان الجين هم من يرسلون الصواريخ ضد أعدائهم من على بعد ألفي ميل، اما من يبيئي في طائرته وهي تصدمهم ويقتل فيمكن ان يقيم بهم كثير، ليس من بينها الجين، وبدي أنثارت تعليقات ما عاصفة من النقد سرعان ما اقتفى رغم وظيفته وظل لفترة مذبذبوا إعلامياً وسياسياً رغم اعتذاره المتكرر والحدِيث عن «إساءة فهم تعلقاته...». وهذا مثل في عالم السياسة كثير، حيث الكذب منجاة والصنق ميكلة.

وحن نتحدث هنا عن عالم السياسة في تجلياتها الديمقراطية، أما الأنظمة غير الديمقراطية فهي تقوم أساساً على الخداع والمداعة النجفاء. لذلك أن أهم سلاح لدى الأنظمة الفععية هو إخفاء وتمويه الحقائق، بدءاً بإطلاق تسمية «الديمقراطية» على الدول الاستبدادية الشمولية مثل كوريا الشمالية

النفاق الغربي والضحايا الايرانيون

لإقدامها على هذا العمل البطولي!

كتبنا كثيرا عن النفاق الغربي، وازدواجية المعايير، وستظل نكتب عنها في هذه المساحة وغيرها، لفصح الاهداف الحقيقية التي تسعى مثل هذه السياسات لتحقيقها، اي التمهيد لحروب جديدة ضد الدول الاسلامية، الواحدة طو الاخرى، وتحت اعدار عديدة.

مليون ونصف المليون شخص يعانون من حصار قاتل مذل في قطاع غزة، ولم يتحرك الاتحاد الأوروبي، ولا الادارة الامريكية لوقف هذا العقاب الجماعي الذي يرتقي الى درجة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، والسبب ان هذا العالم الغربي النافق يساعد اسرائيل، ويغض النظر عن جرائمها، ويضعها فوق المساءلة القانونية.

انظمة عربية كثيرة تطلق قوات امنها النار على المتظاهرين، وتقتل منهم العشرات، ونخص بالذكر هنا النظامين المصري والسعودي، ولكن لانهما مرضي عنهما غربياً، ويتيمان الى معسكر «دول الاعتدال» المساند للحروب الامريكية، ضد المسلمين في العراق وافغانستان، فلا مساءلة ولا تنديد ولا استنكار.

نظام الشاه الذي كان يحكم ايران بالحديد والنار من خلال جهاز «السافاك» قتل المئات من المتظاهرين الايرانيين طوال فترة حكمه، ولكنه لم يتعرض لأي تنديد من العالم الغربي، لانه كان، وبمساعدة شديدة، حليفاً للغرب، وشرطي الولايات المتحدة الامريكية في الخليج، وصديقاً حميماً لاسرائيل.

مرة اخرى تؤكد ادانتنا لاستعمال العنف ضد الاصلاحيين الايرانيين، وتعاطفنا مع اهالي الضحايا الذين سقطوا برصاص قوات الامن الرسمية، ولكننا ندين وبعبارات اشد في الوقت نفسه هذا النفاق الغربي، وازدواجية المعايير المتبعة من قبل دول تدعي انها تنتهي الى العالم الحر وتلقي علينا محاضرات في الديمقراطية وحرية التعبير، وهي تفتل في الوقت نفسه مشآت الآلاف من الابرياء في افغانستان والعراق، وتمارس ضد المعتقلين اشد انواع التعذيب.

دعونا نتحدث بصراحة؛ هل هناك «عملية انتقال ديمقراطي» في السودان؟

د. عبدالوهاب الأفندي*

وإعداد كشفوا الناخبين، ثم الترشيح والاقتراع، والخارقة، وبالطبع إخفاء كل فشل وتقصير وإظهاره على أنه فتح مبین.

ولا تحتاج هنا إلى أن نفيض في ما هو معلوم من تفاصيل السياسة السودانية، والطابع السريالي لتقلبات أهلها الأيديولوجية والسياسية، وتسمية الأشياء بغير أسمائها ووصف الناس بضد ما هم عليه، لأن كل هذا معلوم وظاهر من حاضرا السياسة السودانية وماضيها القريب، فكثير من أحزابنا لا تزيد على كونها القاب مملكة في غير موضعها، وكثير منها تخالف أيديولوجيته، بل تناقض برامجه المعلنه، وهي برامج تخالف بدورها الأفعال. أما القيادات وسالكتها وسلوكياتها، والتحالقات وتقلباتها، فحدث ولا حرج. وتعامل الجمهور والنخب مع هذه الأوضاع والتكيف معها يستحق بدوره دراسات معمقة في سوسولوجيا الكيانات السياسية وسيكولوجية النفس البشرية. فليس كل المطبئن في المهالز كاذبين مخادعين، بل كثير منهم صادق مع نفسه التي ننج نجاحا يجسد عليه في خداعها حتى لم يعد يعيز بين الخيالي المسرحي والواقع حول الخشبية، ولكن هذا مبحث آخر.

ما نود أن نركز هنا هو المسرحية التي تمثل أمام أعيننا باعتبارها ترسم ملامح «خارطة طريق» مرحلة انتقالية تعبر فيها البلاد وضعا أتعرف الجميع بانته استبدادي غاشم، إلى وضع يامل البعض ويخشى آخرون) أن يصبح ديمقراطيا، وبحسب هذه «الرواية» (بكل معاني هذا التعبير)، فإن هناك خطوات عملية وتشريعية مترابطة يجري اتخاذها لرمس خارطة الطريق المؤدية من صحنه الدكتاتورية إلى واحة الديمقراطية، من بسط للحريات في مجال التعبير والتنظيم، وبناء هيكل ومؤسسات تشرف على عملية الانتقال، بما في ذلك تسجيل الأحزاب،

من نقد السياسة إلى نقد الواقع!

ميشيل كيلو*

نقد العقل السياسي عقل السياسة وأنظمتها قديما وحديثا، عندنا وعند غيرنا، ومع أنه ليس من الخطا اعتبار عقنا السياسي تعبيرا خاصا عن واقعنا، في الماضي والحاضر، فإن من الخطأ النظر إليه باعتباره الوقع عينه؛ خطأ تصعب خروجنا منه سيطرة الأيديولوجيا على فكرنا، وما نتج عنها من خلط بين الفكر والواقع، وهجل بان الفكر مهما بلغ من دقة الوصف ومن التتطبيق مع موضوعاته، فإنه لا يزال مسافة ما بينه وبينها، وغربة ما عنها، وأنها تبقى مستقلة عن تعبيراتها وأخارج متناولها، وتبلغ الية الفكر والواقع أبعادا هائلة، عندما نقرا مجتمعنا في ضوء فكر كان موضوعه مجتمعات أخرى، أو نقارن مجتمعنا بنموذج ما نتعجب من كماله، فيسند فكرنا، خلال المقارنة، نواقص واقعنا بعيون من النظر الكامل، مجاهلين أنه نموذج، ووضع لمجتمعات مختلفة عننا، يجعلها النموذج تجريدية، ليس لها وجود حقيقي.

واقعا منحج المقارنة والمقايسة في محظورين: إما اعتبار مجتمعاتنا الحديثة تكرارا عصبيا لمجتمعاتنا القديمة، يتطلب الإكسال والإضافة، أو افتراض وجود طبيعة واحدة تخترق المجتمعات جميعها وتحتسب سيرها في خط تطور واحد / تكراري، قطع بعضها شوطه إلى آخره فنتفخ وكتمل (أوروبيا)، بينما سار بعضها الآخر على دروبه غير المقدر أو ذاك أو المنقض. في الحالة الأولى، يشخص عقلا وتيلمس ما يجب اقتباسه، استنساخه، من الماضي، وفي الثانية من النموذج الكامل، فيقشبه ذاته الأصلية أو يكتمل بدوره، في هذا النمط من النظر، إن مجتمعاتنا التاريخية وإلى الآخر، يقبل الفكر افتراضا غير عقلائي بزعم أن التجمع يمكن أن يوجد مرتين على صورة على صورة، ويستلخص بلوغ الكمال، وأن الفكر يمكن أن يضح يد على نموذج معرفي / نظري يوسعه إيجابا الماضي كما كان أو في جوهره الأصيل، أو أن يكون كاملا بدوره، وأن



حتى تكون الوحدة «جاذبة»، فإن هناك فئة مهنية واحدة على الأقل يمكن أن أنتبأ لها بمستقبل باهر في «السودان الجديد» المرتقب، مهما كان شكله، ألا وهي فئة محترفي العلاج النفسي، فالنطق بقول إن الخراف لا تتمسك بالذئب النحر، كما أن الأنظمة الدكتاتورية لا تقود الانتقال نحو الديمقراطية إلا بشرطين: الأول أن تنشأ قيادة جديدة تؤمن بالديمقراطية كمشروع لمازق النخبية الحاكمة، كما حدث في روسيا مع ميخائيل غورباتشوف، أو الصين في عهد زين زيانغ (قبل خلعها في صيف عام 1989)، والثاني أن تتصدع النخبية الحاكمة وتتفكك تدريجيا، كما حدث في إسبانيا والبرتغال في منتصف السبعينات وفي الجزائر أواخر الثمانينات ومصر في أول عهد السادات.

حاليا لا تلمس أي شواهد تقودت إلى قناعة النخبية في المؤتمر الوطني قد توصلت إلى قناعة بأن التحول الديمقراطي يخدم مصالحها أو يوافق قناعاتها الفكرية، إذ لو أرادوا الخروج إلى أعدوا له عدة، فلو كان لدى القوم قناعة بأن الديمقراطية «عائدة وراحة» (بحسب تعبير الزعيم الصادق المهدي) لكنا شهدنا اجتهادا من القيادات في تنظيم الصوف وتعددها حول الصماتات الشخصية والمؤسسية الراي العام يعادل الاجتهاد في تسليح وتمويل وتوسيع الأجيال في السودان، وعنها يوفائين هي بدورها أسئلة من أسئلة القمع والكتب.

فقد الشئى يمكن أن يقال عن المعارضة، إذ لو أن نفس المعارضة كانوا مقنعين بحق بيان البلاد مقبلية على تحول ديمقراطي لتغير خطابهم إلى خطاب تصالحي غير إقصائي تجاه الحزب الحاكم وحلفائه، ولبدأوا في خطوات عملية للتفاوض مع الفئة الحاكمة حول الصماتات الشخصية والمؤسسية ضد أي استهداف قد يتعرض له قادة الحزب الحاكم ومؤيديه بعد تسليم السلطة إلى الحكومة الجديدة المنتخبة، أما إذا كان المعارضون يعتقدون أن قادة

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

يتطابق مع حقيقته، مع واقعيته، المستقلة عن أية سياسة وأي فكر سياسي.

استمر نقد السياسة لفترة طويلة جدا، لم يلعب خلالها دورا يذكر في وقف تدهور الواقع العربي، ولم يسهم نقد السياسة في إنتاج معرفة تساعد على تلمس آليات تطور واقعنا ومضمراته، وتجعله واقعنا لنا. تقدم نقد السياسة، لكن الواقع تراجع وتدهور بصورة حثيثة. هذه المفارقة تسم حياتنا المعاصرة على الصعيدين الفكري /الأيديولوجي والسياسي/العملي، وتؤكد حاجتنا إلى الانتقال من نقد السياسة إلى نقد الواقع، نقد المجال ما قبل السياسي وغير السياسي، ومن أدلجة الواقع إلى معرفته، ومع أن هناك من يتوهم أننا نشبعنا واقعنا دراسة وأبحاثا، فإن تراجع واقعنا وهاثفته يملآن تدهورا جديا لعقلنا السياسي، الذي لا شك في أنه أسهم فيها بسهم وافر.

قطع العقل العربي المعاصر أشواطا على طريق نقد السياسة، انتهت به إلى الدوران في حلقة مفرقة، حالت بينه وبين ممارسة تأثير جدي على الواقع ونظمه السياسية القائمة، فبدأ وكأنه يتحدث مع نفسه، وبقي بعيدا عن موضوعه، أو بقي هذا ببناء عن منظوراته ونقده، وللخروج من هذا الاحتجاز، الذي يحول كلام العقل وخطابه إلى ما يشبه ثرثرة نخب عاجزة عن الفعل المؤثر، تمس حاجتنا إلى الانتقال من نقد السياسة إلى نقد الواقع، كي نصفه وتلنس خصوصياته وملامحه، وتقدم مقاربة حوله تخدم سعينا إلى تحسينه وتغييره، وتربط وعيه النظري بالمرعة من جهة، وبحراكه العملي من جهة أخرى، حتى لا ينقطع تواصلهما وتداخلهما وينتمي إلى دائرتين متباعدتين تخرجان الواقع من سياسته وتجعلانها غريبة عنه.

طلعت أزمنة نقد السياسة، فلنكن أوليتنا من الآن فصاعدا نقد واقعا، بما في ذلك السياسي منه، عسى أن يسهم نقده في كشف أسباب تاوويه السريع، الذي يأخذ السياسة ونخبها، المعارضة منها والوالية، إلى حال من العجز والضعف، قد لا يتف معه في زمن غير بعيد أي فكر أو عمل!

* كاتب وسياسي من سورية

زيارة الرئيس حسني مبارك للخليج العربي

د . محمد صالح المسفر

■ أتت زيارة الرئيس حسني مبارك إلى بعض دول مجلس التعاون الخليجي بعد ان طاف كعادته ببعض الدول الغربية، وكما قلت سابقا في هذه الزاوية بانى التشاؤم من أي تحرك خارج حدود مصر يقوم به السيد مبارك، وان حركته تلك بالنسبة لسوابق هي نذير شؤم على امتنا العربية والإسلامية. الملفات التي حملها إلى الدول الخليجية التي زارها كما قالت وسائل الإعلام المصرية هي الملف النووي الإيراني، والصراع المسلح على الحدود اليمنية ـ السعودية، والشأن العربي عام.

في شأن الملف النووي الإيراني، المواطن العربي يريد أن يعرف ماذا قال الرئيس مبارك في أوروبا من هذا الملف وماذا قيل له، وما هو الموقف من التسلح النووي الإسرائيلي العدو اللدود لأمتنا العربية والإسلامية، زريد الأقوال المصحوبة ببرامج تنفيذية وليس مجرد بيانات وتصريحات عامة، في إيران حركة معادية للنظام القائم تتسع دائرتها مصحوبة بحملة إعلامية تحريضية على النظام السياسي في طهران بقيادة احمدي نجاد ومرشد الثورة الإيرانية، تبعيتها تصريحات أن الشيخ أسامة بن لادن زعيم «القاعدة» متواجد في إيران، سيتم ذلك مع مطلع العام الجديد تشديد الحصار على إيران، في هذا السياق تفجيرات مفرخة في الصلحة الجنوبية في بيروت مغلح حزب الله الذي الصلة القوية بإيران، وقد تتسع دائرتها في قادم الأيام، وسورية الحبيبة ليست بعيدة عن الذراع الإسرائيلية والأورات التي تحاك ضدها من بعض الدول العربية وآخرين، وفي غزة وتحت ذريعة التدخل الإيراني الكاذبة تحكم القيادة السياسية المصرية حصارها الطالغ لقطاع غزة لترجيع الناس هناك للإرادة الصهيونية، وليس آخرها منع قافلة «شريان الحياة» 3 الإنساني» من الوصول إلى غزة من اقصر نقطة على الحدود المصرية، ومنع المسيرات الشعبية المصرية من إعلان تضامنها مع الأهل في غزة عشية الذكرى الأولى لحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني التي شهدتها إسرائيل العام الماضي، توجت تلك الأعمال الإرهابية الإسرائيلية بحملة اغتيايات مذبذبة في الضفة قامت بها قوات إسرائيلية تحت حراسة جيش ومخابرات السلطة الفلسطينية في رام الله، وتوجيه إعلامي غربي وبعض العرب بان إيران متورطة في النزاع المسلح على الحدود اليمنيةـالسعودية في ما يعرف بمسألة الحوثيين الذين كما يقال تناصرهم إيران كل هذه المسائل التي إن استدعال العالم على إيران في ظروف إيرانية داخلية صعبة للغاية، فهل ثمة دور لأقدام النخس الزائرة لبعض دول مجلس التعاون في تأزيم الامور في المنطقة كما حدث للعراق؟

إذا عدنا إلى ملف الشأن العربي يحمله مبارك إلى بعض دول الخليج العربي فاني أجد في شمال اليمن حربا ضروسا بين النظام السياسي في صنعاء ومعارضيه، الأمر الذي أدى إلى تصدير هذه الحرب وشروها إلى جنوب المملكة السعودية مما دفع بالنظام السياسي في الرياض إلى الاشتراك في هذه الحرب دفاعا عن الحدود السعودية.

كنا نتوقع أن تكون زيارة مبارك من أجل إيجاد المنع انتشار هذا الصراع المسلح في شمال اليمن إلى جواره العربي وأن يقوم السيد مبارك بزيارة عمل إلى اليمن بكل خبراته في الشأن اليمني وعقائده من أجل إيجاد حلول ترضي المعارضة وتحافظ على هبة النظام في صنعاء ووحدة اليمن وسيادته، كما تعمل على تقوية التواجد العربي في البحر الأحمر للمحيلة دون أن تفرض البحرية الإسرائيلية وجودها وهيمنتها على هذا البحر.

إني أؤكد أن ملف الشأن العربي ضخم ويحتوي على خلافات بين بعض الدول الخليجية التي زارها، ومسألة السودان، والصومال، والخلاف العراقي ـ السوري، ومسألة القدس والعدوان الإسرائيلي المستمر على منن الضفة الغربية واختطاف وإغتيال مواطنين بتهمة معاداة إسرائيل، كل هذا الملفات كان يجب أن تكون ضمن مؤسسة القمة العربية التي ترأسها دولة قطر كما جرت الممارسات السابقة في شأن العمل العربي المشترك، وهذا القول إن الرئيس مبارك في زيارته للخليج العربي قد ارتكب خطأ سياسيا في عدم إشراك الدولة الخليجية التي ترأس القمة العربية لهذا العام في مشاوراته في الشأن العربي.

شأن آخر لا علاقة له بزيارة مبارك للخليج العربي الأسبوع الماضي، أريد فتوى من أهل الرأي السيد تاني حبيون ونظم منهم مصر، وأهل الرأي من العرب؛ ماذا يصير مصر من دخول حملة «شريان الحياة» 3، التي تحمل مساعدات إنسانية إلى أهل غزة التي يقودها النائب البريطاني السيد غالاوي في معية مطلوعين من أكثر من عشرين دولة أوروبية في جانب تركيا لساعدة أهل غزة المحاصرين من قبل الحكومة المصرية ولسرائيل! لقد أتت هذه الحملة عبر مجموعة من الدول الغربية وتركيا وبعض الدول العربية إلى احد المنافذ الرئيسية إلى الأراضي المصرية ولم تتحجز في أي دولة مرت بها، إلا أنها منعت على حدود مصر، فلماذا يا أهل العقل والحمقة؟

آخر القول: ألا يصب ذلك المنع في مصلحة العدو الإسرائيلي وبالتضامن معه ضد الشعب الفلسطيني؟!

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت, همرسميث, لندن د6ليو 0 اكيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- المطابق الأول- رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

النساء يشتري ملابس بأكثر من مليار جنيه استرليني دون ارتدائها

■ لندن-د ب: كشف استطلاع بريطاني للرأي الاثني عشر من النساء سوف يتفقدن أكثر من مليار جنيه استرليني لشراء ملابس في موسم الأوكازيون لن يرتدينها أبداً. ويتفق البريطانيون في الإجمالي أكثر من 4.1 مليار جنيه استرليني على شراء منتجات لا يستخدمونها وذلك بمعدل 85.60 جنيه استرليني للشخص. وتعد النساء من أكثر المسرفين حيث تتكون 10% من خزانات ملابسهن من ملابس واكسسوارات قمن بشراؤها في موسم الأوكازيون ولكنهن لم يرتدينها أبداً كما أن أكثر من نصف تلك المنتجات مازالت عليها بطاقة السعر الخاصة بها.

عصفور آلي يطير!

■ شيبا (اليابان) - اف ب: أعلن باحث ياباني الاثني عشر سنة طور أول عصفور طنان آلي قادر على التحديق بجناحيه والطيوان. وتمكن هيروشي ليو من جامعة شيبا بالقرب من طوكيو بالتعاون مع فريقه من تطوير نموذج عصفور طنان آلي مزود بمحرك صغير واربعة اجنحة.

يصل طول هذا العصفور الآلي إلى عشرة سنتيمترات اي ما يوازي حجم بعض العصافير الطنانة الحقيقية. ويمكن التحكم به عن بعد بواسطة الأشعة دون الحمراء ويمكنه ان يرتفع او ينخفض والاستدارة يميناً او يساراً بحسب رغبة من يتحكم به. ولا يتعدى وزن العصفور الآلي 6.2 غرام وهو يصدر طنيناً كصوت العصفور الطنان ويستطيع القيام بحركات دائرية في الهواء. ويؤكد مخترعه انه يمكن ان يقوم بمناورات أكثر من طوافة. وأكد ليو التخصص بنسخ الكائنات الحية الي كائنات آلية انه «من السهل صنع آلة كبيرة لكن تطوير آلة صغيرة جدا امر معقد لان ذلك يتطلب مهارات عدة لاسيما لجهة هندسة المواد».

مخمور يطلب

المبيت داخل سجن

■ أمبيرج (ألمانيا) - د ب: طلب مخمور من سلطات السجن في مدينة أمبيرج الألمانية السماح له بالمبيت داخل السجن. وقالت شرطة المدينة ان الرجل وهو نزيل سابق بالسجن ويبلغ من العمر 33 عاماً وعاطل عن العمل رجا سلطات السجن بالسماح له بالمبيت فيه، بعد أن كان أفرج عنه بعد انتهاء عقوبة قضاها داخل هذا السجن في الصيف الماضي. وحين رفض رجال الشرطة تلبية رغبته هدد الرجل بارتكاب جرائم في المدينة. وقالت الشرطة انها تحفظت على الرجل ليلة أمس ما يعني أنه تمكن أخيراً من أن يبيت ليلة في الزنزانة كما تمنى.

النحل يتمتع بالذكاء

■ سيدني-د ب: يفكر النحل جيداً بشأن رحلات بحظه عن الطعام، بل إنه يحسب القدر الذي يحتاجه من الطاقة للحصول على عائد معين. بدلا من الطيران بصورة عشوائية بحثاً عن الرحيق. وذكر أندرو بارون، الباحث بجامعة ماكوارى في مدينة سيدني الأسترالية، أنه يمكن للنحل أيضاً نقل ما يحصل عليه من معلومات إلى باقي أعضاء الخلية، من خلال تحريك مؤخرته بطريقة معينة.

وقال بارون: «يتمتع مخ النحل بتربكيب بسيط لا يمكن تصديقه، ورغم ذلك فإنه يبدو أنه يحتوي على جهاز كالوريمتر (وهو جهاز يستخدم لقياس الطاقة الممتصة أو المنطلقة) أو ساعة إيقاف (ستوب ووتش)». وأضاف: «أظهرت دراستنا أن النحل يمكنه حساب المسافة التي قطعها ومدى جودة الرحيق، كل على حدة، وتوصيل تلك المعلومات بصورة مستقلة، مستخدماً في ذلك عناصر مختلفة من لغة الرقص الاهتزازي الخاصة به».

وأجرى بارون تجربة ليرى مدى قدرة النحل على تقدير حجم استهلاك الطاقة وما إذا كانت التحلة قادرة على نقل هذه المعلومات إلى سائر النحل.

● **العامل المغربي الملك محمد السادس** أقام بمرآكش مآدبة عشاء عائلية لتكريم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وجرمه كارلا برونو اللذين يقضيان عطلآ السنة الجديدة بمرآكش، حضرها ولي العهد الأمير مولاي الحسن وعقيلة الملك للا سلمى وشقيقه مولاي رشيد وشقيقته للا أسماء.

● **المخرج والممثل المسرحي التونسي منصف السويسي** (65 عاماً) نائب رئيس الهيئة العربية للمسرح ومقرها القاهرة ومدير مهرجان المسرح العربي أعلن الغآء الدورة الثانية التي كانت مقررة في تونس سابق بين 10 و 16 كانون الثاني/يناير المقبل بسبب ضعف أغلب العروض.

● **الدكتور أحمد نظيف** رئيس الوزراء المصري يصل اليوم الثلاثاء إلى أثيوبيا لإجراء محادثات حول المشروعات التي ستنفذها مصر في أثيوبيا وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين.

● **عادل حمودة** رئيس تحرير صحيفة «الغد» الأسبوعية المصرية المستقلة أذنته محكمة جنح



يسطو على بنك شراء هدايا عيد الميلاد لأسرته

■ شام (سويسرا) -د ب: قام رجل سويسري بالسطو على أحد البنوك لأنه لا يستطيع شراء هدايا عيد الميلاد لأسرته. وقالت الشرطة السويسرية إن الرجل (28 عاماً) قام بالسطو على البنك ليلة عيد الميلاد. وأضافت الشرطة أن الرجل كان ملتماً ويحمل معه سلاحاً وأنه قام بالاستيلاء على عدة آلاف من الفرنكات السويسرية. ونكرت الشرطة أن الرجل لاذ بالفرار على دراجته وعندما وصل إلى رفيقته قص عليها أنه سكب هذا المبلغ في لعبة اليوكر. وقام الاثنان بإخفاء المبلغ، إلا أن الشرطة تمكنت بمساعدة الكلاب البوليسية من اكتشاف مكانهما والوصول إليهما في وقت لاحق. وبعد القبض على الرجل قال للشرطة إنه مدين بمبالغ كبيرة، لذلك فهو في وضع لا يمكنه الآن من شراء هدايا أعياد الميلاد لأسرته، الأمر الذي دفعه للسطو على البنك.

عممرة سورية تستعد لاحتفال مع أحفادها الـ144 بعيد ميلادها الـ113

■ دمشق-يو بي أي: تستعد العمرة السورية مريم فرح للاحتفال، مع أحفادها الـ144، بعيد ميلادها الـ113. وتعيش فرح في قرية الخفيلة، 35 كيلومتراً شرق مدينة حمص، وتحمل بطاقة شخصية منذ زمن العثمانيين، وما تزال قادرة على العمل والخياطة. وتمتتع فرح، وهي جدة الـ15 عاماً، ويبلغ عمر ولدها البكر 85 عاماً، بكامل قواها، علماً أنها لم تزر طبيباً ولم تدخل المستشفى حتى الآن، رغم أنها تعرضت لحادثة قاسية قبل نحو 66 عاماً، عندما انهارت عليها مغارة كانت تحفر فيها لكي تستخرج التراب الأبيض، الذي كان يستخدم لترميم المنزل، ما أدى إلى كسر إحدى فقرات ظهرها، واكتفت في حينها بالطب العربي، وما تزال «أم فضيل» تسكن في غرفتها، التي شيدت منذ 75 عاماً، حيث تعلق صوراً لأحفادها جميعاً.

يذكر أن قرية الخفيلة تعيش قصة فريدة أخرى، إذ أن عدد سكانها ثابت منذ ثلاث سنوات (2914 نسمة)، ما يعني أن عدد الولادات يعادل عدد الوفيات، في حين أن مختارها، عيسى شهلا، ما يزال يمارس عمله منذ أكثر من 52 عاماً.

أردني قتل ابنته يوم زفافها

■ عمان، الأردن-يو بي أي: أعلن مصدر قضائي أردني الاثني عشر محكمة الجنابات الكبرى قضت بوضع متهم بالاشغال الشاقة لمدة 15 سنة بعد تجريمه بجناية القتل القصد، لقتله ابنته يوم زفافها بدعوى الدفاع عن الشرف. وقال المصدر ان القتيلة تبلغ من العمر 25 عاماً وكانت تعمل في أحد المصانع حيث نشأت علاقة غرامية بينها وبين شاب يعمل سائق تاكسي فحملت منه، فأبلغ الشاب أشقائه الذين اتصلوا بوالد الفتاة وطلبوا منه إتمام الزواج بشكل سريع، وتم إبرام عقد الزواج في المحكمة الشرعية.

وبعدما طلب والد الفتاة من ابنته التخلص من الجنين لكن الشاب رفض ذلك، وبعدما أنجبت ابنته مولودها بحضور والدتها، استمر والدها بمطالبتها بالتخلص من المولود، وأخذ يخطط لجريمته دون أن يلاحظ أحد ذلك.

وتابع المصدر أن والد الفتاة قتل ابنته قبل إتمام حفل الزفاف، وسلم نفسه للمركز الأمني معترفاً بقتل ابنته بدعوى الدفاع عن الشرف. ويعتبر هذا الحكم مؤشراً على بدء القضاء الأردني التشدد في الأحكام الصادرة بحق مرتكبي جرائم القتل بدعوى الدفاع عن الشرف. وسبق لمحكمة الجنابات خلال الشهرين الماضيين أن أصدرت أحكاماً مشددة بحق أشخاص أقدموا على القتل تحت نريعة الشرف.

ويسجل في الأردن سنوياً ما بين 20 و25 جريمة من هذا النوع، وشهد العام الحالي 20 جريمة قتل لفتيات بدعوى الشرف.

كبسولات فلفل للتخفيف

■ لندن-د ب: ا بدأ أمس الاثني عشر كبسولات الفلفل الاحمر التي يزعم مصنعوها في بريطانيا أنها تستطيع أن تحرق السعرات الحرارية للشخص دون القيام بأي حركة.

ويقول مصنعو الكبسولات التي يطلق عليها «كابيسيليكس» والمصنعة من الفلفل الاحمر والتي يستخدمها حالياً بعض نجوم هوليوود مثل جنيفر لوبيز وبرادبيت وبريتني سبيرز يمكنها أن تحرق سعرات حرارية تعادل المشي لمدة 80 دقيقة أو العدو لمدة 25 دقيقة.

ونكرت صحيفة «ديلي ميل» الاثني عشر التجارب في جامعة وكلاهما أظهرت أن الأشخاص البالغين الذين تناولوا هذه الكبسولات حرقوا سعرات حرارية أكثر بمقدار 278 سعرة حرارية من الذين مارسوا الرياضة. وكان يتعين على الخبراء الذين عملوا على تطوير الكبسولات التغلب على مشكلة أن خلاصة الفلفل حارة للغاية ومن الممكن أن تسبب حدوث تهيج في الجسم إذا تم تناولها بكمية كبيرة. وقال المتحدث باسم الشركة التي أنتجت الكبسولات «خلص العلماء منذ قرون لأهمية الفلفل الاحمر الحار لفقدان الوزن ولكن المشكلة التي كانت تواجههم هي الفترة على تناول كمية كبيرة من الفلفل المرز ولكننا نحلينا على تلك المشكلة عن طريق وضع مادةحافظة لمكونات الكبسولة والتي تعمل على منع حدوث أي حرقان بالمعدة. وأضاف «في النهاية توصلنا لمكمل صحي يساعد على خفض الوزن».

المطهرات تدرّب البكتيريا

على مقاومة المضادات الحيوية

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: حذر علماء إيرلنديون من أن المعقمات والمطهرات قد تساهم في تدريب بعض أنواع البكتيريا لتصبح أكثر مقاومة للمضادات الحيوية. ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن دراسة أجراها فريق من جامعة أيرلندا الوطنية نشرت في مجلة «البيولوجيا المجهرية» أظهرت أن البكتيريا تتأقلم مع المطهرات لتصبح أكثر مقاومة للمضادات الحيوية حتى لو لم تتعرض لها من قبل. وأثبت العلماء أنه من خلال إضافة كميات كبيرة من المطهرات إلى زرع لبكتيريا «الزائفة الزنجارية» تعلمت البكتيريا أن تقاوم المطهر وعقار السبيروفلوكاسين، وهو مضاد حيوي غالباً ما يصفه الأطباء.

وقد طورت البكتيريا مقاومة للمضاد الحيوي على الرغم من عدم تعرضها له. وقال العلماء أن البكتيريا تتأقلم مع إخراج العوامل المضادة للميكروبات من خلاياها، كما أن البكتيريا المتأقلمة أظهرت تحوراً في الحمض النووي مكنتها من مقاومة المضاد الحيوي.

يذكر أن «الزائفة الزنجارية» بكتيريا غالباً ما تصيب الأشخاص الذين يعانون من المرض الشديد، وقد تسبب الكثير من الأمراض خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من جهاز مناعة ضعيف مثل الذين يعانون من الإيدز أو مرضى السرطان.

وحذر معدو الدراسة من أن البكتيريا التي تتكيف من التأقلم مع المطهرات ومقاومة المضادات الحيوية قد تشكل خطراً جدياً على المرضى في المستشفيات.

يعود الى مقاعد الدراسة في الثامنة والثمانين

■ كانو- اف ب: يبلغ ابو بكر محمد بارينجيني الثامنة والثمانين مع ذلك عاد ليجلس على مقاعد المدرسة الابتدائية مع خطة طموحة تمتد الى ما بعد عامه المئة.

اما رفاق بارينجيني في هذه المدرسة الواقعة في ولاية كانو الشمالية في نيجيريا فهم في السابعة، ولا يرحون لحية طويلة كما يفعل هو ويجلسون على مقاعد صغيرة فيما خصص له كرسي يتناسب وحجمه. ومع ذلك يتعلم الواد نفسه التي يتعلمها الأطفال وهدفه الاكبر هو حياة شهادة دكتوراه في الدين.

لكن هذا الحلم لا يزال بعيد المنال بعض الشيء فهو يمني رانها مفارسات القراءة والكتابة، وفي حال تابع تحصيله الدراسي الجامعي لينشط نفسه كباقي التلاميذ لن يحقق حلمه قبل بلوغ عامه العشرين بعد المائة. ولكن من لا يجازف لا يحقق شيئاً. ويقول بارينجيني وهو يعسك بقلمه وينظر مبسماً من فوق كتابه «سني لا يقف عائقاً بوجهي. وهدفه الاكبر هو حياة شهادة دكتوراه في الدين قبل مغادرة هذا العالم».

سميرة سعيد.. تشاهد «مداح القمر»

مسلسل «مداح القمر»، الذي يحكي سيرة الممنح بلينغ حمدي ويقع في أدرج مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة منذ حوالي عامين وتأجل تصويره أكثر من مرة بسبب مخاوف مسؤولي المدينة من عملية تسويقه، قرر المنتج إبراهيم أبو ذكري المشاركة في إنتاجه وسيعقد خلال أيام مؤتمرًا صحافياً يدعو إليه كل المشاهير الذين سيظهرون في المسلسل، من فنانين ورجال أعمال وصحافيين، حتى يطلعوا على الصورة التي سيظهرون بها، ومنهم المطربة المغربية التي اكتشفها بلينغ وهي سميرة سعيد.



العجوزة الاحد بثمة السب والقذف والتشهير بحق أحمد عز رجل الأعمال والقيادي في الحزب الوطني الحاكم، وزوجته شاهيناز النجار. وقضت بتغريمه بمبلغ 10 الاف جنيه.

● **مركز القاهرة** لدراسات حقوق الإنسان أقام ندوة بعنوان «التوتر الطائفي، هل أصبح طابع حياة في مصر» تحدثت فيها كل من مدير مركز

الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام الدكتور جمال عبدالجواد، والقس رفعت فكري راعي الكنيسة الانجيلية في شبرا والدكتور محمد منير مجاهد منسق جمعية مصريين ضد التمييز ونجيب جبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان. وأدارها معترز الفجيري المدير التنفيذي للمركز.

● **المغنية الاسكتلندية** سوزان بويل وضعت الشرطة جهاز إنذار في منزل طفولتها المتواضع في غرب لوثيران في اسكتلندا بعد أن رأت متطفلين ينظرون إلى داخله وقد تسلسل من بوابة جانبية حوالي الساعة 11 ليلاً، بينما كانت وحدها في المنزل كل قطعها.

● **المغنية البريطانية** شيريل كول أعربت عن رغبتها في إنجاب طفل من زوجها نجم كرة القدم وقضت بتغريمه بمبلغ 10 الاف جنيه.

● **وقالت «أريد أن** أحصل في يوم ما على عائلة سعيدة تتمتع بصحة جيدة خاصة في، وفي أسرع وقت ممكن، وقالت «انجاب طفل أمر هام بالنسبة لي لأنني من عائلة كبيرة».